غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الجمعة ٩ كانون الثاني ٢٠٢٦م □ ٢٠ رجب ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٢٩

AL-LIWAA 9 Janvier 2026 - 61éme Année - No.17429

100000 L.L.

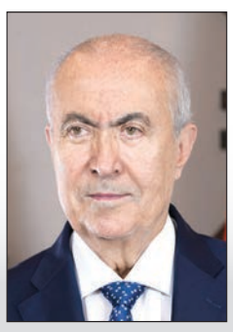

مخزومي: ندعم الدور الوطني للجيش
ص٢

«الرياضي» تصدّر بطولة وصل
ص٥

قبل ترامب.. رئيس أقرَّ التدخُّل في دول أميركا اللاتينية
ص٨

لبنان يُحرج إسرائيل: جنوب الليطاني تحت سيطرة الجيش.. والكابينت يُلغي جلسته

عون لمنع استخدام الأراضي اللبنانية لأعمال عدائية..وسعيد يُطلق الملاحقات لإسترداد أموال مصرف لبنان المنهوبة

خرج لبنان الدولة قوياً من جلسة مجلس الوزراء المطولة التي عقدت في بعبدا، للنظر في الملف الأهم، وهو التقرير الذي عرضه قائد الجيش اللبناني العماد رودولف هيكل حول حصرية السلاح، والاتفاق على أن الجيش سيعرض على المجلس خطة في شباط المقبل، حول حصر السلاح شمال الليطاني.

واشارت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» الى ان العنوان الاساسي الذي يختصر مداولات مجلس الوزراء هو دعم الجيش في مهمته في بسط سيادة الدولة على كامل أراضيها وإعادة التأكيد على موضوع قرار الحرب والسلم بيد الدولة وقد جاء مكملاً للبيان الصادر عن رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون حول تقديره لهذه المهمة، مشيرة الى ان المجلس استمع الى التقرير الشهري لقيادة الجيش من قائد الجيش العماد رودولف هيكل حول تطبيق خطته وانجاز المرحلة الأولى في جنوب الليطاني باستثناء النقاط التي تحتلها إسرائيل.

وفهم من المصادر ان البيان الذي صيغ بتوافق بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء وتضمن دعوة قيادة الجيش الى الشروع في وضع خطة لإحتواء السلاح في منطقة شمال الليطاني استنادا الى تقييم عام تعكف على اعداده ويعرض في شهر شباط المقبل ما يعني انه لن يتم الإنتقال الى المرحلة الثانية قبل عرض الخطة حول هذه المنطقة في مجلس الوزراء.

وفي الوقت الذي اجمع فيه الوزراء على دور الجيش، الا ان اعتراضا برز من وزراء القوات ووزير الكتائب حول عدم وجود مهلة زمنية محددة لإستكمال تنفيذ مراحل خطة حصرية السلاح فضلا عن عدم تعاون حزب الله في بناء الدولة وتسليم سلاحه.

٦

نقطة وسطر

كيف نتجنَّب مواجهة الحرب المفتوحة..؟

ص ٨

الرئيسان عون وسلام خلال جلسة مجلس الوزراء المطوَّلة في بعبدا أمس

القيود على رؤوس الأموال

الدكتور لويس حبيقة

من السياسات التي تقوم بها بعض الدول هي وضع قيود على حركات رؤوس الأموال القادمة أم الذاهبة أو الأثنين معا. تخاف الدول من القدوم الكبير والسريع لرؤوس الأموال بسبب التقلبات المحتملة التي تحدثها في الداخل، خاصة وأن «القصير الأمد» يخرج ويدخل للمضاربة ضد النقد الوطني فيحدث بالتالي بلبلة نقدية ومالية كبيرة. من هنا كان اقتراح الاقتصادي «جيمس توبين» وضع ضريبة مئوية منخفضة على هذه الأموال تجمعها الأمم المتحدة في صندوق يمول الحاجات التنموية للدول الفقيرة. هذا اقتراح جيد بالرغم من أن انتقال الأموال يمكن أن يكون أحيانا لأسباب فاضلة وليس بالضرورة لأسباب «تخريبية».

عندما تحل أزمة مالية في أي دولة، تسعى الحكومات للمعالجة اذ أن تأثيراتها على الاقتصاد الحقيقي وعلى مستوى المعيشة يكون عموما كبيرا ومكلفا. هذا ما يحاول فعله لبنان ليس فقط تجاوبا مع صندوق النقد الدولي وانما لتقوية الاستقرار ومنع المخالفين أو المخربين من الاساءة للاقتصاد. فالسياسات المقبولة لمعالجة هذه الأزمات المالية تبقى محدودة في عددها ونوعيتها وامكانية تطبيقها شعبيا وتقنيا. هنالك دائما سياسات ذكية تسبق الأزمات يجب دراستها ووضعها في التنفيذ بالاضافة الى أخرى تتزامن مع الأزمة لتخفيف الأوجاع. هنالك ثالثا سياسات تتبع الأزمات لمعالجة الخسائر وتجنب أزمات

٦

دمشق لتحكيم الدستور مع الأكراد.. واشتباكات عنيفة في حلب

مع استمرار تعثر المفاوضات بين السلطات السورية وقوات سوريا الديمقراطية «قسد»، منذ توقيعهما اتفاقا في آذار نصّا على دمج مؤسسات الإدارة الذاتية الكردية في إطار الدولة السورية.تواصلت الاشتباكات في حلب وسط تاكيد دمشق على الاحتكام الى الدستور مع الاكراد

وحدّدت السلطات السورية مهلة جديدة لخروج المدنيين من حيي الأشرفية والشيخ مقصود اللذين تقطنهما غالبية كردية في مدينة حلب، قبل بدء استهداف مواقع القوات الكردية.

عاود الجيش السوري امس قصف حيين في مدينة حلب تقطنهما غالبية كردية، مستهدفا مواقع تابعة لقوات سوريا الديموقراطية التي حذّر قائدها مظلوم عبدي من أن تواصل المعارك، وهي الأعنف بين الطرفين، يقوّض فرص التفاهم.

ولقيت المعارك مواقف منددة من كل من تركيا وإسرائيل، اذ أكدت أنقرة استعدادها لمساندة دمشق في حال طلبت ذلك، بينما دانت الدولة العبرية الهجمات على "الأقلية الكردية".

ونقلت وكالة سانا الرسمية عن مصدر عسكري قوله إن الجيش بدأ "قصفا عنيفا ومركزا باتجاه مواقع تنظيم قسد (قوات سوريا الديمقراطية) داخل الشيخ مقصود والأشرفية".

وأتى ذلك بعيد انتهاء مهلة من ثلاث ساعات حددتها السلطات صباحا لخروج المدنيين من الحيين.

واتهم الجيش السوري القوات الكردية بأنها تقصف من الشيخ مقصود، أحياء أخرى في ثاني كبرى مدن البلاد.

من جهته، اعتبر عبدي أن "الاستمرار في نهج القتال ولغة الحرب لفرض حلول أحادية أمر غير مقبول".

وحذّر في بيان من أن "نشر الدبابات والمدفعية في أحياء مدينة حلب، وقصف المدنيين العزّل وتهجيرهم،

٦

دخان القصف يتصاعد في أحياء حلب

فيصل بن فرحان وروبيو يناقشان الأوضاع الإقليمية والدولية

الأمير بن فرحان وروبيو خلال لقائهما امس

التقى وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، نظيره الأميركي ماركو روبيو، وذلك على هامش المشاركة في الاجتماع الوزاري لمجموعة السبع (G7) المنعقد في كندا.

جرى في أثناء اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تطويرها بما يخدم مصالحهما المشتركة، إضافة إلى بحث أبرز المستجدات الإقليمية والدولية، والجهود المبذولة بشأنها.

إنتهاكات وقف إطلاق النار في غزَّة مستمرة: استشهاد ٧ مواطنين

لقي سبعة فلسطينيين على الأقل حتفهم في غارات منفصلة شنتها القوات الإسرائيلية على قطاع غزة امس وذلك بعد ساعات من إعلان الجيش الإسرائيلي قصفه موقعا جرت فيه محاولة إطلاق صاروخ باءت بالفشل، وذلك في أحدث أعمال عنف تهدد وقف إطلاق النار.

وقال مسعفون إن أربعة أشخاص على الأقل قتلوا وأُصيب ثلاثة آخرون، بينهم أطفال، في غارة إسرائيلية على خيمة بغرب خان يونس في جنوب قطاع غزة. وأسفرت غارة أخرى عن مقتل شخص شرق المدينة قرب مواقع تمركز القوات الإسرائيلية.

وذكر مسعفون في وقت لاحق ان رجلاً قتل في غارة إسرائيلية على مدرسة كانت تؤوي أيضا عائلات نازحة في جباليا شمال القطاع، في حين قتلت غارة أخرى شخصا آخر في خيمة قرب دير البلح وسط قطاع غزة، ليرتفع عدد القتلى اليوم إلى سبعة على الأقل.

٦

إنقطاع خدمة الإنترنت عن طهران ومناطق أخرى من إيران

قالت مجموعة مراقبة الإنترنت (نتبلوكس) إن طهران وعدة أجزاء أخرى من إيران شهدت انقطاع خدمة الإنترنت امس بعد انقطاع الاتصال لدى العديد من مزودي الخدمة، وذلك خلال الاحتجاجات على مستوى البلاد على الصعوبات الاقتصادية.

من جهتها، أعلنت منظمة «إيران هيومن رايتس» التي تتخذ من النرويج مقراً، امس، أن قوات الأمن الإيرانية قتلت ٤٥ متظاهراً على الأقل من بينهم ثمانية قاصرين، أثناء قمع الاحتجاجات التي انطلقت نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وذكرت المنظمة أن يوم الأربعاء شهد مقتل ١٣ متظاهراً، وهو العدد اليومي الأكبر منذ اندلاع الاحتجاجات قبل ١٢ يوماً.

كما تحدث مدير المنظمة محمود أميري مقدم عن إصابة المئات بجروح وتوقيف ألفي متظاهر.

وبحسب حصيلة أعدتها وكالة الأنباء الفرنسية بناءً على تقارير لوسائل إعلام في إيران وتصريحات رسمية، قُتل ٢١ شخصاً منذ بدء الاحتجاجات من بينهم عناصر أمن.

يأتي هذا بينما أشارت مجموعة مراقبة الإنترنت «نتبلوكس» إلى انقطاع تام للإنترنت على مستوى

٦

شركات النفط الأميركية تطالب بـ«ضمانات» قبل الاستثمار في فنزويلا

طالبت شركات النفط الأميركية بـ«ضمانات جدّية» من واشنطن قبل الإقدام على استثمارات ضخمة في فنزويلا، في الوقت الذي يحثها فيه الرئيس الأميركي دونالد ترامب على دعم مسعاه لإعادة تشكيل أسواق الطاقة العالمية.

وبحسب ما أوردته صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية، عقد مسؤولون أميركيون محادثات حاسمة مع كبار المسؤولين التنفيذيين في قطاع الطاقة في مدينة ميامي، الأربعاء، في وقت استعرض فيه ترامب نفوذ بلاده على أسواقٍ النفط الخام العالمي، عبر السيطرة على قطاع النفط الفنزويلي، وإصداره أوامر للقوات الخاصة الأميركية بالاستيلاء على ناقلة نفط روسية في شمال المحيط الأطلسي.

وفي السياق نفسه، استدعى ترامب مسؤولين تنفيذيين من بعض أكبر مجموعات الطاقة الأميركية إلى اجتماع في البيت الأبيض يوم الجمعة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطّلعة على خطط الشركات أنّ المسؤولين التنفيذيين يعتزمون الضغط على الرئيس الأميركي لتقديم ضمانات قانونية ومالية قوية، قبل الموافقة على تخصيص رؤوس أموال للاستثمار في فنزويلا.

وكان ترامب قد صرّح في وقت سابق من الأسبوع بأن شركات النفط الأميركية قد تحصل على «تعويض منّا، أو من خلال الإيرادات» في حال استثمرت في فنزويلا، غير أنّ الحذر لا يزال يسيطر على موقف المسؤولين التنفيذيين للشركات، وأشار بعضهم إلى عدم استقرار السياسات.

وقال أحد مستثمري الأسهم الخاصة المتخصصين في قطاع الطاقة، وفق الصحيفة: «لا أحد يريد الدخول إلى هناك عندما يمكن لتغريدة عشوائية أن تغيّر السياسة الخارجية للبلاد بأكملها».

وأقدمت الولايات المتحدة، فجر الـ٣ من كانون الثاني/يناير الجاري، على اختطاف الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو وزوجته، في أعقاب شن غاراتٍ جوية على العاصمة كراكاس.

ولدى إقامته مؤتمراً صحافياً للإعلان عن تفاصيل العملية ونيات بلاده بشأن فنزويلا، كشف الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن عزم واشنطن استخراج «الثروة النفطية من فنزويلا»، مضيفاً أنّ «عوائدها ستذهب للشعب الفنزويلي وللولايات المتحدة أيضاً».

وزير خارجية مصر: لدينا خطوط حمر في السودان ونرفض انهيار الدولة

قال وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي إن بلاده تتضرر بشكل بالغ من الأزمة السودانية التي تمس بالأمن القومي المصري، مشيراً إلى وجود خطوط مصرية حمراء في هذا الشأن.

وأضاف عبد العاطي، في مؤتمر صحفي مشترك امس، مع مفوضة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كايا كالاس، عقب مباحثات في القاهرة، إن «أمن واستقرار السودان من أمن واستقرار مصر، ولن نقبل بأي مساس بالأمن القومي السوداني لأنه يمثل مساسا مباشرا بالأمن القومي المصري»

وأشار الوزير المصري أمام المسؤولة الأوروبية إلى الخطوط الحمراء التي أعلنتها مصر في السودان ورفض محاولات تقسيمه وإنشاء كيانات موازية، فضلا عن أهمية الحفاظ على مؤسسات الدولة الوطنية وأهمها القوات المسلحة.

وأكد أنه لا يمكن المساواة بين القوات المسلحة السودانية وأي مليشيات وكيانات أخرى، كما أعرب عن إدانة مصر للمذابح المروعة في الفاشر.كما أشار الوزير المصري إلى تناوله بإسهاب قضية مياه النيل، مشددا على أنها قضية وجودية لمصر، وأن بلاده «لن تدخر جهدا ولن تتوان عن الدفاع عن مصالحها الوجودية بموجب القانون الدولي».

٦

٢٢ دولة إسلامية تجدِّد دعم الصومال وترفض الأجندات الإنفصالية

أعلنت ٢٢ دولة ومنظمة التعاون الإسلامي رفضاً دولياً واسعاً للتحركات الإسرائيلية في منطقة القرن الإفريقي، واعتراف تل أبيب بـ«أرض الصومال».

وأصدر وزراء خارجية السعودية، مصر، الجزائر، بنغلاديش، جزر القمر، جيبوتي، جامبيا، إندونيسيا، إيران، الأردن، الكويت، ليبيا، المالديف، نيجيريا، سلطنة عُمان، باكستان، فلسطين، قطر، الصومال، السودان، تركيا، واليمن، بالإضافة إلى منظمة التعاون الإسلامي، بياناً مشتركاً أكدوا فيه موقفهم الصادر بتاريخ ٢٧ ديسمبر ٢٠٢٥، الرافض للاعتراف الإسرائيلي بالإقليم.

وأعرب الوزراء عن إدانتهم الشديدة للزيارة الأخيرة لوزير خارجية إسرائيل للإقليم، مؤكدين أنها تعد انتهاكاً واضحاً لسيادة الصومال ووحدة وسلامة أراضيها، وتقويضاً للقواعد الدولية المستقرة وميثاق الأمم المتحدة.

وجدد الوزراء دعمهم الثابت لوحدة الصومال، مشددين على أن تشجيع الأجندات الانفصالية أمر غير مقبول وينطوي على مخاطر تفاقم التوترات في منطقة هشة. وطالب البيان إسرائيل بالاحترام الكامل لسيادة الصومال والوفاء بالتزاماتها وفقاً للقانون الدولي، مع التشديد على ضرورة «سحب الاعتراف الإسرائيلي فوراً». وأكدوا الالتزام بمواصلة دعم التدابير الدبلوماسية والقانونية التي تتخذها مقديشو لصون استقرارها.

و أكد الدكتور بدر عبد العاطي، وزير الخارجية المصري، الخميس، في تصريح خاص لـ«العربية.نت» و«الحدث.نت»، أن الاعتراف الإسرائيلي بإقليم «أرض الصومال» وزيارة وزير الخارجية الإسرائيلي للإقليم

٦

لاكروا يبحث في بيروت ما بعد رحيل اليونيفيل تحاشياً للفراغ

ولادة صيغة بديلة لقوة دولية خلال أشهر

قبل إستكمال انسحاب القوات الدولية «اليونيفيل» مع نهاية العام ٢٠٢٧، سيتعين على الدولة اللبنانية إما أن تتأقلم مع الوضع الجديد أو أن تدعم وجود أي قوة راغبة في البقاء، إنما بشرط الإتفاق على آلية إو صيغة تمكّنها من مساعدة الجيش اللبناني في بسط سلطة الدولة حتى الحدود الجنوبية المعترف بها دوليا، وتطبيق القرار ١٧٠١.

لم يسبق للدولة في اي مرة من المرات الا ان تعاطت بإيجابية مع قوات اليونيفيل مشيدة بدورها وتعاونها مع الجيش اللبناني والأهالي، وعمد الرؤساء المتعاقبون على الجمهورية اللبنانية كما الحكومات على إبراز مهماتها في حفظ السلام. وكانت هذه القوات تأسست في العام ١٩٧٨ للتأكيد على انسحاب اسرائيل من لبنان واستعادة الأمن والسلام الدوليين ومساعدة الحكومة اللبنانية على استعادة سلطتها الفعالة في المنطقة، وفي أعقاب حرب تموز قام مجلس الأمن بتعزيزها وطلب منها مراقبة وقف الإعتداءات ومرافقة ودعم القوى اللبنانية في عملية الإنتشار في الجنوب وتمديد المساعدة لتأكيد وصول المعونات الإنسانية للمواطنين المدنيين والعودة الطوعية الآمنة للمهجرين.

في الوقت الحالي، تواصل قوات اليونيفيل عملها وستستمر به الى اليوم الأخير منه، فعلى الرغم من بعض الحوادث التي قامت بينها وبين بعض الأهالي، لم يتم تعليق عملها على الإطلاق.

في اللقاء الأخير بين رئيس الجمهورية ووكيل الأمين العام للأمم المتحدة لإدارة عمليات السلام جان بيار لاكروا اكد الرئيس عون ان لبنان يرحب بأي دولة ترغب في الإبقاء على قوتها في الجنوب بعد إستكمال انسحاب اليونيفيل، وهذا ما يفسر ان ما من فيتوات رسمية في هذا الصدد.

اما بالنسبة الى الصيغة التي ستعمل من خلالها هذه القوة، فإنها ليست مطروحة في القريب العاجل في ظل وجود اليونيفيل حاليا وفق ما توضح مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء»، لاسيما ان هناك حاجة الى التفاهم على آلية تسمح للدولة بالإبقاء على قواتها،مع العلم ان هناك بعض الدول التي سجلت هذه الرغبة وابرزها ايطاليا وفرنسا وقد تنضم اليهما دول اخرى ايضا في وقت لاحق انما المسألة لا تزال غير واضحة بعد، معلنة ان هذه الصيغة ايضا لن تكون بعيدة عما قد تلعبه الأمم المتحدة على هذا الصعيد لاسيما ان هناك ضرورة لبنانية في وجود مثل هذه الخطوة نظرا الى ايجابياتها المتعددة على صعيد الاستقرار والامان في المنطقة الى جانب دعم الجيش في الجنوب وأماكن انتشاره، وهذه القوة قد تجد لها مسمى آخر في وقت لاحق، وبالتالي مع مرور الوقت سيتبلور المشهد المتصل في هذا المجال ومن دون قيام اي تأخير تاليا.

وتعتبر هذه المصادر انه اذا انضمت دول اخرى الى فرنسا وايطاليا فسيساعد ذلك على ولادة ائتلاف قوة تحل مكان اليونيفيل وتمارس المهمة نفسها من دون توسيعها خصوصا اذا كان لبنان هو من يريد ذلك، وليس مطلوبا منها ان تتوسع فهي سترفد الجيش وستنسق معه وستكون بمثابة عين المجتمع الدولي الذي يراقب عن كثب التطورات اللبنانية،اما فكرة الاعتماد على هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة UNTSO مع زيادة عديدها كما اقترح وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي فتستأهل البحث الا انها لا تزال فكرة مطروحة فحسب، مشيرة الى ان توقيت ولادة هذه القوة يعود الى المعنيين لاسيما ان الموضوع لا يزال في بدايته ولبنان أبدى ترحيبا فحسب برغبة الدول في الإبقاء على قوتها في الجنوب ولم يستؤنف البحث بأية تفاصيل اخرى في انتظار الموعد المناسب لذلك.

> «حرص دولي على دراسة الوضع الميداني والظروف المحيطة منعا لأية دعسة ناقصة بعد خروج اليونيفيل»

قد تكون المساعدة تقنية او تتعدى هذا العنوان وفق قول المصادر نفسها التي لا ترى ان هناك عوائق امام ارساء صيغة تعمل هذه القوة بموجبها، ولا يراد لها ان تكون في مواجهة مع احد، لأنه في نهاية المطاف ستتحدد الآلية التي تعمل بموجبها، ومعلوم ان لبعض هذه القوة تجربة في الواقع الجنوبي ويمكن استثمار ذلك لمصلحة لبنان وتحقيق الإستقرار فيه فضلا عن دعم القوى اللبنانية التي كلفت بحصرية السلاح بيد الدولة، ولن يكون المقصود منح استثناءات لأي قوة اخرى، انما قد يكون من المهم المساندة في تطبيق القرار ١٧٠١ كما قال لاكروا الذي كان حريصا على أهمية التوصل الى هذه الصيغة ومعرفة آفاق وتصورات المرحلة المقبلة بعد رحيل اليونيفيل.

ستمر بضعة اشهر قبل بلورة هذه الصيغة بالتعاون بين لبنان والأمم المتحدة على ان يحط لاكروا مجددا في بيروت من اجل هذه الغاية بعدما سمع تأكيدا رسميا بضرورة وجود دولي في الجنوب.

كارول سلوم

همس

تضمَّن الخطاب الرئاسي، على تنوعه تفاهماً على عدم السماح باستخدام الحدود الجنوبية بتنفيذ أية أجندة من أي جهة كانت.

غمز

لم يُحسم النقاش داخل حزب بارز في ما خصّ آلية التحالف الانتخابي مع تيار تعرَّضت العلاقة معه لنفور، لكن المصادر المطلعة تتحدث عن صيغة تجمع بين التعاون والتحالف!

لغز

يتولى جهاز أمني تحقيقات في عدد من الملفات في بعض الوزارات والإدارات، ظن لوقت أنها أصبحت من الماضي!

السياسة اليوم

فضيحة «أبوعمر»، إهتراء سياسي وتفسُّخ مجتمعي!

تكشف ما اطلق عليها مؤخراً فضيحة «الامير ابوعمر»، بتداعياتها السلبية على الواقع السياسي الداخلي وانكشاف حالة الاهتراء والوهن في جسم الطبقة السياسية والدينية عموماً واثرها في انحدار وهشاشة الاداء السياسي الى الوضع المزري الذي وصلت اليه ، ومخاطره المحتملة على تعافي الدولة والمجتمع بكل مكوناته من اضرار الحروب الداخلية والاسرائيلية، وتفشي الفساد طوال المرحلة الماضية.

اللافت في هذه الفضيحة المجلجلة، التي طالت وجوها سياسية ودينية وشخصيات، استغلال الفوضى وانحسار سلطة الدولة وغياب المحاسبة، لانتهاج اساليب احتيالية، بانتحال اسماء شخصيات وتمثيل ادوار وهمية، لتحقيق مكاسب مالية وفرض وقائع سياسية، وهي تعكس بالواقع حالة الاهتراء والانحطاط في الواقع السياسي، الذي انزلق معظم مكوناته، لاستجداء التزلم والاستعطاف الخارجي ، والاستقواء به، لتبوأ المواقع في السلطة على اختلافها والتحكم بأمور الناس وشؤونهم، والتربح الشخصي.

اظهرت الفضيحة هشاشة التركيبة المجتمعية، وتفلت انفرادي فاضح في لعب ادوار وهمية، تتجاوز الواقع ، مستغلة انحسار ادوار المرجعيات السياسية والدينية، في الامساك بزمام الامور، والتأثير الايجابي في الواقع السياسي، والحفاظ على التوازن المجتمعي، وتحصينه في مواجهة اساليب التفكك والانحدار نحو الأسوأ، حفاظاً على مصلحة الشعب والوطن على حدٍّ سواء .

لم تقتصر اضرار فضيحة «ابوعمر» على الداخل اللبناني، وكشف حقيقة ونفسية معظم الطبقة السياسية، والشخصيات التي طالتها فعلياً، في ضوء التحقيقات القضائية الجارية، وإنما تعدته للاساءة الى علاقات لبنان مع دولة عربية شقيقة، تربطها علاقات مميزة معها ،بعد انتحال صفة مزعومة لأحد مسؤوليها، واعطاء صورة مسيئة ومشوهة، عن تعاطيها وتدخلها في الشؤون السياسية والداخلية اللبنانية ، ما يلحق الضرر بعلاقات لبنان ومصالح اللبنانيين معاً.

اصبح من الضروري كشف كل ملابسات وتفاصيل فضيحة «ابو عمر»، والمتورطين فيها، مباشرة او بشكل غير مباشر، لوضع النقاط على الحروف، والحفاظ على سمعة من تمَّ الزج باسمه زوراً، لحسابات شخصية او سياسية، ومنع اي تدخلات من هنا او هناك ، لطمس حقيقة وادوار كل منهم في تمثيل الادوار الوهمية وممارسة الاساليب الاحتيالية، ومقاضاتهم حتى النهاية ، لمنع تكرار وتفشي مثل هذه الفضائح، التي ألحقت ضرراً بالغاً بسمعة لبنان ومصالحه.

معروف الداعوق

مجلس الوزراء اطّلع من هيكل على مراحل تنفيذ حصر السلاح: للشروع بوضع خطة لمنطقة شمال الليطاني

استمع مجلس الوزراء الى عرض قائد الجيش العماد رودولف هيكل، حول خطة حصر السلاح في المناطق اللبنانية كافة. وشدّد على «مواصلة تنفيذ الخطة والشروع بوضع خطة لمنطقة شمال الليطاني استنادا الى تقييم عام تعكف على اعداده قيادة الجيش، على أن يتم عرضه ونقاشه ضمن التقرير الشهري المقبل الذي سيقدمه قائد الجيش الى مجلس الوزراء في شهر شباط المقبل».

وفي مستهل الجلسة، هنّأ رئيس الجمهورية جوزاف عون الوزراء بحلول العام الجديد، مثنيا على الإنجازات التي حققوها منذ تسلمهم مهامهم، وقال: «علينا أن نكمل في هذا النَفَس، والعالم بأسره يتكل علينا».

وأشار رئيس مجلس الوزراء نواف سلام من جهته، الى «وضع منهجية وآليات إعادة الإعمار على جدول أعمال الجلسة، مما يؤكد على جديّة الحكومة في متابعة هذا الملف»، وتمنى أن «يتم إقراره بأسرع وقت بعد نقاشه وإدخال التعديلات التي قد يكون المطلوب إدخالها عليه».

وكان الرئيس عون قد التقى الرئيس سلام قبيل انعقاد الجلسة، وناقش معه البنود المطروحة على جدول أعمالها.

بدوره، أكد وزير الإعلام بول مرقص ان: خطة الجيش جزء من استراتيجية الأمن الوطني.

عون

عقد مجلس الوزراء جلسته الأسبوعية في القصر الجمهوري في بعبدا، برئاسة رئيس الجمهورية وحضور رئيس مجلس الوزراء القاضي نواف سلام، وفي بداية الجلسة تحدث الرئيس عون فقال: أريد أن أهنئكم، مع مطلع هذا العام على الإنجازات التي حققتموها، منذ تشكيل الحكومة في ٢٦ شباط ٢٠٢٥، أي منذ أقل من سنة الى اليوم. ما حققتموه يُشهد له، وسيكتب عنه التاريخ. علينا أن نكمل في هذا النَفَس، والعالم بأسره يتكل علينا».

أضاف: «هناك مشاريع قوانين تم التوقيع عليها، آخرها قانون إستقلالية القضاء، وقانون السماح للبلديات بوضع رسوم تتعلق بفرز ونقل وتجميع النفايات، والقروض المالية، وإعادة الإعمار، وتحسين توزيع المياه، ومساعدة وزارة المال في تعزيز عملها. وهناك قرض سبق وأبرم يتعلق بالكهرباء وقيمته ٢٥٠ مليون دولار وغيرها من الانجازات. كما ان حركة الدخول والخروج في المطار خلال شهر الأعياد، قد بلغت نحو ٧٠٠ ألف شخص». وأضاف: في الموضوع الأمني، في إطار أشادته بجهود الجيش والقوى الأمنية ان لبنان لن يكون منطلقا لأي عمليات ضد سوريا، حيث انه ينشد الاستقرار، وهو ملتزم بعلاقاته العربية، وبتعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين.

سلام

بعد ذلك، تحدث الرئيس سلام، فقال: كما ذكر فخامة الرئيس، فإن عمر الحكومة لم يبلغ السنة بعد كي نقوم بتقييم عملها، لكنها أنجزت الكثير. وإننا نهنىء فخامة الرئيس لأن عهده يبلغ السنة من عمره.

أضاف: «وضعنا على جدول أعمالنا، منهجية وآليات إعادة الإعمار مما يؤكد على جدّيتنا في متابعة هذا الملف، متمنين أن يتم إقراره بأسرع وقت بعد نقاشه وإدخال التعديلات التي قد يكون المطلوب إدخالها عليه».

عرض قيادة الجيش

أما في الموضوع المتعلق بعرض قيادة الجيش التقرير الشهري حول خطة حصر السلاح في المناطق اللبنانية كافة، انفاذا لقرار مجلس الوزراء رقم ١، تاريخ ٥ آب ٢٠٢٥، والقرارات ذات الصلة، اطلع مجلس الوزراء على عرض قيادة الجيش، وأثنى على الجهود المبذولة من الجيش اللبناني في منطقة جنوب الليطاني لناحية سيطرته العملانية على هذه المنطقة. كما أثنى على تلك الجهود في احتواء السلاح في منطقة شمال الليطاني وضبط الحدود ومنع التهريب ومكافحة المخدرات ومحاربة الارهاب. وشدّد على مواصلة تنفيذ الخطة التي سبق أن عرضتها قيادة الجيش وتبنّتها الحكومة بمراحلها كافة بالسرعة الممكنة، والشروع بوضع خطة لمنطقة شمال الليطاني استنادا الى تقييم عام تعكف على اعداده قيادة الجيش، على أن يتم عرضه ونقاشه ضمن التقرير الشهري المقبل الذي سيقدمه قائد الجيش الى مجلس الوزراء في شهر شباط المقبل».

اجتماع مجلس الوزراء برئاسة الرئيس عون وحضور الرئيس سلام والوزراء (محمود يوسف)

مرقص

وقال وزير الإعلام بول مرقص بعد الجلسة: «ثم استعرض مجلس الوزراء جدول أعماله، فأقرّ معظم البنود، ومنها موضوعات تربوية تتعلق باستفادة مجموعة محصورة من حملة الشهادات الجامعية المعينين في ملاكات المدارس الرسمية، وفي ملاك وزارة التربية والتعليم العالي، بصفة مدرّسين في مرحلتي الروضة والتعليم الأساسي، في الحقوق الممنوحة لهم اسوة بحملة الإجازات التعليمية، الذين قد تم منحهم هذا الامتياز سابقا، وعددهم ٣٦٨ معلم ومعلمة».

وتابع: «كذلك تم إقرار مشروع قانون يضع الأحكام الخاصة بتعيين أفراد الهيئة التعليمية في التعليم العالي ما قبل الجامعي، وهذا القانون يفرّق بين الشهادات الجامعية التربوية المطلوبة، بحسب المراحل التعليمية والصفوف، ويضع شروط التعيين بتعليم الرياضة وذوي الاحتياجات الخاصة، والفنون والتكنولوجيا والمهن الإدارية والاشرافية. وهذا يضع أفقا مستقبليا لمصير التربية وازدهارها في جميع المراحل.

كما يتابع مجلس الوزراء دائما موضوع القطاع العام، ومنهم الأساتذة والمدرّسين، وسيعقد جلسة خاصة في هذا الإطار، أو أكثر».

وحول ماذا لو لم يتعاون «حزب الله» في المراحل المقبلة؟، قال مرقص «قيادة الجيش مستمرة بتنفيذ السياسة التي أقرّتها الحكومة، وفقا للمادة ٦٥ من الدستور، وبالخطة الموضوعة بكافة مراحلها، إنما في كل مرة تأتي إلينا قيادة الجيش وتستعرض الصعوبات والتحديات الموضوعية، وهي صعوبات عملية ولوجستية، وكذلك في الموارد والدعم. أخبر قائد الجيش بوضوح، عن الجهود التي قام بها الجيش، ليس فقط على المستوى العسكري البحت، بل أيضا في مجال ضبط الحدود والتهريب، وتوقيف الآلاف الذين دخلوا خلسة الى لبنان، وإعادة قسم كبير منهم. وهناك أيضا عملية دعم استشفائية وتعليمية وتربوية واجتماعية يقوم بها الجيش، مع مؤازرة لقوى الأمن الداخلي، التي تعمل أيضا على ضبط التهريب والمخدرات ومكافحة الإرهاب. هناك جهود كبيرة يبذلها الجيش، وهناك صعوبات موضوعية، أولها بقاء الاحتلال الإسرائيلي، وعدم إرجاع الأسرى. هناك عزم على المضي قدما في خطة الجيش، وإفادة قيادة الجيش لمجلس الوزراء عن التطور الدوري لهذه الخطة».

وعن ربط استكمال تنفيذ الخطة بانسحاب إسرائيل ووصول الدعم للجيش؟ أجاب: «الجيش سيقوم بتنفيذ خطة حصر السلاح وتعزيز خطة الاحتواء لبسط سلطة الدولة كلما استطاع ذلك من دون أي تأخير، مع الأخذ بحاجاته لناحية تجهيزه بالعديد والعتاد والدعم وهي أمور لم تصل بعد من قبل الدول المعنية، علما انها تساعد الجيش على تنفيذ مهامه. علينا أن نفهم الحاجات العملانية للجيش التي يعرضها قائده بشكل دائم، إضافة الى المصاعب والتحديات الكبرى المتعلقة ببقاء الاحتلال الإسرائيلي في نقاط معينة، وما يرافق ذلك من اعتداءات، ويجب بالتالي أخذ ذلك بالاعتبار. والجيش يحتاج الى اسناده بما يطلبه على مختلف الصعد ليتمكن من القيام بواجباته».

تأييد رئاسي لبيان قيادة الجيش ومطالبة بدعم قدراته

عون وسلام: لوقف الاعتداءات.. وبري: اخرجوا من أرضنا

عكس البيان الصادر عن قيادة الجيش اللبناني إرتياحا رئاسيا ودعما مطلقا لدوره الوطني، وحيث اكدت القيادة أنّ «خطة الجيش لحصر السلاح قد دخلت مرحلة متقدمة، بعد تحقيق أهداف المرحلة الأولى بشكل فعّال وملموس على الأرض» وأنّ «استمرار الاعتداءات الإسرائيلية، وتأخّر وصول القدرات العسكرية الموعودة للجيش، يشكّل عاملاً مؤثراً، في وتيرة تنفيذ المهام».

وفي هذا الإطار، أصدر عن رئيس الجمهورية جوزاف عون بيانا تلته الناطقة باسم الرئاسة نجاة شرف الدين، وقال فيه: إيماناً بواجبي الوطني، وحرصاً مني على الوضوح الكامل للموقف اللبناني في هذه المرحلة الدقيقة، والتزاماً بمقتضيات الموقع الذي أولاني إياه الدستور، رئيساً للدولة ورمزاً لوحدة الوطن، وقائداً أعلى لقواته المسلحة، أؤكد دعمي الكامل للبيان، وأعرب عن تقديري للدور الوطني الذي تضطلع به قوانا المسلحة اللبنانية، في بسط سلطة الدولة، واستعادة سيادتها على أراضيها كافة، بقواها الذاتية حصراً، وفي تعزيز الأمن والاستقرار، كما أشدّد على أن انتشار القوى المسلحة اللبنانية جنوب نهر الليطاني، يندرج ضمن قرار وطني جامع يستند إلى الدستور وقرارات الدولة والالتزامات الدولية ذات الصلة، ويهدف إلى ترسيخ حصرية السلاح بيد الدولة، وتكريس مبدأ أن قرار الحرب والسلم هو في عهدة مؤسساتنا الدستورية وحدها، ومنع استخدام الأراضي اللبنانية منطلقاً لأي أعمال عدائية، بما يصون مصلحة لبنان العليا ويحمي شعبه بصورة نهائية لا عودة عنها.

أضاف: «أؤكد على أن تثبيت الاستقرار المستدام يبقى مرتبطاً بمعالجة القضايا العالقة والتي تعيق بسط سلطة الدولة بصورة كاملة. وفي مقدّمها استمرار الاحتلال الإسرائيلي لأجزاء من الأراضي اللبنانية، وإقامة مناطق عازلة داخلها. إضافة إلى الخروقات المتواصلة للسيادة اللبنانية براً وبحراً وجواً»، واعتبر «بأن الانسحاب الإسرائيلي الكامل واحترام وقف الأعمال العدائية و إطلاق الأسرى، تشكّل عاملاً أساسياً في سبيل تمكين الدولة من ممارسة سيادتها، وتأمين العودة الآمنة للمدنيين النازحين، وإطلاق مسار منظّم لإعادة إعمار المناطق الجنوبية المتضررة. على أن تُعالج المسائل الميدانية القائمة من خلال الأطر المتاحة، بما فيها الاجتماعات التقنية القائمة ضمن آلية مراقبة وقف الأعمال العدائية».

وتابع عون «وإذ أجدّد التزام لبنان باتفاق وقف الأعمال العدائية، أدعو المجتمع الدولي، ولا سيّما الدول الشقيقة والصديقة، إلى مساعدة لبنان لتطبيق الاتفاق المذكور، ولمنع وصول أي أسلحة أو مواد ذات صلة، إلى أي جهة في لبنان. ما عدا القوى المسلحة اللبنانية. والإسراع في دعم قدرات الجيش بما يمكّنه من مواصلة مهامه الوطنية»، مؤكدا «وقوف الدولة اللبنانية، بمؤسساتها الدستورية كافة، صفاً واحداً خلف القوى المسلحة، لأداء واجباتها الوطنية، دفاعاً عن لبنان وسيادته وأمنه واستقراره، ومثمّناً صمود الجنوبي في أرضه، وتطلّعه إلى دولته وجيشه حامياً ومرجعاً ومرجعية».

بدوره، أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري تأييده بيان قيادة الجيش «ولإنجازاته التي كادت أن تكون كاملة لولا احتلال إسرائيل لنقاط عديدة وللخروقات اليومية من قصف وتدمير ومن العوائق التي تضعها في طريق الجيش بالرغم من عدم تسلّمه لأي قدرات عسكرية وعد بها».

وقال: ان المؤامرة والأطماع التي تقوم بها إسرائيل في الجنوب ليس آخرها التعرض لقوات اليونيفيل والمطالبة بإنهاء وجودها في الجنوب مما يعرض القرار الدولي ١٧٠١ وعدم تنفيذه. ان الجنوب أكد ويؤكد انه متعطش لوجود جيشه وحمايته.

وختم بري بيانه «اخرجوا من أرضنا وغادروا سمائنا وكفى الله المؤمنين شر القتال».

كما ثمّن رئيس مجلس الوزراء نواف سلام «عالياً الجهود الكبيرة التي بذلها الجيش اللبناني، في الانتهاء من المرحلة الأولى من خطته لتنفيذ قرار الحكومة القاضي بحصرية السلاح وبسط سلطة الدولة بقواها الذاتية على كامل الأراضي اللبنانية، وحيّا شهداء الجيش الذين سقطوا أثناء تأدية واجبهم الوطني في سبيل تحقيق هذه الأهداف الوطنية».

وأكد في بيان «الحاجة الملحّة إلى دعم الجيش اللبناني لوجستياً ومادياً، بما يعزّز من قدراته على تنفيذ المرحلة الثانية من الخطة الممتدة بين نهر الليطاني ونهر الأوّلي، والمراحل التي تليها، في أسرع وقت»، مشيرا «أنّ تثبيت عودة الأهالي إلى منطقة جنوب الليطاني يُعدّ أولوية بعد إنجاز أهداف المرحلة الأولى، وعلى هذا الأساس ستسرّع الحكومة عجلة إعادة الإعمار في الجنوب خلال الأسابيع المقبلة بعد موافقة مجلس النواب على القرض من البنك الدولي المخصّص لذلك».

وختم سلام «أنّ الدولة اللبنانية تواصل حشد الدعم العربي والدولي للضغط على إسرائيل للانسحاب من النقاط الخمس المحتلّة، ووقف اعتداءاتها المتواصلة، وتأمين عودة أسرانا، بما يتيح تثبيت الاستقرار واستكمال بسط سلطة الدولة على كامل أراضيها».

الخازن ثمّن موقفي عون وبري

ثمّن الوزير السابق وديع الخازن، في بيان، بـ«كل تقدير الموقف الوطني الواضح الذي عبّر عنه رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ومعه رئيس مجلس النواب نبيه بري، والذي يجسّد الحرص الدستوري الثابت على وحدة الدولة وسيادتها وحصرية السلاح بيد مؤسساتها الشرعية»، واعتبر «إن هذين الموقفين يؤكّدان أن القرار الوطني مرتبط بمؤسسات الدولة، وأن حماية لبنان وأمن شعبه هما واجب وطني مقدّس».

وحيّا «الجيش اللبناني وقائده العماد رودولف هيكل على ما يقومون به من دور محوري في بسط سلطة الدولة وحفظ الأمن والاستقرار، خصوصا في جنوب لبنان، مقدّرين تضحياتهم الكبيرة وجهودهم المستمرة في حماية أراضينا ومواطنيها في أصعب الظروف».

ونددّ الخازن بـ«المؤامرات والأطماع الإسرائيلية المستمرة في الجنوب، ولا سيّما التعرّض لقوة اليونيفيل والمطالبة بإنهاء وجودها، الأمر الذي يعرّض القرار الدولي الرقم ١٧٠١ للخطر».

لقاءات بعبدا

استقبل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في قصر بعبدا، النائب أديب عبد المسيح وعرض معه الأوضاع العامة في البلاد، والتطورات في مختلف المناطق اللبنانية.

وبعد اللقاء أوضح النائب عبد المسيح ان الزيارة كانت للتهنئة بالأعياد، وبنجاح العهد بعد سنة على انتخاب رئيس الجمهورية، والإنجازات التي تحققت على صعيد الوطن في مجمل الملفات.

وأضاف: «أنهى الجيش اللبناني الجزء الأول من خطة حصر السلاح والمتعلقة بجنوب الليطاني، ونحن نقدّر عالياً الجهود التي يقوم بها الجيش، كما نؤيد بيان المؤسسة العسكرية ونشدّد على كل ما ورد فيه لجهة بسط الدولة سلطتها على كافة الأراضي اللبنانية بدءاً من جنوب الليطاني، وهناك عمل لبسط السلطة شمال الليطاني، وسنترك للجيش تقدير الوقت اللازم لإنجاز مهمته بنجاح»، ورأى انه «من المهم تجديد ثقتنا بالعهد وبالرئيس عون والإعراب عن تأييدنا لما يقوم به لإعادة إعمار لبنان وبناء الدولة ومؤسساتها وبسط سلطتها على الأراضي اللبنانية كافة، وقد انتهت المرحلة الأولى منها. وعلينا كممثلين للرأي العام، مواكبة هذه المسيرة بإيجابية وهدوء ودبلوماسية لاستيعاب شركائنا في هذا البلد تحت سقف القانون».

وعرض الرئيس عون مع نائب المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان والمنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية السيد عمران ريزا، النشاطات التي تقوم بها مختلف المنظمات والجمعيات التابعة للأمم المتحدة في لبنان، والمراحل التي قطعتها المساعدات الإنسانية التي خصصتها الأمم المتحدة لمساعدة لبنان في هذا الظرف، إضافة الى أوضاع المنظمات الدولية في منطقة الشرق الأوسط.

اعتراض نيابي على التدخّل الإيراني بلبنان

كتب رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» النائب سامي الجميّل قائلا: «ازدواجية الخطاب الإيراني تجاه لبنان تدلّ على استخفاف بالعقول قلّ نظيره، بحيث يتحفنا لاريجاني بالكلام عن مصالح مشتركة وعلاقات ندّية، في حين يصرّح مسؤولون إيرانيون بنيّتهم الاستمرار في اعتبار لبنان ساحة إيرانية وورقة تفاوض بيدهم. هذا الخبث مرفوض، كما الزيارة التي كنّا نتمنّى ألّا تحظى بهذا الكمّ من المواعيد الرسمية، كون الضيف يضمر غير ما يقول». بدوره، قال النائب مارك ضو: «تأتي زيارة وزير خارجية إيران في أسوأ توقيت للبنان في الوقت الذي يريد لبنان إظهار خروجهم المحور الإيراني في وقت الشعب الإيراني يثور ضد نظامه والانهيار الاقتصادي يأتي وزير خارجيته بوفد اقتصادي». وأكّد عضو تكتل «الجمهورية القوية» النائب فادي كرم، أنّ «الزيارات الديبلوماسية للنظام الإيراني الى لبنان لا تحترم الأصول وسيادة لبنان وتريد التدخّل دائما في الشؤون الداخلية اللبنانية»، مؤكّداً أنه إذا استمرّت إيران على هذا النهج ولم تتعاطَ مع لبنان كدولة فستبقى المشكلة قائمة معها.

مخزومي عند بري: ندعم الدور الوطني للجيش

الرئيس بري مستقبلاً النائب مخزومي (حسن إبراهيم)

بحث رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، مع رئيس حزب الحوار الوطني النائب فؤاد مخزومي بحضور المستشارة السياسية الدكتورة كارول زوين، في الأوضاع العامة وآخر المستجدات السياسية وشؤوناً تشريعية.

وأعرب النائب مخزومي عن دعمه وتأييده للبيان الصادر عن قيادة الجيش.

وقال النائب مخزومي: هنّأتُ دولته بمناسبة الأعياد المجيدة وحلول رأس السنة، وقد جرى عرضٌ للأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

أضاف: أكدتُ خلال اللقاء دعمنا الكامل للجيش اللبناني ودوره الوطني في حفظ الأمن والاستقرار، وضرورة الإسراع في سحب السلاح وبسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية.

كما تطرقنا إلى قانون الفجوة المالية، حيث شدّدتُ على أهمية مقاربة هذا القانون بعدل ومسؤولية، حماية لحقوق المواطنين والمودعين، علمًا أنه سيكون لنا موقف واضح بعد استلام المشروع من الحكومة.

ومن جهة أخرى، شدّدتُ على ضرورة إجراء الانتخابات النيابية في مواعيدها، مع ضرورة إشراك جميع اللبنانيين، المقيمين والمغتربين، في عملية التصويت دون إقصاء أو استثناء.

وبعد الظهر استقبل رئيس المجلس سفير بنغلاديش الجديد في لبنان محمد جبير صالحين في زيارة بروتوكولية بمناسبة تسلّمه مهامه الجديدة كسفير لبلاده لدى لبنان، وكانت الزيارة مناسبة جرى خلالها عرض للعلاقات الثنائية بين البلدين.

عراقجي في بيروت: ندعم سيادة لبنان وسلامة أراضيه

وزير الخارجية الإيراني متحدثاً في المطار

أعلن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، عند وصوله الى مطار رفيق الحريري الدولي، انه «سيعقد لقاءات مع مسؤولين لبنانيين»، لافتا الى ان «الهدف الأول من الزيارة هو التشاور مع الأصدقاء اللبنانيين في تطوّرات المنطقة».

وصل عراقجي قبل الظهر الى مطار رفيق الحريري الدولي، وكان في استقباله على أرض المطار عضوا كتلة «الوفاء للمقاومة» النائبان حسين الحاج حسن وحسن عز الدين، ممثل رئيس مجلس النواب نبيه بري عضو هيئة الرئاسة في حركة أمل الدكتور خليل حمدان، وممثلين عن السفارة الإيرانية ووزارة الخارجية اللبنانية وعدد من الأحزاب الإسلامية اللبنانية والفلسطينية، وأكد انه سيتطرق الى مختلف القضايا الإقليمية والعالمية.

وقال: «منطقتنا تواجه تحديات جمّة لم يسبق لها مثيل في المنطقة وسبع دول تعرّضت للهجوم من إسرائيل خلال عامين من بينها لبنان وإيران ولا تزال هناك أجزاء من لبنان تحت الاحتلال»، معتبرا أن «الكيان الصهيوني ينتهك التزاماته التي نص عليها اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان».

أضاف: «نتشاور مع كل حكومات ودول المنطقة باستمرار وهذه الزيارة تأتي في توقيتها الأهم في لبنان وتهدف إلى تعزيز العلاقات بين بلدينا».

ولفت إلى أن «حجم التبادل التجاري بين ايران ولبنان بلغ خلال السنة الماضية ١١٠ ملايين دولار ما يدل على مدى الإمكانات والفرص المتاحة لتعزيزها أكثر فأكثر بين البلدين».

وقال: «عازمون على تعزيز العلاقات بين لبنان وإيران على أساس المصالح المشتركة والاحترام المتبادل وندعم سيادة لبنان وسلامة أراضيه ووحدته».

وردًا على سؤال بشأن التهديدات «الإسرائيلية» ضدّ لبنان، قال عراقجي: «إن بلاده ستجري مشاورات وثيقة مع المسؤولين اللبنانيين في هذا الموضوع المهم».

وحول التهديدات الأميركية و«الإسرائيلية» ضدّ إيران، أكد «أن إيران مستعدة لأي سيناريو، ولا تسعى إلى الحرب، لكنها جاهزة لها، كما أنها منفتحة على التفاوض شريطة أن يقوم على الاحترام المتبادل»، مشدّدا على «أن المفاوضات لا يمكن أن تنطلق ما دامت قائمة على الإملاءات».

ومن ضمن لقاءاته أمس: لقاء نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى سماحة الشيخ علي الخطيب في مقر المجلس في الحازمية، ومع وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور عامر البساط - في مقر الوزارة في العازارية

وسيلتقي عراقجي اليوم: الرؤساء الثلاثة وزير الخارجية يوسف رجّي، ومفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، على أن يشارك مساء في ندوة حوارية وتوقيع كتاب (فندق كراون بلازا، الحمراء).

موقف إسرائيل من بيان الجيش لإبقاء العصا فوق رؤوس اللبنانيين

بعد إنجاز جنوب الليطاني المرتقب تصعيد شماله توخيًّا للصدام

غاصب المختار

كان متوقعاً أن يعلن الجيش اللبناني انتهاء مهامه جنوبي نهر الليطاني بإنهاء كل المظاهر المسلحة في إطار المرحلة الأولى من خطة جمع السلاح، بهذا الزخم الذي أشادت به الأمم المتحدة وقوات اليونيفيل والموفدون الدوليون وحتى من أهالي المنطقة الحدودية الجنوبية، نظراً للحرفية الكبيرة والدقة التي يتمتع بها عدا الثقة الكبيرة الرسمية والشعبية، كما كان متوقعاً رد فعل كيان الاحتلال الإسرائيلي الرافض الاعتراف بما قام به الجيش برغم إعلانه أكثر من مرة ان الجيش قام بعمل عظيم لكن غير كاف، لأن الاحتلال يريد طرد أبناء الجنوب الأعضاء وغير الأعضاء في حزب الله من قراهم لتخلو له المنطقة الحدودية الخالية من السكان والحياة، ولا سيما ان عددا من قادته وأخيرا وزير الحرب يسرائيل كاتس أعلنوا مرارا ان جيش الاحتلال لن ينسحب من النقاط المحتلة.

يسوق الاحتلال حججاً كثيرة واهية وغير صحيحة عن تواجد عناصر حزب الله ووجود بنى تحتية للحزب يُعاد بناؤها جنوبي الليطاني لتبرير اعتداءاته العسكرية اليومية، ولإبقاء احتلاله في منطقة الحدود الجنوبية، للضغط على لبنان للإذعان لشروطه - المدعومة أميركياً - لا سيما لجهة إقامة المنطقة العازلة الخالية من السكان بحجة إنشاء منطقة اقتصادية بإشراف وتوجيه أميركي، ولذلك يحاول الاحتلال استبعاد كل الشهود عمّا يقوم به، وبخاصة قوات اليونيفيل والجيش اللبناني ولجنة الإشراف على تنفيذ اتفاق وقف الأعمال العدائية – ميكانيزم - عدا الشهود الأحياء من أبناء الجنوب.

وبعد الاحتلال الأميركي غير المباشر لفنزويلا والسيطرة على مرافق النفط فيها بالقوة الغاشمة، استمرت حملة الحجج الواهية ضد حزب الله بسبب دعم فنزويلا لحقه في تحرير أرضه المحتلة، وانتقلت الحملة من فنزويلا الى الحزب بحجة تهريب المخدرات وتبييض الأموال، والى إيران وكل الدول والجهات الدائرة في فلك مقاومة الاحتلال والهيمنة الأميركية - الإسرائيلية على المنطقة. وتستخدم الإدارة الأميركية وسيلتين لإرهاب دول العالم: وسيلة القوة العسكرية المباشرة في كل العالم، ووسيلة العصا الإسرائيلية في الشرق الأوسط كذراع داعمة لقواتها في المنطقة. ولذلك عمد الكيان الإسرائيليّ الى التقليل من بيان الجيش اللبناني حول إنجاز مهمته جنوبي نهر الليطاني، لإبقاء العصا مسلّطة فوق رؤوس اللبنانيين.

إلّا أن الأخطر من الفعل الإسرائيلي هو التغاضي الدولي عن اعتداءاته وعن مواجهة التوجهات الاستعمارية الأميركية الجديدة في العالم وفي الشرق الأوسط، والتي عادت بشكل أكبر من السابق للإعتماد على الشرطي الإسرائيلي. كما تغاضي لجنة الميكانيزم منذ تشكيلها قبل أكثر من سنة عن كل اعتداءات الاحتلال على لبنان وصولاً الى تراجع الزخم الذي رافق انطلاقتها، وتغاضي أصدقاء لبنان عن دعمه بل والمشاركة في الضغط عليه للإستجابة للشروط والمطالب الأميركية والإسرائيلية.

وعلى هذا بدأ تسريب المعلومات عبر الإعلام العبري وغير العبري عن ان المرحلة التالية من الضغط الإسرائيلي العسكري على لبنان ستشمل منطقة شمالي نهر الليطاني وصولا الى نهر الأولي عند مدخل صيدا الشمالي. وهي منطقة واسعة جغرافياً ومزدحمة السكان ومرافق الخدمات والمؤسسات الكبرى والصغرى وقطاعات الإنتاج الزراعي والصناعي والحرفي، ما يعني ان لبنان قد لا يستطيع تحمّل توسيع العدوان الى هذه المنطقة الواسعة وقد يرضخ لكل الشروط.

ولكن حتى الآن ووفقا لمواقف رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة، فإن لبنان مصرٌّ على استكمال المرحلة الثانية من جمع السلاح، ولو ان قيادة الجيش لم تحدد آلية التنفيذ ولا مهلة لذلك، نظراً لتعقيدات التنفيذ الميدانية واللوجستية والسياسية أيضاً، لعلمها ان أي خطوة أخرى تلبّي مصالح الاحتلال وشروطه قبل تنفيذ المطلوب منه بالانسحاب ووقف العدوان وتحرير الأسرى وتسهيل عودة كل السكان وإعادة الإعمار في المنطقة الحدودية، سيخلق مشكلة داخلية كبيرة ويلبّي رغبات الخارج والبعض في الداخل اللبناني لحصول الصدام بين الجيش وحزب الله وبيئته الحاضنة، وهو أمر يراهن عليه أيضاً العدو الإسرائيلي، لذلك يضغط أكثر عسكرياً شمالي نهر الليطاني لتعجيل الصدام.

مربط الفرس

د. قصي الحسين*

تنعطف الحكومة اللبنانية، شيئا فشيئا إلى الداخل. تحاول أن تسوّي الأوضاع الشاذة التي أنهكت الوطن. تحاول أيضا أن تحيي المؤسسات، وتأخذ بتطبيق القوانين، وتأمر بإنصياع القوى والأحزاب والطوائف، للقرارات الجريئة التي تتخذها.

جميع اللبنانيين، يتشوّقون إلى رؤية الدولة تنهض من تحت الركام، تنفض عنها غبار السنوات العجاف، وتنطلق للشروع بتسديد الخطى، وتنفيذ الإصلاح ولو خطوة خطوة، ولملمة آثار الجروح التي يوجعهم التفلّت والسلاح.

يعرف اللبنانيون ما يحتاجونه في هذه الظروف الصعبة. فحاجتهم ماسّة إلى جيش متماسك قوي، قادر على فرض هيبته في الداخل، تماما كما على الحدود. وحاجتهم ماسّة أيضا إلى قوى أمنية، بل إلى أجهزة أمنية، تتابع تنفيذ القرارات الحكومية، وتمنع اعتداء المافيات على حقوق الشعب في جميع المرافق الحيوية. وتمنع أيضا وأيضا، حصول الجرائم، وبخاصة الجرائم المالية، وتبسط الأمن في البلاد، بحيث يتهيّب المجرمون، أيا كانوا هؤلاء المجرمين، من الإقدام على إرتكاب الجريمة، من أي نوع كانت، ولو «بإستدراج مواطن من بيته، لخطفه في مكان ما.

اللبنانيون متشوّقون هذه الأيام إلى رؤية العدالة تأخذ مجراها، على جميع المستويات. فلا تتوقف هنا وهناك، لأستمزاج هذا الرأي أو ذاك. أليس جميع اللبنانيين سواسية كأسنان المشط، كما تعلّمنا، أمام القانون؟ أليس الدستور، إنما هو فوق الجميع، بل سقف الجميع، أليس هو المرجع الوحيد لجميع الفئات، ولجميع الطبقات، فـ«ليس هناك ناس بسمنة وناس بزيت». فلماذا إذن التهيّب والتخوّف من تطبيقه، حتى يرتاح الجميع لمجرى العدالة، توزع عليهم بالسواسية وبالقسطاس؟

لا نريد أن نظل نتكلم في العموميات. بل نريد أن نضع يدنا على الجرح، وندلّ على الخرق ونضع إصبعنا في العين، ونقول للأعور، «أعور بعينه»، لعلّ في ذلك ما يجعل القيّمين على الدولة، يتنبهون، إلى أن الشعب كله في المرصاد.

لا بد إذن من تعداد مخاوفنا، لا بد من تعداد حاجاتنا، لا بد من تقديم سرديتنا بأولوياتها:

١- وضع اليد على خزانات الماء وتعبئة الصهاريج، لبيعها في السوق؛ إنما هي من الجرائم الكبرى. فلماذا لا تبادر الحكومة لوضع حد لهذا الفلتان؟ وهل صارت الينابيع والكبار والبرك والبحيرات والسداد من الأملاك الشخصية للنافذين وأصحاب اليد الطولى في السوابق والاعتداءات؟

٢- سرقة ما تبقّى من طاقة الكهرباء، وبيعها للمواطنين، إنما هو جرم مشهود. فلماذا لا تبادر الدولة إلى جعل الأمور في نصابها، وتحفظ ما تبقّى للناس من حقوق؟ فكيف نشتري الكهرباء من السوق: ٢٤/٢٤، وهي مغذّاة من التيار لساعات وساعات؟

٣- مسألة تركيب العدادات للمولدات، وإلزام أصحابها بها، هي من المسائل الضرورية. فلا يصح أن تكون الدولة قادرة، في منطقة، وغير قادرة في منطقة أخرى. لا يمكن القبول بالمحسوبيات، إلّا إذا كانت بعض المرجعيات فوق القانون. وتلك لعمري، هي الطامة الكبرى.

٤- لا يمكن التذرّع بالحرب، ولا يمكن التذرّع بالإهمال. فلماذا لا تعالج الدولة، المناطق المنكوبة في الجنوب، ولا تعالج أيضا المناطق المنكوبة بالفيضانات في البقاع والشمال؟ لماذا لا تهبّ الدولة لإغاثة المنكوب والمناطق المنكوبة، أينما كان؟ أليس المنكوبون هم بأمسّ الحاجة، أن يروا الدولة، تقف إلى جانبهم، حتى يقفوا إلى جانب الدولة، ويبتعدوا عن الزعار و القوى الشاردة على الطرقات؟

٥- وهناك ظاهرة الدراجات النارية، التي تجتاح الشوارع، بلا قانون، فلا تلتزم بالسلامة العامة: لا بالقيادة ولا بالإتجاهات، ولا بالسواقين، ولا بالحمولات. فيصاب المواطنون بها ولو كانوا على الأرصفة، فكيف بالطرقات.

٦- ظاهرة تزوير الشهادات، وتزوير المعاملات، وتزوير المدفوعات، وتزوير الرسوم، إنما هي من أخطر الظواهر التي تجتاح البلاد. فمتى نرى المزوّرين في السجون؟ ومتى ينتهي عصر «القبض» وكذلك عصر القبضايات؟

٧- الرقابة على التعاونيات الإستهلاكية: فاللحوم الفاسدة والبضائع المنتهية الصلاحية، والغش والتلاعب بالمواد، خصوصا في «موسم الزيت». فكيف يطمئن المواطن إلى ما يحتاجه من مشتريات، في غياب الرقابة على المواد الإستهلاكية، التي تتسبب بالسرطانيات؟

٨- الرقابة على الإستشفاء والمستشفيات، وتأمين الأسرّة للطوارئ، ومنع إبتزاز المرضى وأهلهم، إنما ذلك في سلم الأولويات. فإلى متى يظل المواطنون يدفعون فاتورتين، للطبيب وللسرير وللدواء؟ إلى متى يظل المريض ينتظر أوجاعه وموته، بلا مساعدة وبلا إستشفاء، والمستشفيات الحكومية، غير قادرة على الإستيعاب؟

٩- متى تقف الدولة إلى جانب المزارعين: تمنع التهريب، وتؤمّن التصدير، وتحمي الأسواق؟ متى تقف إلى جانب الصيادين، وتمنع تهريب صناديق الأسماك الفاسدة وغير الأسماك الفاسدة، تمنع اللحوم الفاسدة، من مواش ودجاج، وتحول دون التهريب والتهرّب، بحرا وبرا على الحدود؟

١٠- المطالب كثيرة، وعمر الحكومة قصير. والمواطنون يعرفون ذلك. وكفى بعد ذلك الاحتجاج بالسابق وبسوابقهم. أليس نحن أمام مشروع الإصلاح، فإذا ما بدأنا بالسلاح، فلنبادر أيضا إلى الإصلاح.

مربط الفرس حقا، هو أن يشعر المواطنون أن الحكومة تقف إلى جانبهم، وأنها آخذة بالضرب بيد من حديد، تقرع الجرس لأصحاب السوابق، وأصحاب الغشوش، وتضرب على يد الفاسدين، حتى ولو كانوا من أهل النفوذ.

* أستاذ في الجامعة اللبنانية

الدولة المدنية والدين: من الخوف إلى رسالة «المدينة»

د. مصطفى قراعلي*

لماذا لا تتناقض الدولة المدنية مع الدين، بل تحميه من تسييس السلطة؟

في ظلّ الجدل المتصاعد حول دار الفتوى، وما رافقه من نقاشات حادّة حول موقعها ودورها، تعود إلى الواجهة أسئلة أعمق تتعلّق بكرامة السنّة وعلاقتهم بالدولة. وفي هذا السياق، تبرز الدولة المدنية بوصفها حلا جذريا لمشاكل السنّة، لا كطرح نظري، بل كخيار سياسي وفكري يستوجب التوضيح بجَلاء ومسؤولية.

إن الدولة المدنية الحقيقية التي تقوم على جعل الممارسة الدينية شأناً اختيارياً حرًا، ليست دولة معادية للدين ولا نقيضاً للإيمان، بل دولة محدودة الصلاحيات، تُحصر مسؤولياتها في إدارة الشأن العام: من بنى تحتية، وخدمات عامة، ومؤسسات ووزارات تُدار وفق مناهج العلم والاختصاص والكفاءة. وفي هذا الإطار، تُحاسِب الدولة موظفيها على أدائهم المهني والتقني، لا على معتقداتهم أو التزاماتهم الدينية. ولا نرى في ذلك أي تعارض مع الإيمان أو مساساً بالدين.

أحد أبرز أسباب الالتباس القائم يعود إلى إسقاط التجربة الأوروبية في علاقتها بين الكنيسة والعلم على واقعنا الحضاري العربي، وكأن الصدام بين الدين والعقل هو قدرٌ حتمي لكل المجتمعات. والحقيقة أن الحضارة العربية لم تعرف هذا الصدام؛ إذ لم يكن هناك تعارض بين العلم والدين ولا بين الإيمان والعقل. ومن هنا، لا مبرر للخوف من الدولة المدنية انطلاقاً من تجربة تاريخية لا تشبه تجربتنا، ولا تعبّر عن تراثنا.

إن الدولة المدنية لا تُلغي الدين، بل تحرّره من سلطة الدولة، وتُعيد مفهومه إلى مجاله الطبيعي: مجال الإيمان والاختيار الحرّ، وذلك انسجاماً كاملاً مع المبدأ القرآني الواضح: «لا إكراه في الدين قد تبيّن الرشد من الغيّ».

من هذا المنطلق، تنطلق في حملة «طرابلس أولاً»، التابعة لحزب الشباب الوطني، من قناعة سياسية وفكرية واضحة: أن الدفاع الحقيقي عن كرامة السنّة، وكرامة اللبنانيين عامة، لا يكون بالمواقع ولا بالمحاصصة، بل ببناء دولة مدنية عادلة تبعد الدين عن التسييس، وتُعيد سياسة الدولة إلى معناها الوطني.

الدولة المدنية: امتداد دولة المدينة لا قطيعة معها

الدولة المدنية ليست فكرة مستوردة ولا قطيعة مع الإسلام، بل هي امتدادٌ عميقٌ لتجربة حضارية أولى. فهي تستمدّ روحها من دولة المدينة المنوّرة، حيث أسّس النبي محمد دستوراً للعدالة والإنصاف، ونظر إلى كل من دخل في ميثاق المدينة - على اختلاف طوائفهم وانتماءاتهم - بوصفهم شركاء كاملين في نظام مشترك، تُصان فيه الكرامة وتُحفظ فيه الحقوق.

اليوم، في لبنان، نحن أحوج ما نكون إلى دولة مدنية عادلة تُعيد الاعتبار لهذا المعنى: دولة تُكرّس الشراكة الوطنية، وتوقف الدين من أن يتحوّل إلى سلعة سياسية. دولة تُنقذ المؤسسات من الارتهان السياسي، وتُعيد إلى دار الفتوى كمؤسسة سنيّة وطنية كرامتها واستقلاليتها، بعد أن أرهقتها الدولة الطائفية، وظلمها فساد من تعاقبوا على السلطة باسم الطائفة لا باسم القيم.

وعليه، فإن الخلل القائم لا يكمن في إيمان السنّة ولا في معتقداتهم، بل في الدولة الطائفية التي حوّلت الدين إلى أداة بيد السلطة، وقيّدت الممارسة الدينية الحرة عندما ربطت، منذ عام ١٩٣٢ في ظلّ دولة الانتداب، الشأن الديني السني بالإدارة السياسية وبقانون عام موحّد. ومنذ ذلك التاريخ، جرى إخضاع الفقه والممارسة الدينية الداخلية لمنطق السلطة، على حساب خصوصياتها واختيار المؤمنين، فانتُزع الدين من مجتمعه، لا من يد الدولة.

حدود الدولة وحدود الإيمان

إن الدولة التي تتدخّل في إدارة الشأن الديني، كما هو الحال في النظام الطائفي، تنتهي عملياً إلى تعطيل الفقه، وتسييس الإيمان، وإنتاج حالة من التحقّن الطائفي المزمن، تُحوّل الدين إلى أداة مواجهة وتضعه في موقع العداء مع الدولة.

فبين حدود الدولة وحدود الإيمان، يبرز السؤال الجوهري: متى تتوقف السلطة، ويبدأ الاختيار؟

إنّ المعيار الحاسم في تحديد حدود صلاحيات الدولة، ومتى يجب أن تتوقّف، هو العقد الاجتماعي الذي يُنظّم إدارة الشؤون المشتركة بين المواطنين. فالدولة تُمنَح سلطة السلاح والقانون حصراً لضمان الأمن العام وتنظيم المجال المشترك، لا للتدخّل في خيارات الأفراد. وحيث يبدأ الاختيار الفردي الحرّ، تتوقّف صلاحية الدولة. وحين يجتمع خياران حرّان لشخصين راشدين في شأنٍ ما، تنتفي تلقائياً أي مشروعية لتدخّل الدولة في تلك العلاقة. وإذا اختار الطرفان تنظيم علاقتهما الاختيارية بالاستناد إلى الفقه الإسلامي أو أي مرجعية دينية أخرى، فإن هذا الخيار يبقى خارج نطاق سلطة الدولة المدنية، ما دام قائماً على الرضى المتبادل ومن دون إكراه. فالدولة هنا ليست وصيّة على القناعات، بل حارسة للإطار العام الذي يتيح حرية الاختيار ولا يصادرها.

من هذا المنطلق الحاسم، ومن موقع القطيعة الواعية مع نظام استنفد شرعيته وأفلس أخلاقياً وسياسياً، نعلن بوضوح: الدولة المدنية ليست تهديداً للمسلم، بل شرط تحرّره. هي الإطار الوحيد الذي يتيح حياة دينية كريمة تُمارَس بوعي واختيار، لا بالخوف ولا بالوصاية.

وهي في الوقت نفسه ضرورة وطنية لأنها تضع أسس الازدهار الحقيقي، وتفتح معركة جديّة ضد الفساد بكل أشكاله، بلا محميات ولا قداسات زائفة.

أما الدولة الطائفية، فلم تكن يوماً محايدة تجاه الدين؛ بل حوّلته إلى سلعة، ورجالَه إلى دروع لفشلها، والدينَ إلى أداةٍ لتبرير صفقاتها وحماية امتيازاتها.

واليوم، الخيار صارخ وواضح: إمّا دولة تُحرّر الإنسان والدين معاً من قيود الذلّ والاستغلال، وإمّا نظامٌ يبتلع كليهما بلا تردّد.

الخلاصة: رسالة المدينة في لبنان

في لحظة تعبٍ جماعي داخل الساحة اللبنانية، يفرض السؤال نفسه بوضوح: ما الطريق إلى الأمام؟

لا يكفي الحنين إلى خلاص متخيَّل، ولا الاكتفاء بالحديث عنه، إن لم نمتلك الشجاعة لتسميته والعمل له. والطريق بات واضحاً اليوم: الدولة المدنية.

لا كشعارٍ نظري، بل كخيار سياسي ناضج، بعد فشلٍ تاريخي موثّق للدولة الطائفية. دولة تُعيد السياسة إلى معناها، والكرامة إلى أصحابها، وتمنح اللبنانيين إطاراً وطنياً ننتقل فيه من موقع الدفاع الدائم إلى موقع الفعل والبناء.

الدولة المدنية لا تُلغي الممارسة الدينية، بل تمنع عنها الاستغلال، وتُعيدها إلى مكانها المجتمعي: خياراً حرًا بين الناس، لا أداةً في يد السلطة.

ومن هذا المنطلق، فإن صون كرامة المسلمين السنّة – كما كرامة جميع اللبنانيين - لا يكون بالحِصص ولا بالمواقع، بل بقيام دولة عادلة تُحرّر الدين من التوظيف السياسي، وتُعيد مفهومه إلى الدور الأخلاقي والإنساني: لهدايةً للناس، لا كغطاءً للسلطة.

بهذا وحده يُبنى الوطن، وتُصان الرسالة – رسالة المدينة، في لبنان.

هنا يبدأ المستقبل.

* حملة طرابلس أولاً | حزب الشباب الوطني

الشرق الأوسط الجديد والنظام العالمي الجديد

حبيب البستاني

مما لا شك فيه أن ما حدث في فنزويلا والعملية العسكرية الأميركية الواسعة النطاق التي أدّت إلى اختطاف الرئيس نيكولاس مادورو ليصار إلى محاكمته لاحقاً في نيويورك، وذلك بعد اتهامه من قبل الإدارة الأميركية بتهم تتعلق بالإرهاب والإتجار بالأسلحة وتهريب المخدرات إلى الولايات المتحدة، يشكّل سابقة خطيرة رسمت قواعد وخطوط جديدة للتعاطي بين الولايات المتحدة وبقية دول العالم لا سيما تلك المناوأة لأميركا والتي لا تدور في الفلك الأميركي. ولقد جاءت هذه العملية تطبيقاً لعقيدة مونرو، هذه العقيدة التي أصبحت مبدأ تم إعلانه من قبل الرئيس الأميركي جيمس مونرو في العام ١٨٢٣. وتقوم هذه العقيدة على منع الاستعمار الأوروبي الجديد آنذاك من التمدد إلى الأميركيتين، وأن أي محاولة للنيل من أية دولة أميركية مستقلة سيقابل بالقوة. لقد قامت الولايات المتحدة على مرِّ العصور بتطبيق هذا المبدأ لا سيما لعدم المسّ أو التغلغل إلى أية دولة من دول أميركا الجنوبية، وبعد انحسار الاستعمار الأوروبي كان للتغلغل الشيوعي والاشتراكي دوره الكبير في مختلف بلدان أميركا اللاتينية، ومن المعروف أن معظم دول أميركا اللاتينية هي إشتراكية الهوى والهوية، وأن شعوب هذه البلدان وبالرغم من حالتها الاقتصادية المزرية تدين بالولاء للفكر الشيوعي.

مع تعاظم القوة العسكرية الأميركية وتحوّلها إلى قوة عظمى ازداد طموح الولايات المتحدة التي باتت تنظر إلى كل دول أميركا اللاتينية كحديقة خلفية لها، ينبغي إخضاعها والجميع يذكر عملية حرب الخنازير التي استهدفت كوبا في العام ١٩٦١ وذلك في محاولة لقلب نظام فيدل كاسترو الشيوعي، هذه الحرب التي أدّت إلى الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. وهنا لا بد من الإشارة إلى أزمة الصواريخ الكوبية بين روسيا وأميركا في العام ١٩٦٢ والتي كادت أن تؤدي آنذاك إلى حرب نووية بين الجبارين. وقد أدّت المواجهة الروسية - الأميركية في حينه إلى تعادل سلبي بحيث تم سحب الصواريخ النووية من كوبا في مقابل سحب الصواريخ النووية الأميركية من القواعد التركية والإيطالية. يذكر أن هذه الحرب التي كادت أن تقع قد تم احتوائها من قبل الزعيم الروسي نيكيتا خروتشوف والرئيس الأميركي جون كينيدي والتي تعهدت بعدها الولايات المتحدة بعدم مهاجمة كوبا. أما اليوم فإن الأمور قد تغيّرت فالاتحاد السوفييتي لم يعد موجوداً وتم تفكيكه إلى دول وأصبح بوتين الذي يتمتع بقوة عسكرية ضخمة رئيسا لروسيا الاتحادية، وأصبحت الولايات المتحدة القوة الأعظم في العالم. وفيما كانت في الماضي تعتمد الأساليب البطيئة لقلب الأنظمة والسيطرة على دول أميركا اللاتينية باتت اليوم تستعمل القوة العسكرية المباشرة. وهنا نشير أنه وإبان الإطاحة برئيس الشيلي سالفادور أليندي في العام ١٩٧٣ اعتمدت الولايات المتحدة مبدأ تجويع الشعب في التشيلي بحيث أصبح الإنقلاب الذي قاده الجنرال بينوشيه المدعوم أميركياً سهل التحقيق، وهنا نورد ما قاله في حينه أليندي الرئيس المحبوب «بين كيلوغرام البطاطا والكم من العقائد فإن خيار الشعب واضح».

بعد النجاح المذهل الذي حققه ترامب في اقتياد مادورو لم يذهب الرئيس الأميركي إلى فرض شروطه السياسية كاملة، بل اختار نائبة الرئيس ديلسي رودريغيز لتتولى المرحلة الانتقالية لحكم فنزويلا، بدلاً من اختيار زعيمة المعارضة ماريا كورينا ماتشادو التي لا تتمتع بحيثية شعبية بحسب ترامب، إلّا أن اختيار نائبة الرئيس جاء لإرضاء الكرملين الذي ابدى تأييده لها. كذلك فلقد أرسل الرئيس الأميركي برسالة حسن نيّة إلى الصين بقوله «يوجد نفط للجميع»، فما يريده ترامب هو استعادة حقوق الشركات النفطية الأميركية التي تم تأميمها في العام ١٩٧٦.

إسرائيل الصاعدة... الهيمنة الاستعمارية تتحوّل إلى تهديد عالمي؟!

عباس المعلم

لم يعد كيان الاحتلال الإسرائيلي مجرّد كيان وظيفي أُنشئ لخدمة توازنات إقليمية مؤقتة، ولا قاعدة متقدمة للنفوذ الغربي في الشرق الأوسط فحسب، بل بات مشروعاً استعمارياً متكاملاً يسعى إلى إعادة تعريف موقعه في النظام الدولي، والانتقال من خانة «الدولة المدعومة» إلى مرتبة القوّة الصاعدة ذات القدرة الذاتية على فرض الوقائع وصناعة النفوذ. إن التحوّل الجاري في سلوك كيان الاحتلال لا يمكن فصله عن لحظة عالمية تتراجع فيها الضوابط القانونية والأخلاقية، ويتآكل فيها مفهوم السيادة لصالح من يمتلك التفوّق العسكري والتكنولوجي والاقتصادي، ما أتاح لإسرائيل هامشاً واسعاً لتحويل فائض قوتها إلى مشروع هيمنة شاملة.

لقد تجاوز كيان الاحتلال منذ سنوات مفهوم الأمن الدفاعي، وانتقل إلى بناء منظومة نفوذ عابرة للجغرافيا، قوامها التغلغل الاستخباراتي، والسيطرة التقنية، واختراق البنى الأمنية والاقتصادية للدول الهشّة. لم تعد الدبابة هي الأداة المركزية، بل الشبكات الأمنية السرية، والقدرات السيبرانية، وأنظمة المراقبة، والطائرات المسيّرة، والحرب الهجينة التي تُدار عن بُعد وبكلفة سياسية شبه معدومة. هذا النموذج الاستعماري الجديد مكّن إسرائيل من التمدد في القرن الإفريقي، والبحر الأحمر، وشرق المتوسط، تحت عناوين برّاقة كـ«مكافحة الإرهاب» و«حماية الملاحة الدولية»، فيما الهدف الحقيقي هو السيطرة على الممرات الحيوية، وتطويق العمق العربي، والتحكّم بعُقد التجارة والطاقة العالمية. في هذا السياق، لا يمكن قراءة التوسّع الإسرائيلي في إفريقيا والبحار الدافئة كتحركات منفصلة، بل كجزء من عقيدة أمن قومي جديدة تقوم على خلق عمق استراتيجي خارجي، وتعويض ضيق الجغرافيا بتفوّق نوعي في الاستخبارات والتكنولوجيا. لقد نجح كيان الاحتلال في بناء شبكات نفوذ داخل مؤسسات أمنية وعسكرية واقتصادية في عدد من الدول، ما يمنحه قدرة غير مسبوقة على التأثير في قراراتها السيادية، وتحويلها إلى ساحات نفوذ غير معلن، تُدار من خلف الستار لا من فوق الأرض.

وفي موازاة هذا التمدد الأمني، أعاد كيان الاحتلال هندسة تحالفاته الدولية، ليس من موقع التابع بل من موقع الشريك الطامح إلى قيادة. إن تحالفاته في شرق المتوسط، وتوسّعه في مجال الطاقة والغاز، ليست مجرد خيارات اقتصادية، بل أدوات جيوسياسية تهدف إلى فرض إسرائيل كمركز ارتكاز إقليمي لا يمكن تجاوزه، وإلى تهميش أي دور عربي مستقل في المعادلات الاستراتيجية الجديدة. بهذه الطريقة، يتحوّل الاحتلال من مشكلة سياسية إلى «حقيقة بنيوية» في منظومة الأمن والطاقة العالمية.

الأخطر من ذلك أن المشروع الإسرائيلي لم يعد موجّهاً فقط ضد العرب أو دول الإقليم، بل بدأ يلامس خطوط التماس مع مصالح الغرب نفسه، بما فيها الولايات المتحدة. فكيان الاحتلال يسعى بوضوح إلى بناء قدرات ذاتية خارقة في التصنيع العسكري والتكنولوجي، تقلّص اعتماده على الخارج، وتمنحه استقلالية القرار الاستراتيجي. وقد جاء إعلان وزير الحرب الإسرائيلي قبل أيام عن نيّة إنفاق نحو ٣٥٠ مليار دولار خلال السنوات المقبلة لتعزيز قدرات التصنيع والتسلح الذاتية، وتقليص الاستيراد العسكري، ليؤكد أن إسرائيل لا تريد أن تبقى مجرد متلقٍّ للدعم، بل تطمح إلى التحوّل إلى قطب صناعي - عسكري مكتف ذاتياً، وقادر على المنافسة في سوق السلاح والتكنولوجيا العالمية.

هذا المسار، إن اكتمل، سيحوّل إسرائيل من أداة في الاستراتيجية الغربية إلى لاعب قد يصطدم مستقبلاً بمصالح حلفائه أنفسهم. فالدول العظمى لا ترحّب عادة بظهور قوى صاعدة مستقلة داخل فضائها الاستراتيجي، خصوصاً إذا امتلكت تفوّقاً نوعياً في مجالات حسّاسة كالأمن السيبراني، والذكاء الاصطناعي، والصناعات العسكرية المتقدمة، والتحكّم بالبيانات. من هنا، فإن خطر تحوّل إسرائيل إلى قوة عظمى ليس تهديداً للعرب وحدهم، بل عامل اختلال محتمل في بنية النظام الغربي ذاته.

اقتصادياً وتكنولوجياً، يعمل كيان الاحتلال ضمن منظومة معقّدة من العلاقات العابرة للحدود، تشمل شركات كبرى في مجالات التكنولوجيا المتقدمة، والصناعات الرقمية، وسلاسل التوريد، والطاقة، والمواد الخام الأساسية للصناعات الحديثة. وتشير تحليلات سياسية - اقتصادية متداولة في مراكز أبحاث غربية إلى أن جزءاً مهماً من هذه المنظومة تدعمه شبكات رأسمالية دولية ذات ارتباط سياسي ومالي وثيق بإسرائيل، بعضها معلن وبعضها يعمل في الظل، خارج التصنيفات التقليدية لثروات الأفراد والدول. هذه الشبكات، بحكم نفوذها في الأسواق العالمية ومراكز القرار الاقتصادي، توفر لكيان الاحتلال مظلة حماية إضافية، وتمكّنه من امتصاص الضغوط، والتأثير في السياسات، وتوجيه الاستثمارات بما يخدم مشروعه الاستراتيجي.

إن خطورة هذا الواقع لا تكمن فقط في حجم القوة التي يراكمها كيان الاحتلال، بل في طبيعة هذه القوة: قوة مركّبة، ذكية، وغير مرئية في كثير من الأحيان، قادرة على التحكّم دون احتلال، وعلى الإخضاع دون حرب، وعلى إعادة تشكيل الدول والمجتمعات عبر الاقتصاد والتكنولوجيا والأمن بدل الجيوش. نحن أمام استعمار جديد بملامح حديثة، لا يرفع علمه فوق الأرض، بل يزرع أدواته في العقول والمؤسسات والبنى التحتية.

إن الصمت عن هذا المسار، أو التعامل معه كأمر واقع، أو تسويقه تحت عناوين الواقعية السياسية، لا يعني سوى منح كيان الاحتلال الوقت اللازم لاستكمال انتقاله من كيان استعماري مدعوم إلى قوة عالمية منافسة. التحذير هنا ليس خطاباً أيديولوجياً، بل قراءة باردة لمسار واضح: من لا يواجه هذا المشروع في مراحله الصاعدة، سيجد نفسه لاحقاً أمام قوة لا تُردع، ولا تُحتوى، ولا تكتفي بدورها الوظيفي، بل تفرض وصايتها على الإقليم... وربما على من ظنّ يوماً أنه راعيها..

من إعلام العدو

الجيش الإسرائيلي سيبقى في المواقع الخمسة ويعمل بقوة ضد منظومات حزب الله

آفي أشكينازي

من المتوقع أن يعلن رئيس أركان الجيش اللبناني، أن جيشه أنهى النشاط العسكري لنزع سلاح حزب الله في المنطقة الواقعة شمال نهر الليطاني، ومن المفترض الإعلان أن على الجيش الإسرائيلي إخلاء خمسة مواقع يحتفظ بها داخل الأراضي اللبنانية.

في المقابل، تستعد إسرائيل لإطلاق حملة إعلامية واسعة النطاق في لبنان، وكذلك داخل المجتمع الدولي، بهدف تكذيب رواية رئيس أركان الجيش اللبناني، وسيعرض الجيش الإسرائيلي صوراً ومقاطع فيديو تم تصويرها وجمعها من طرف شعبة الاستخبارات العسكرية وقيادة المنطقة الشمالية. ومن بين المواد التي ستعرضها إسرائيل مواقع يقوم حزب الله بتخزين الأسلحة فيها، بما في ذلك الصواريخ والمستودعات والمباني ومناطق التجمع داخل المنطقة الواقعة في شمال الليطاني. وحالياً، ينتظر الجيش الإسرائيلي قرار المستوى السياسي بشأن الطريقة التي ستختارها إسرائيل لنزع سلاح حزب الله.

ويدّعون في الجيش الإسرائيلي أن حزب الله سيطر على منازل خاصة وحوّلها إلى مواقع ومستودعات للأسلحة، وأن الجيش اللبناني يمتنع من دخول هذه المباني والمنازل، بحجة أن القانون اللبناني يمنعه من إجراء عمليات تفتيش داخل منازل خاصة.

هناك تقديرات تفيد بأن إسرائيل ستُضطر إلى العمل بقوة في لبنان من أجل تدمير جميع هذه المنظومات التابعة لحزب الله، وأن الجيش الإسرائيلي أنهى إعداد خطط الهجوم، التي تشمل نشاطاً واسعاً شبيهاً بما نفّذه خلال العام الماضي، إذ ستكون الأهداف مستودعات الأسلحة والمباني التي تحتوي على صواريخ ووسائل قتالية، ومعسكرات ومقار قيادية، فضلاً عن عناصر وقادة في حزب الله.

كذلك عمل الجيش الإسرائيلي اليوم أيضاً في لبنان، وهاجم خلال ساعات ما بعد الظهر عنصراً من تنظيم حزب الله في منطقة جويا في الجنوب اللبناني. ويتعلق الأمر بعنصر من الوحدة الجوية ١٢٧ التابعة للحزب، كان يعمل على إعادة تأهيل بنى عسكرية تحتية. ووفقاً للجيش الإسرائيلي، كان العنصر منخرطاً في محاولات إعادة ترميم بنى تحتية عسكرية للتنظيم في المنطقة. ويُعدّ العنصر الثاني من الوحدة الجوية في الحزب، والذي تتم تصفيته، خلال يومين.

المصدر: معاريف

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

كلمة ونُص

وثائق سرية!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي: طهران تدين الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان!

- الأمم المتحدة ومجلس الأمن عاجزان عن معالجة الأزمات، ويكتفيان بإبداء القلق وربما الاستنكار، والمعضلة الأساس هي في قدرة بعض الدول على فرض الفيتو.

- بعض البلدان تفرج عن وثائقها السرية بعد عشرين أو ثلاثين عاماً، وأخرى تضع شروطاً معينة لمن يرغب في الاطّلاع على المستندات، وثمة بلدان لديها لجان تحقيق قضائية أو برلمانية، أو تميط صحافتها اللثام عن الفضائح، أما في لبنان فنحن نعرف الحقائق مصادفة، وذلك حين يختلف حلفاء البارحة، ويبدأ الضرب تحت الحزام، ويُنشر الغسيل الوسخ على الملأ في العلن.

- في الماضي كانت تُمارس علينا سياسة التجهيل الإعلامي، والآن تُمارس سياسة الخداع الإعلامي!

- كلما شبّ سجال بين طرفين سياسيين أتذكر المثل المشهور «شهاب الدين أضرط من أخيه»!

- لا يمكن للزيف أن يتحوّل إلى حقيقة حتى لو استعان بالقوة (الشاعر الهندي طاغور)

- قد لا يكون أولادي وأحفادي بالقرب مني، لكنهم دائماً في قلبي وعقلي، وفي دعائي وابتهالي، وفي ذهني وخاطري.

- بصراحة... أنا ما بيهمّني إطلاقاً غلاء الأسعار... هيك هيك أنا طفران!

المفتي دريان استقبل وفد المقاصد وهيئة رعاية السجناء وأسرهم سنو: المقاصد ترفض كل محاولات التطاول على مرجعية المسلمين

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، رئيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت الدكتور فيصل سنو يرافقه عضو مجلس أمناء المقاصد ديانا طبارة.

وبعد اللقاء قال سنو: «بحثنا مع سماحته في الشؤون المقاصدية والأوضاع العامة الإسلامية واللبنانية، ونحذر من المساس بموقع مفتي الجمهورية الأمين على دار الفتوى والمجلس الشرعي الإسلامي الأعلى وكل المؤسسات الدينية الإسلامية، وهناك إساءة موصوفة للنيل من المقام الديني والوطني، والمقاصد ترفض بشدة كل محاولات التطاول على دار الفتوى ومفتي الجمهورية الذي يمثل مرجعية المسلمين العليا في لبنان».

وأكد سنو «إننا سنتصدى بقوة لكل من يتجرأ على التعرض لهذه المرجعية الدينية والوطنية التي ستبقى عامل جمع ووحدة بين كل اللبنانيين». وقال :»الأصوات النشاز التي تحاول استهداف دار الفتوى ومفتي الجمهورية فهي مرتدة على أصحابها وتلوث نفسها».

واستقبل رئيس الجامعة اللبنانية البروفسور بسام بدران، وتم البحث في أوضاع الجامعة الوطنية.

كما استقبل المفتي دريان، في دار الفتوى، «هيئة رعاية السجناء وأسرهم»، التابعة للدار برئاسة المحامي حسن كشلي الذي قال بعد اللقاء: «تشرفنا بلقاء سماحته الذي يمثل صمام الأمان للمسلمين واللبنانيين، والحملات المشبوهة التي يتعرض لها مقام مفتي الجمهورية ودار الفتوى ومؤسساتها نتصدى لها بعملنا الدؤوب كل في مجاله».

أضاف كشلي:«أطلعنا سماحته على خطة العمل التي ننتهجها بحيث وضعنا برنامج عمل يعنى بالسجناء وأسرهم ورعايتهم دينيا وعلميا وصحيا واجتماعيًا وماديا والاهتمام بأسرهم ومساعدة أبنائهم في التعليم بالتعاون مع أهل الخير في لبنان. وعرضنا له رُؤيتنا لمعالجة أوضاع السجون ومُعاناة السجناء، خُصوصاً أولئك الذينَ لم تصدُر في حقّهم أحكامٌ قضائيّةٌ، ويُعانونَ منَ مظلوميّةٍ مرّت عليها سنواتٌ، بل عُقود، ولدينا هدف سنعمل عليه بإذن الله وهو إصلاح السجون كافّةً وإيجاد بيئةٍ تتماشى مع الشرع الإسلامي الحنيف».

المفتي دريان مستقبلاً الدكتور سنو وطبارة

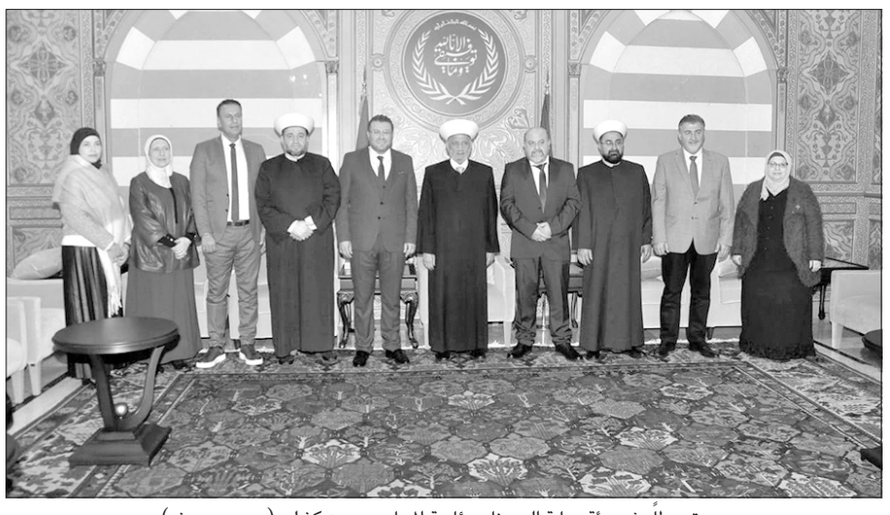

..ومتوسطاً وفد هيئة رعاية السجناء برئاسة المحامي حسن كشلي (محمود يوسف)

دار الفتوى تتقدَّم بإخبار بجرائم «الإساءة إلى القرآن والمقدَّسات»

قدّم أمين الفتوى في الجمهورية اللبنانية الشيخ أمين الكردي إخبارًا إلى النيابة العامة التمييزية، «بجرائم تتعلق بالإساءة إلى القرآن الكريم والمقدّسات الإسلامية، والمسّ بالدين الإسلامي الحنيف وشعائره، وإثارة النعرات الدينية والطائفية، والنيل من الوحدة الوطنية وتعكير الصفاء بين عناصر الأمة، وذلك سندًا لأحكام المادتين ٣١٧ و٤٧٣ من قانون العقوبات».

وأوضح أنّه، «وبناءً لتوجيهات سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان وحرصاً على السلم الاهلي، فان المدعوة ميرندا حرب زيود ظهرت في فيديو يتضمن إساءات للقرآن الكريم والمقدسات الإسلامية ومس بالدين الإسلامي الحنيف وشعائره وإثارة النعرات الدينية والطائفية والنيل من الوحدة الوطنية وتعكير الصفاء بين عناصر الأمة».

وطلب الإخبار من النيابة العامة التمييزية «إجراء المقتضى القانوني اللازم، دفعًا للضرر وحرصاً على الانتظام العام».

المجلس الشيعي الأعلى يستنكر المواقف المتطاولة على الطائفة

صدر عن المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى بياناً لفت فيه الى انه يرصد منذ فترة، عبر وسائل الإعلام والتواصل الإجتماعي، مواقف سياسية وإعلامية، تمعن في التجني والتطاول على الطائفة الإسلامية الشيعية وعقائدها ومراجعها الدينية وعلمائها في لبنان والعالم.

وقال في بيانه:«قد آثر المجلس طويلا عدم الرد على هذه المواقف والإنزلاق إلى ردود الفعل التي لا تأتلف مع الظروف العصيبة التي يمر بها الوطن في ظل العدوان الإسرائيلي المستمر والمتصاعد، وفي ظل الهجمة السياسية الداخلية على طائفة قدمت للوطن أغلى ما تملك في سبيل حريته وسيادته وكرامته.كما راهن المجلس على موقف حازم للسلطات السياسية والقضائية من أجل لجم وردع هذه المواقف من خلال القوانين المرعية الإجراء، ولكن راعه أن هذه السلطات إعتصمت بالصمت المطبق حيال هذا التطاول.

واعلن المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى رفضه واستنكاره الشديدين لهذه المواقف الرخيصة والمدفوعة كما يبدو بإرادات سياسية داخلية وخارجية، ويطالب السلطات المختصة بالقيام بواجبها الوطني والدستوري بوضع حد لهذا التطاول والبذاءة التي فاقت كل حد.

وحذر المجلس من إستمرار هذه التجاوزات اللااخلاقية واللاوطنية، ويحتفظ بحقه في اتخاذ الإجراءات القانونية ذات الصلة، ورفع دعاوى قضائية ويحمّل السلطات الرسمية كامل المسؤولية في حال استمرار أصحاب هذه التجاوزات في غيهم، وذلك حرصا منه على الوحدة الوطنية في مواجهة الرياح المسمومة التي يتعرض لها البلد».

العدو الإسرائيلي يستهدف سيارة في زيتا وورشة في الطيبة نتنياهو: جهود لبنان مشجعة لكن غير كافية و«الحزب» في جنوب الليطاني

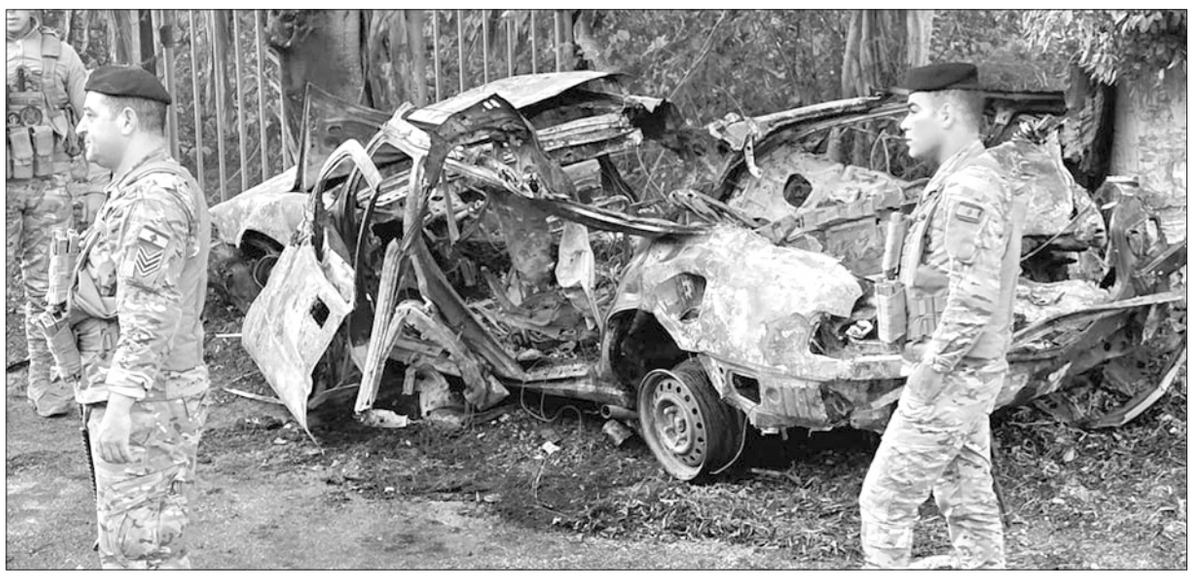

السيارة المستهدفة في بنعفول

لم يتوقف العدو الاسرائيلي عن اعتداءاته على اللبنانيين والجنوب ورفعه من منسوب التهديدات، وقد استهدفت مسيَّرة اسرائيلية بعد ظهر أمس سيارة على طريق زيتا بنعفول في قضاء صيدا. وعلى الاثر، قال الجيش الإسرائيلي: ردا على انتهاكات حزب الله المستمرة لتفاهمات وقف إطلاق النار، شنّ الجيش الإسرائيلي غارة على إرهابي من حزب الله في منطقة زيتا جنوب لبنان.

وافيد عن استشهاد مواطن في الغارة التي استهدفت سيارة على طريق زيتا - بنعفول. وواصل الطيران المسيّر المعادي التحليق على علو منخفض جدا في محيط المكان المستهدف .

وكانت مسيّرة استهدفت ورشة قيد الانشاء في ساحة حسن بيك في بلدة الطيبة.

كما نفذت القوات الاسرائيلية، قرابة الساعة الثانية إلا ربع فجر أمس، عملية تفجير كبيرة في بلدة حولا، حيث عمدت إلى نسف مبنى سكني مؤلف من ثلاث طبقات، ما أدى إلى دمار واسع في المكان.

ومن النبطية أفاد سامر وهبي أن مدفعية العدو الاسرائيلي المتمركزة داخل الاراضي اللبنانية في الموقع المستحدث في جبل الباط قامت بقصف منطقة عقبة المدورة في الاطراف الجنوبية لبلدة عيترون مساء أمس.

كما طاول القصف المعادي المتقطع المنطقة الواقعة بين مدينة بنت جبيل وبلدة يارون.

لاكروا

اختتم وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات السلام، جان بيير لاكروا أمس، المحطة اللبنانية من جولته في المنطقة، مؤكدا «الدور المتواصل الذي تضطلع به «اليونيفيل» في صون الاستقرار ودفع عجلة تنفيذ القرار ١٧٠١ حتى نهاية ولاية البعثة في كانون الأول ٢٠٢٦، على الرغم من التخفيضات الأخيرة في الميزانية.

وأوضح بيان لـ«اليونيفيل» ان أبرز محطات الجولة منذ وصوله في ٥ كانون الثاني، شملت زيارات لمنطقة عمليات اليونيفيل ولقاءات مع قوات حفظ السلام، وجولات جويّة وبريّة على طول الخط الأزرق، ولقاءات مع كبار المسؤولين اللبنانيين وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى لبنان.

وأثناء وجوده في المقرّ العام لليونيفيل في الناقورة، أطلع رئيس بعثة اليونيفيل وقائدها العام اللواء ديوداتو أبانيارا، السيد لاكروا على عمل البعثة في ظلّ ظروف صعبة، وعلى الوضع على طول الخط الأزرق.

وأشاد السيد لاكروا بقيادة اليونيفيل وقوات حفظ السلام على أداء المهام الموكلة إليهم في ظلّ ظروف خطيرة. وقال: «يستمر عملهم اليومي لدعم الأمن والاستقرار الإقليميين رغم المخاطر المستمرّة التي تهدد سلامتهم وأمنهم».

وخلال اجتماعاته في بيروت مع كبار المسؤولين اللبنانيين، بمن فيهم الرئيس جوزاف عون، ورئيس مجلس النواب نبيه برّي، ورئيس الحكومة نوّاف سلام، والوزراء، ورؤساء الأجهزة الأمنية، أعرب السيد لاكروا عن امتنانه لدعمهم اليونيفيل. كما ناقشوا إعداد خيارات لمستقبل تنفيذ القرار ١٧٠١ بعد توقّف عمليات اليونيفيل في نهاية عام ٢٠٢٦، بناءً على طلب مجلس الأمن.

غادر السيد لاكروا لبنان صباح أمس متوجهاً إلى سوريا لزيارة قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك (أندوف) ومواصلة جولته في المنطقة.

بلاسخارت

وكتبت المنسّقة الخاصّة للأمم المتحدة جينين بلاسخارت على منصة «إكس»: «انه لتطور عظيم ان نرى الجيش اللبناني يؤكد تحقيق سيطرته الميدانية جنوب الليطاني. هذا بلا شك تقدم لافت، لكن لا يزال هناك الكثير مما يتعين انجازه. انّ الإنجاز المفصلي الذي اعلن اليوم، يعكس التزام السلطات اللبنانية كما يعزز دور الميكانيزم الذي أُنشئ بموجب تفاهم ٢٤ تشرين الثاني ٢٠٢٤».

نتنياهو

واعتبر مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن الجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية والجيش لنزع سلاح حزب الله مشجعة لكن غير كافية.

وقال: «اتفاق وقف النار مع لبنان ينص على نزع سلاح حزب الله بالكامل، وهو أمر بالغ الأهمية لأمننا ومستقبل لبنان».

واضاف: «هناك جهود لإعادة تسليح حزب الله بدعم إيراني».

خارجية العدو

وقالت الخارجية الإسرائيلية إن البنية التحتية العسكرية لحزب الله جنوب الليطاني ما زالت قائمة.

وأشارت إلى أن هدف نزع سلاح حزب الله في جنوب لبنان ما زال بعيد المنال.

واعتبرت الخارجية الإسرائيلية أن جهود الجيش اللبناني لنزع سلاح حزب الله محدودة.

وأضافت: «حزب الله يواصل إعادة التسلح بدعم إيراني».

من جهته، اعتبر الجيش الإسرائيلي أنّ «حزب الله لا يزال موجوداً جنوب الليطاني». وقال ردًا على الجيش اللبناني بحصر السلاح جنوب الليطاني: «لا يتماشى مع الواقع».

الى ذلك، اعتبرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، أنّ قائد الجيش اللبناني العماد رودولف هيكل يقدّم رواية «غير صحيحة»، كاشفة عن أن إسرائيل تستعد لإطلاق تحرّك واسع النطاق يستهدف الساحة اللبنانية والمجتمع الدولي.

وأفاد تقرير للصحيفة، بأن إسرائيل تعتزم عرض صور ومقاطع فيديو جُمعت بواسطة شعبة الاستخبارات العسكرية وقيادة المنطقة الشمالية، تُظهر مواقع يستخدمها حزب الله لتخزين الأسلحة والصواريخ، إضافة إلى مستودعات ومبانٍ داخل النطاق الواقع شمال الليطاني.

وذكرت مصادر عسكرية إسرائيلية لـ«معاريف»، أنّ التقديرات داخل المؤسسة العسكرية تشير إلى أنّ إسرائيل قد تُضطر لاحقًا إلى تنفيذ عمل عسكري واسع داخل الأراضي اللبنانية، مؤكدة أن الجيش الإسرائيلي أنهى إعداد خطط هجومية، فيما يعود توقيت تنفيذها إلى القرار السياسي.

الجيش يعلن إنجاز أهداف المرحلة الأولى من خطة حصر السلاح

أعلنت قيادة الجيش اللبناني تحقيق أهداف المرحلة الأولى من خطة حصر السلاح، مؤكدة أن الخطة دخلت مرحلة متقدمة بعد تنفيذها بشكل فعّال وملموس على الأرض، ولا سيما في منطقة جنوب نهر الليطاني، وذلك التزاماً بقرار مجلس الوزراء وبواجبات المؤسسة العسكرية الدستورية والوطنية.

واصدر الجيش بياناً جاء فيه: تنفيذًا لقرار مجلس الوزراء اللبناني الصادر بتاريخ ٥ آب ٢٠٢٥، يؤكد الجيش التزامه الكامل بتولّي وممارسة المسؤولية الحصرية عن حفظ الأمن والاستقرار في لبنان، بالتنسيق مع سائر الأجهزة الأمنية، ولا سيما في منطقة جنوب نهر الليطاني، وذلك وفاءً لواجباته المنصوص عليها في الدستور اللبناني والقوانين والأنظمة المرعية الإجراء، ووفق قرارات السلطة السياسية والتزاماتها الناشئة عن القرارات الدولية ذات الصلة، بما يضمن عودة الأمن والاستقرار إلى الحدود الجنوبية، ومنع استخدامها نهائيًا منطلقًا لأي أعمال عسكرية، وذلك في إطار تطبيق قرار الدولة اللبنانية بسط سلطتها بقواها الذاتية حصراً على كامل الأراضي اللبنانية.

وفي هذا الإطار، أكد الجيش أن خطته لحصر السلاح قد دخلت مرحلة متقدمة، بعد تحقيق أهداف المرحلة الأولى بشكل فعّال وملموس على الأرض. وقد ركّزت هذه المرحلة على توسيع الحضور العملاني للجيش، وتأمين المناطق الحيوية، وبسط السيطرة العملانية على الأراضي التي أصبحت تحت سلطته في قطاع جنوب الليطاني، باستثناء الأراضي والمواقع التي لا تزال خاضعة للاحتلال الإسرائيلي.

وأشار الجيش إلى أن العمل في هذا القطاع ما زال مستمرًا إلى حين استكمال معالجة الذخائر غير المنفجرة والأنفاق، إضافة إلى طلبات اتخاذ الإجراءات (RFAs)، بهدف تثبيت السيطرة ومنع الجماعات المسلحة من إعادة بناء قدراتها بشكل لا عودة عنه.

كما ستقوم قيادة الجيش بإجراء تقييم عام وشامل للمرحلة الأولى من خطة «درع الوطن»، ليُبنى عليه في تحديد مسار المراحل اللاحقة من الخطة الموضوعة.

وفي هذا السياق، لفت الجيش إلى أن استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي اللبنانية واحتلال عدد من المواقع داخلها، وما يترافق مع ذلك من إقامة مناطق عازلة تُقيّد الوصول إلى بعض المناطق، فضلاً عن الخروقات اليومية المتواصلة لاتفاق وقف الأعمال العدائية الصادر في ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٤، ينعكس سلبًا على إنجاز المهام المطلوبة، ولا سيما في محيط هذه المناطق، وبالتالي على بسط سلطة الدولة اللبنانية وحصر السلاح بيد قواتها المسلحة دون استثناء.ويُضاف إلى ذلك تأخر وصول القدرات العسكرية الموعودة للجيش، الأمر الذي يشكّل عاملًا مؤثّرًا في وتيرة تنفيذ المهام.

ورأى أن هذه العوامل مجتمعة تستوجب معالجة عاجلة وجدية، كونها تمثّل عناصر أساسية لتمكين الجيش من استكمال مهامه وفق الخطة الموضوعة، بشكل مسؤول وتدريجي ومنسّق، وبما ينسجم مع مقتضيات المصلحة الوطنية العليا، ويصون السيادة والاستقرار.

وأكد الجيش استمرار التنسيق والعمل المشترك مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) ومع آلية مراقبة وقف إطلاق النار (الميكانيزم)، بما يساهم في تعزيز الاستقرار في منطقة جنوب الليطاني.

وفي هذا السياق، يتوجّه الجيش بالشكر إلى الدول المشاركة في قوات اليونيفيل، كما يعبّر عن تقديره لعمل الفريقين الأميركي والفرنسي ضمن الآلية.

وثمّن الجيش وعي المواطنين في الجنوب وتعاونهم البنّاء، إذ شكّل التزامهم وحرصهم على الأمن والاستقرار عاملًا أساسيًا في إنجاح تنفيذ المرحلة الأولى، ويؤكد أن هذا التعاون يعكس عمق الثقة المتبادلة بين المواطنين والمؤسسة العسكرية.

كما لا يسع قيادة الجيش إلا أن تتقدّم بخالص التقدير إلى العسكريين على ما بذلوه من جهود استثنائية وما قدّموه من تضحيات صادقة ومثابرة مسؤولة، إذ كانت إرادتهم الصلبة وإيمانهم بواجبهم الوطني عنصرًا حاسمًا في إنجاز المهمات الموكلة إليهم، وقد تحققت هذه الإنجازات رغم قساوة ظروف العمل والمخاطر الجسيمة المحيطة بمهامهم، سواء تلك الناجمة عن الألغام والمتفجرات في محيط عملهم، أو نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية التي تستهدف مناطق انتشارهم».

«الوفاء للمقاومة»: لتحاذر الحكومة القيام بتنازلات

رأت كتلة «الوفاء للمقاومة» في بيان أثر جلستها الدورية، أن «العالم يشهد اليوم افتضاحا مخزيا للإدارة الأميركية، التي بلغت ذروة الطغيان والتجبّر والنفاق، متجاهرة بكل صلافة بتجاوزها للقيم والمبادئ والقوانين التي قام عليها نظام العلاقات الدولية بهدف حماية الأمن والسلم الدوليين».

وأعلنت الكتلة «الإدانة الصارخة لكل أشكال البلطجة والعدوان والتهديد بالحرب وفرض الشروط والاتفاقات بالقوة على أي بلد أو شعب في العالم، بهدف مصادرة حقه المشروع في اختيار نهجه ونظامه السياسي وتقرير مصيره وحفظ سيادته وحقوقه بملء إرادته ووفق القانون الدولي النافذ».

وجدّدت دعوتها إلى «اللبنانيين جميعا كي يوحّدوا موقفهم ضد الاحتلال الصهيوني الذي يجب أن يخرج من بلدنا بكل الوسائل المتاحة، واعتبار واجب إنهائه أولوية وطنية لأن خلاف ذلك يمنح العدو فرصة للعبث بوحدتهم ولإثارة الانقسامات فيما بينهم وللتوغل والتوسّع في احتلاله وهدم آمال وأحلام كل اللبنانيين بوطن سيد حرّ آمن مستقل موحّد ومعافى».

وأشارت الكتلة الى أن «العدو الصهيوني لا يزال يواصل انتهاكه لسيادة لبنان ويهدّد أمنه واستقراره بالاغتيالات والقصف والتدمير واستباحة الأجواء والمياه الإقليمية، واحتلال مساحات من الأرض واحتجاز الأسرى ومنع المواطنين من العودة إلى أرضهم وإعمار بيوتهم. وبما أن لبنان دولة وشعبا وجيشا ومقاومة نفذ ما عليه من موجبات وقف إطلاق النار في ٢٠٢٤/١١/٢٧ في جنوب الليطاني، فإن على الحكومة اللبنانية أن تستنفد كل إمكاناتها وضغوطها من أجل إلزام العدو بتنفيذ ما عليه من موجبات بدءا من وقف الاعتداءات والانسحاب الكامل وغير المشروط وأن تُحاذر القيام بأي تنازلات تشجع العدو على مواصلة ابتزازها».

أهالي ضحايا المرفأ: إطلاق يد القاضي البيطار لإصدار القرار الظني

خلال وقفة الاهالي

نفذ أهالي شهداء وضحايا تفجير مرفأ بيروت وقفة احتجاجية أمام قصر العدل، تحدث خلالها وليم نون، وقال:«نحن مطلبنا شعبي، وكل شخص عليه شبهة سنطالب بمحاسبته».

وشدد نون على «وجوب انتهاء هذا الملف، محملا المسؤولية للقاضي حبيب رزق الله، لانه السبب في تأخيرهذه القضية»، لكنه قال : «نحن نحترمه لانه قاض نزيه، لكننا نطالبه في فك يد القاضي البيطار لإصدار القرار الظني». ولفت الى ان «كل من خرج من السجن بشكل غير قانوني، سيعود إليه».

وألقت المحامية سيليس روكز كلمة، أشارت فيها الى «ان هناك مماطلة في هذه القضية المحقة». وطالبت القاضي حبيب رزق الله «أن يترك القضاء يقوم بعمله والبت في هذا الملف، لان لدينا غضبا تجاه هذه القضية». وقالت :«ان القاضي بيطار لا يستطيع اصدار قرار لان هناك سيفا مصلتا علي رقبته».

وطالبت روكز الى «محاسبة المسؤولين عن التفجير، لان هناك ضحايا لها حقوق والدي تسبب في التفجير يجب أن يحاسب».

تكريم الفائزين في مسابقة «الإملاء الوطني» في القبيات

عكار-موسى موسى

برعاية مؤسسة إنسان، وبحضور رئيس بلدية القبيات ورئيس اتحاد بلديات عكار الشمالي الأستاذ ميشال عبدو، جرى توزيع جوائز مسابقة «الإملاء الوطني» التي أُقيمت بتاريخ ٢٠٢٥/١١/٢٠ لمناسبة عيد الاستقلال، حيث جرى تكريم الطلاب الفائزين والمدارس المشاركة تقديرًا لجهودهم وتميّزهم.

وشمل التكريم الطلاب المشاركين من عدد من المؤسسات التربوية، وهي: معهد شدرا الفني، معهد القبيات التقني، تكميلية الذوق الرسمية، مدرسة الآباء الكرمليين، ومدرسة راهبات المحبة، إضافة إلى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك في إطار تربوي يؤكد أهمية اللغة العربية ودورها في ترسيخ القيم الوطنية.

القصيفي نعى صديقه غسان جرجس: أبكيتني يا أيقونة الصداقة

نعى نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي صديقه غسان جرجس بكلمات مؤثرة، معبّراً عن صدمة الفراق بعد أيام قليلة على تقاعده، ومشيراً إلى صموده في مواجهة المرض الذي أنهك جسده. واعتبره نموذجاً نادراً في الصداقة والتواضع والشرف والوفاء والكرم، واصفاً إياه بالشجاع الحكيم، المنصف، المخلص في عمله، والبعيد عن الغيبة والمصالح. وأكد أن غسان كان ودوداً، بشوشاً، سريع الدخول إلى القلوب، وأن إنسانيته ورحمته تجلّتا في عطائه الصامت للآخرين.

ورأى القصيفي أن صداقتهما تحوّلت إلى أخوّة صادقة شكّلت مثالاً راقياً في العلاقات الإنسانية، معترفاً بعمق حزنه وألمه لرحيله المبكر. وختم بتجديد العهد والوفاء للراحل، مؤكداً أن ذكراه ستبقى حيّة في القلب والذاكرة، وأن الوداع ليس إلا إلى لقاء.

وأضاف القصيفي أن رحيل غسان شكّل خسارة إنسانية ومهنية فادحة، ليس له وحده بل لكل من عرفه وعمل معه، لما كان يمثّله من قيم أخلاقية وإنسانية عالية. وأكد أن ذكراه ستبقى حاضرة في وجدان زملائه ومحبيه، وأن مسيرته ستظل شاهداً على معنى الصداقة الصادقة والالتزام النبيل.

بعد الغارة على المدينة الصناعية في سينيق

ورش مجلس الجنوب تبدأ إزالة الركام

صيدا ثريا حسن

بدأت ورش الأشغال التابعة لمجلس الجنوب أعمال إزالة الركام من المؤسسات الصناعية التي دُمرت جراء الغارة الإسرائيلية على المدينة الصناعية في سينيق، بالتوازي مع جهود مسح الأضرار وإعادة تأمين الكهرباء لتمكين هذه المؤسسات من استئناف نشاطها بشكل طبيعي، وفق ما أوضح مستشار الشؤون الهندسية المهندس مازن صباغ.

وفي متابعة مباشرة من السيدة بهية الحريري مع رئيس مجلس الجنوب المهندس هاشم حيدر، أُوعز بإرسال آلية «بوكلين» إلى الموقع المستهدف، حيث انطلقت عمليات رفع الأنقاض . كما تولى المهندس صباغ متابعة أعمال رفع الركام ومسح الأضرار بالتنسيق مع مهندسي المجلس لضمان سرعة الإنجاز ودقة التقييم.

ويُعدّ استهداف المدينة الصناعية في سينيق بالغ الأهمية، إذ تمثل مركزا حيويا للنشاط الاقتصادي في المنطقة الجنوبية، وتضم عددا كبيرا من المؤسسات الصناعية التي توظف عشرات العمال وتسهم في الحركة الاقتصادية المحلية، وهو ما دفع الحريري للحرص على متابعة عمليات الإزالة والتعافي بشكل مباشر.

ومن الجانب الأمني، تواصلت السيدة الحريري مع رئيس فرع مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب العميد سهيل حرب، لنقل طلب أصحاب المؤسسات المتضررة بتسيير دوريات في محيط المدينة الصناعية، لضمان حماية محتويات المؤسسات ومنع أي عمليات سرقة محتملة، وقد تم تلبية هذا الطلب.

وفي ما يخص شبكة الكهرباء، أوضح رئيس مصلحة مؤسسة كهرباء لبنان – الجنوب المهندس سامر عبد الله أن الفرق الفنية أنجزت أعمال إصلاح الأعطال التي سببها القصف، وعاد التيار الكهربائي للمؤسسات الصناعية، باستثناء المبنى الذي تعرض للتدمير الكامل، بما يتيح للمصانع استئناف عملها تدريجيا.

إزالة الركام بدأت في المدينة الصناعية

مصرف لبنان طلب استشارات قانونية للحفاظ على حقوقه

سعيد: إدعاءات بحق مسؤولين سابقين وشركات استفادت من أموال المركزي

كشف حاكم مصرف لبنان كريم سعَيد عن سلسلة من الإجراءات القانونية والدعاوى والمسارات القضائية الحاسمة التي باشر بها مصرف لبنان والتي سيواصل متابعتها في لبنان وخارجه، مؤكداً أن «مصرف لبنان لا يسعى إلا إلى استرداد أموال من أشخاص أساؤوا استعمال وظيفتهم وخالفوا واجب الأمانة والعناية والولاء لمهامهم أكانوا في مصرف لبنان أو كانوا شاغلين مناصب في مصارف خاصّة أو في مكاتب إستشاريّة وانتهكوا القوانين والأنظمة التي تحكم عمل المصرف المركزي، بهدف وحيد وهو الإثراء غير المشروع. ومن هنا، فإن مهمّتنا تتمثّل في ملاحقة هؤلاء الأشخاص والجهات، وطلب إدانتهم قضائياً، وحجز أموالهم المنقولة وغير المنقولة وعائدات أفعالهم غير المشروعة، لتأمين السيولة لأصحاب الحقوق، وفي مقدمتهم المودعون»، مضيفاً أن «المصرف المركزي يسعى من خلال هذه الحملة القانونية أيضاً، إلى تثبيت وممارسة حقّه الكامل والمشروع، وفقاً للقوانين والأنظمة المرعية الإجراء، تجاه الدولة، فيما يتعلّق بجميع التسهيلات الائتمانية، أو السلفات، أو القروض، أو الأموال التي تمّ منحها أو وضعها بتصرّف الحكومات المتعاقبة، وذلك بهدف استرداد هذه الأموال واستخدامها حصراً في سداد الودائع».

وعقد سعَيد مؤتمراً صحافياً في المقرّ الرئيسي لمصرف لبنان، ألقى خلاله الكلمة الآتية: «لقد دعوت اليوم (أمس) إلى هذا المؤتمر الصحافي لإطلاع الرأي العام، بكل وضوح وشفافية، على سلسلة من الإجراءات القانونية والدعاوى والمسارات القضائية الحاسمة التي باشر بها مصرف لبنان، والتي سيواصل متابعتها، في لبنان وخارجه.

تستهدف هذه الإجراءات القانونية أي شخص طبيعي أو معنوي—سواء كان مرتبطاً رسمياً بمصرف لبنان أم غير مرتبط به—ثبت أنه، اختلس أو أساء استعمال أو بدّد أموال مصرف لبنان أو ساعد أو سّهل ذلك، بما يخالف واجباته القانونية أو المهنية، والقاسم المشترك بين هذه القضايا كافة هو أن هذه التصرفات أدّت إلى استنزاف موجودات مصرف لبنان وتآكلها،كما تستهدف هذه الإجراءات كل من خالف تعاميم مصرف لبنان، وهذا ما أردت تأكيده بشكل لا لبس فيه: تهدف هذه التدابير، من جهة أولى، إلى استرداد الأموال التي جرى استخدامها أو تحويلها بصورة غير مشروعة من قبل أشخاص، سواء من داخل المصرف أو من خارجه، ومن جهة ثانية، إلى تثبيت وتأكيد الحق القانوني لمصرف لبنان في جميع الأموال التي وُضِعت بتصرّف الحكومات المتعاقبة، بأي وسيلة أو صيغة كانت، وذلك حتى نهاية عام ٢٠٢٣.

ويهدف هذا المسار المزدوج حصراً إلى استعادة الأصول وتوفير السيولة اللازمة لسداد حقوق المودعين.

فالأموال المستردة تشكّل سيولة، والسيولة شرط أساسي لوفاء أصحاب الحقوق الشرعيين، وفي طليعتهم المودعون وهذه ليست حملة، ولا رأياً ولا وجهة نظر، بل حقيقة وواجب قانوني ومالي ومؤسساتي نلتزم بأدائه بفعالية وشفافية.

حاكم مصرف لبنان خلال المؤتمر الصحفي

أولاً- على الصعيد الداخلي، تقدم مصرف لبنان بشكوى جزائية بحق مسؤول سابق في مصرف لبنان، وكذلك بحق شخص طبيعي مصرفي سابق، وليس بحق أي مصرف، وهو شكل بأفعاله استثناء عن العاملين في هذا القطاع الذي يرعاه ويصون حقوقه وموجباته مصرف لبنان حصراً. وقد تمت عملية التدوير والاستيلاء على اموال مصرف لبنان عن طريق انشاء اربع شركات وهمية offshore في الخارج وتحديداً في جزر الكايمان (Cayman Island) والتي أسفرت في نهاية المطاف الى إثراء غير مشروع لهذين الشخصين المدّعى عليهما، وغيرهم من أشخاص التي سيكشفها التحقيق القضائي تباعاً.

ثانياً- قرر مصرف لبنان أن يتخذ صفة الادعاء الشخصي كمدعٍ في دعوى عالقة امام القضاء اللبناني (وبالتحديد امام حضرة قاضي التحقيق الاول في بيروت) والتي تستند الى الاستيلاء على اموال عائدة له، والمتعلقة بشركة باسم فوري (Fori) ، والتي يُشتبه بأنها تقاضت عمولات غير مشروعة على العمليات التي أُجريت مع مصرف لبنان، وهي عمولات سددتها المصارف التجارية عن كل عملية تداول أوراق مالية تمت مع مصرف لبنان، وبدلاً من أن تعود هذه المبالغ لمصلحته، جرى تحويلها بالكامل إلى هذه الجهة ذات الصلة،

ثالثاً- يجري التحضير لاتخاذ إجراءات قانونية إضافية بحق جهات وشركات محدّدة – وليس مصارف تجارية - (ومن بينها شركة نتحفظ حالياً عن ذكرها) استفادت من الحساب المشبوه الذي كان قد فُتح لدى مصرف لبنان تحت مسمى «حساب الاستشارات»، والذي تحوّل إلى أداة لإساءة استعمال ممنهجة. فقد مرّت عبر هذا الحساب مبالغ كبيرة لا تمت بصلة إلى مهام مصرف لبنان أو أهدافه أو قواعده، ولا علاقة لها بأموال المودعين التي تشكل الجزء الأكبر من احتياطاته،

رابعاً- كما صدر عن مصرف لبنان اعلام يؤكّد على أن كل مخالفة لأحكام أي من التعاميم الصادرة عنه يشكّل جرم المادة ٧٧٠ عقوبات، ويعود له ملاحقة أي مخالف أمام المرجع القضائي المختص،

خامساً- كما ان المصرف يعمد حالياً الى الاستحصال على معلومات من المصارف اللبنانية فيما خص التحاويل الخارجية والسحوبات النقدية التي قام بها رؤساء واعضاء مجالس ادارة ومدراء المصارف والاشخاص المعرضين سياسياً (PEPS) وذويهم، وذلك في سياق اعادة هيكلة القطاع المصرفي والقيام بالاعمال الرقابية عليه، وسيُصار الى تسليم ما يقتضي تسليمه قانوناً للقضاء اللبناني وفق احكام قانون السرية المصرفية المعدل وتطبيقاً له،

سادساً -اخيراً يقوم مصرف لبنان باعداد تقرير شامل ومُدعّم بكامل المستندات، يهدف إلى تحديد وحصر وتقدير جميع الأموال التي وُضِعت بتصرّف الحكومة اللبنانية في العقود السابقة حتى نهاية عام ٢٠٢٣، أو التي تم دفعها نيابةً عنها أو بناءً على تعليماتها، أياً كان شكلها، سواء كانت قروضاً أو سلفاً أو تحويلات أو تسهيلات من أي نوع.

«المالية» توضح: ضريبة استثنائية ١٧٪ على أرباح «صيرفة» والمهلة حتى ١٥ كانون الثاني

أصدرت وزارة المالية بيانا توضيحيا بشأن إخضاع الأرباح الناتجة عن عمليات صيرفة للضريبة الإستثنائية الإضافية والمهلة المحددة للتصريح وتسديد الضريبة عن تلك الأرباح، وفيه:»يهم وزارة المالية أن توضح للمواطنين أن المادة ٩٣ من القانون رقم ٣٢٤ تاريخ ٢٠٢٤/٠٢/١٢ (قانون الموازنة العامة للعام ٢٠٢٤) نصت على أنه خلافاً لأي نص آخر، تخضع الأرباح التي حققها الأشخاص الطبيعيون والمعنويون نتيجة العمليات التي نفذوها على منصة صيرفة استناداً إلى تعميم مصرف لبنان الصادر بهذا الشأن والتي تفوق مبلغ الـ ١٥,٠٠٠ دولار أميركي لضريبة استثنائية إضافية نسبتها ١٧٪، وتعتبر هذه الضريبة من الأعباء القابلة التنزيل بالنسبة للمكلفين على أساس الربح الحقيقي، إلا أن المجلس الدستوري بموجب قراره رقم ٢٠٢٤/٣، أبطل المادة ٩٣ جزئياً وذلك بحذف عبارة «وتعتبر هذه الضريبة من الأعباء القابلة التنزيل بالنسبة للمكلفين على أساس الربح الحقيقي».

وأشار البيان إلى انه :» بناءً عليه، أصدرت وزارة المالية القرار رقم ١/٦٤٧ تاريخ ٢٠٢٤/٦/٤ لتحديد دقائق تطبيق أحكام المادة ٩٣ من القانون رقم ٣٢٤ تاريخ ٢٠٢٤/٠٢/١٢، وقد تضمن أنه يتوجب على الشخص الطبيعي أو المعنوي سواء شركة أشخاص أو شركة أموال، المشمول بأحكام المادة ٩٣ المشار إليها أعلاه، التصريح خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر القرار المذكور أعلاه، عن الربح الناتج عن عمليات صيرفة التي نفذها خلال السنوات ٢٠٢١ و٢٠٢٢ و٢٠٢٣، وإخضاع هذا الربح للضريبة الإستثنائية الإضافية بمعدل ١٧٪ وتسديدها، وذلك عندما يتجاوز مجموع قيمة مشترياته من الدولارات الأميركية على سعر المنصة الإلكترونية (صيرفة) خلال تلك السنوات، مبلغ ١٥,٠٠٠ دولار أميركي، وقد تم تمديد المهلة لغاية ٢٠٢٤/٠٩/٣٠ بموجب القرار رقم ١/٨٥٣ تاريخ ٢٠٢٤/٠٨/١٣، ثم مددت المهلة لغاية ٢٠٢٥/٠٥/٣١ بموجب القانون رقم ٢٠٢٤/٣٢٨ الذي علق المهل القانونية والقضائية والعقدية».

وأضافت الوزارة في بيانها: « إنها حرصت على إصدار الإعلام رقم ٤٩٥٧/ص١ تاريخ ٢٠٢٥/١٢/٣٠، ليذكر المكلفين بوجوب التصريح قبل تاريخ ٢٠٢٦/٠١/١٥ حرصاً على عدم ملاحقة المتخلفين وفقاً لأحكام التهرب الضريبي، وكما قامت بإصدار القرار رقم ١/١٠٦٥ تاريخ ٢٠٢٥/١٢/٣٠ بتمديد العمل بالقرار رقم ١/٨٧٢ تاريخ ٢٠٢٥/١٠/٢٣ المتعلق بتحديد أسس تسوية غرامات التحقق والتحصيل المفروضة وفقاً لأحكام قوانين الضرائب، بهدف تمكين المكلفين ومن بينهم المشمولين بأحكام المادة ٩٣ من الإستفادة من تخفيض الغرامات على التصاريح الضريبية وتسديد الضرائب المتوجبة، كما أصدرت الإعلام رقم ٨/ ص١ تاريخ ٢٠٢٦/٠١/٢، لتوضيح كيفية التصريح وتسديد الضريبة المتوجبة وفقاً لأحكام لتلك المادة، كما وضعت أسعار صرف الدولار الأميركي على منصة صيرفة من خلال الولوج إلى موقع وزارة المالية الإلكتروني .www.finance.gov.lb».

وختم البيان: « إن وزارة المالية يهمها أيضاً أن توضح للمواطنين أن عدداً من السادة النواب كانوا قد وجهوا سؤالاً إلى وزارة المالية عن الإجراءات التي اتخذتها لتحقيق وتحصيل الضريبة المتوجبة على عمليات صيرفة، وأن الوزارة ملزمة بتنفيذ القوانين كافة الصادرة عن السلطة التشريعية».

تعميم الدوام الجديد يُربك عمل رجال فوج إطفاء بيروت

حالة من الاستياء والارباك يعيشها فوج اطفاء بيروت بعد التعميم الذي أصدره محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود نهاية السنة والذي طلب فيه من جميع رؤساء المصالح والدوائر وقيادتي فوجي الاطفاء والحرس التشدد بتطبيق أحكام الموظفين لاسيما لجهة الحضور الكامل طيلة أيام العمل وعدم السماح بالغياب دون مبرر قانوني تحت طائلة ترتيب النتائج القانونية والمسلكية.

حالة الاستياء أتت بعدما ألغى المحافظ عبود مفاعيل التعميم رقم ٣٧٩٢ تاريخ ٢٠٢٣/٥/٢٤ الذي كان ينص على دوام الحضور الفعلي ١٤ يوماً في الشهر، وقد استند التعميم الجديد على تعييم رئيس مجلس الوزراء الصادر في ٤ - ١٢ - ٢٠٢٥ بهذا الخصوص.

وبقراءة أولية فإن التعميم الجديد يلزم الاداريين بالدوام يومياً بعدما كانوا يداومون ثلاثة أيام في الأسبوع، كما يلزم عناصر فوجي الاطفاء والحرس وتحديداً الفصائل بدوام (اثنين بواحد) وبالتالي يضيق الدوام على الذين ينخرطون في عمل خارج إطار الفوج لتحسين وضعهم المعيشي وزيادة دخلهم .أوساط رجال فوج الاطفاء رأت ان التعميم كان يمكن ان يكون مقبولاً لو ان بلدية بيروت أوفت بوعودها لجهة صرف بدل المثابرة وتوفير الطبابة والمستحقات المتوجبة لرجال الاطفاء، معتبرة ان تطبيق التعميم سيُحرج قيادة الفوج ويضيّق الخناق على العناصر الساعين لزيادة دخلهم ، وانه كان المفروض صرف بدل المثابرة ليكون تعويضاً لهم بالتوازي مع الدوام الجديدة .

وعلى صعيد ملف برّات العمل (البدلات) العائدة لرجال فوج الاطفاء فقد علمت «اللواء» انه تمّ تزويد الفوج بها وتوزيعها بعدما تبرع بتكاليفها رجل أعمال دون تحميل صندوق البلدية أي تكاليف.

تعميم إلى جميع مصالح ودوائر البلدية وفوجي الاطفاء والحرس

عطفاً على التعميم الصادر عن دولة رئيس مجلس الوزراء عدد ٣٩ تاريخ ٤-١٢-٢٠٢٥.

يُطلب من جميع رؤساء المصالح والدوائر وقيادتي فوجي الإطفاء والحرس التشدد بتطبيق أحكام نظام الموظفين لاسيما لجهة الحضور الكامل طيلة أيام العمل وعدم السماح بالغياب دون مبرر قانوني تحت طائلة ترتيب النتائج القانونية والمسلكية.

يُلغى التعميم عدد ٣٧٩٢ تاريخ ٢٤-٥-٢٠٢٣ (دوام الحضور الفعلي أربعة عشر يوماً في الشهر).

بيروت في ٢٩ كانون الأول ٢٠٢٥
القاضي مروان عبود
محافظ مدينة بيروت

صورة عن تعميم دوام العمل في بلدية بيروت

هبوط في طريق برج رحال- عين أبو عبدالله كشف ميداني واستنفار لمعالجة الأضرار

صور – جمال خليل

اعلنت بلدية برج رحال وعين أبو عبدالله أنه وعلى إثر الهبوط والتشققات التي طرأت على الطريق العام في منطقة برج رحال – عين أبو عبدالله (أوتوستراد صور بيروت)، بادرت البلدية فورًا إلى التواصل مع وزارة الأشغال العامة والنقل لوضعها في صورة الوضع القائم، وطلب إجراء كشف ميداني لاتخاذ التدابير اللازمة.

وبناءً عليه، جرى كشف ميداني للأضرار بحضور النائب الحاج علي خريس، المدير الإقليمي بالتكليف في الجنوب في وزارة الأشغال العامة والنقل المهندس هيثم بزي، آمر فصيلة العباسية الرائد حسن سرور، رئيس بلدية برج رحال وعين أبو عبدالله المهندس داود داود عزالدين، نائب رئيس البلدية الدكتور مصطفى جفال، والمهندس قاسم فاخوري، حيث تمت متابعة دقيقة للأضرار وتقييم الأسباب الفنية للمشكلة.وقد تم التأكيد على ضرورة الإسراع في إيجاد الحلول المناسبة واتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة الوضع في أقرب وقت ممكن، حرصًا على السلامة العامة ومنع تفاقم الأضرار.

كما تدعو البلدية جميع المارين على الطريق المذكور إلى توخي الحذر الشديد والتقيد بإرشادات السلامة، وتُعلمهم بأنها ستقوم باتخاذ عدد من الإجراءات الاحترازية المؤقتة في الموقع، إلى حين استكمال المعالجة النهائية للمشكلة.

تشققات خطِرة على أوتوستراد صور

«الرياضي» دكَّ السلة السورية وتصدَّر وصل

وسيم صبرا:

فاز فريق النادي الرياضي بيروت على ضيفه الوحدة السوري بنتيجة (١١٣-٨٩)، في المباراة التي أجريت مساء أمس الخميس في مجمع نهاد نوفل للمسرح والرياضة في ذوق مكايل، ضمن دوري السوبر لغرب آسيا «وصل» لكرة السلة.

موريس كامب كان افضل مسجل بصفوف بطل لبنان برصيد ٢٧ نقطة مع ٦ متابعات و٣ تمريرات حاسمة، وأضاف نوني اوموت ١٧ نقطة مع عدد مماثل من المتابعات كما التمريرات الحاسمة، وكانت حصيلة امير سعود ١٥ نقطة و٣ متابعات ومثلها تمريرات حاسمة.

وتصدر جيمس جاستيس جونيور من الفريق السوري صدارة مسجلي المباراة برصيد ٢٩ نقطة مع ٥ متابعات و١٠ تمريرات حاسمة.

وهو الفوز الرابع لحامل اللقب مقابل هزيمة وحيدة، فرفع رصيده الى ٩ نقاط بالصدارة، مع تراجع غورغان شهرداري الايراني الذي تأجلت مباراته امام الحكمة اللبناني، واستانا الكازاخستاني ولكل منهما ٧ نقاط، للمركزين الثاني والثالث توالياً، مقابل ٥ للحكمة و٤ للوحدة الذي مني بخسارته الرابعة دون اي انتصار.

وكانت المواجهة بروفة للنادي الرياضي قبل مباراته امام غريمه التقليدي الحكمة، المقررة مساء الاربعاء المقبل في غزير، وهي ثأرية للفريق الاخضر الذي خسر ذهاباً، بفارق ٧ نقاط (٨٠-٨٧)، في المنارة.

وقبل المواجهة الغرب اسيوية، سيكون النادي الرياضي على موعد مع مواجهة امام التضامن حراجل ببطولة لبنان لكرة السلة، الاحد المقبل، وقبله بيوم واحد سيلعب الحكمة مع البترون السبت.

النادي الرياضي قدَّم بروفة جيدة قبل مواجهة الحكمة

رحيل يوراث مدرِّب منتخب لبنان السابق

توفي الويلزي تيري يوراث، المدرب السابق لمنتخب لبنان لكرة القدم، عن عمر ناهز ٧٥ عاماً بعد معاناة قصيرة مع المرض، بحسب ما أعلنت عائلته في بيان.

كما درب يوراث أندية برادفورد، كارديف، وشيفيلد ونسداي، واشرف على منتخب لبنان بين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٧، فرفعه نحو ٦٠ مركزاً في تصنيف الاتحاد الدولي، وقاده إلى برونزية دورة الألعاب العربية في بيروت، وكان قريبا من قيادة ويلز إلى نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ قبل الخسارة أمام رومانيا.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا» أن يوراث، المولود في كارديف، لعب دوراً كبيراً ضمن صفوف فريق ليدز يونايتد، الذي كان يدربه دون ريفي، والذي توج بلقب دوري الدرجة الأولى، قبل أن يلعب مع أندية كوفنتري وتوتنهام وبراتفورد، كما لعب ٥٩ مباراة دولية مع ويلز.

وتحدث أبناؤه نيابة عن العائلة؛ حيث قالوا: «بالنسبة لمعظم الناس، كان بطلاً محبوباً في عالم كرة القدم، أما بالنسبة لنا فكان والدنا. رجل هادئ، طيب ولطيف. قلوبنا مكسورة، لكننا نجد بعض الراحة في معرفة أنه سيلتقي مجدداً بأخينا دانيال».

الويلزي يوراث مع لاعبي منتخب لبنان

وزير الاقتصاد: مجموعة واسعة من خدماتنا أصبحت ممكننة كليّاً

أعلن وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور عامر البساط « إطلاق مرحلة متقدمة من مكننة خدمات وزارة الاقتصاد والتجارة، في خطوة تهدف إلى تسهيل المعاملات، تقليص الوقت والتكلفة الإدارية، وتعزيز الشفافية».

وأوضح في بيان أن «مجموعة واسعة من الخدمات باتت متاحة إلكترونياً بالكامل، تشمل شكاوى المستهلكين، وخدمات المحترفين من معاملات محطات الوقود، خدمات الصهاريج، طلبات إعادة تحليل البضائع، معاملات البيانات الجمركية، إضافة إلى عدد من الخدمات المرتبطة بالمؤسسات التجارية ودور النشر والمعارض».

ودعا الوزير البساط» المواطنين وأصحاب العلاقة إلى تقديم طلباتهم حصراً عبر *المنصات الإلكترونية* التالية:

- https://consumer-protection.economy.gov.lb•
- تطبيق وزارة الاقتصاد والتجارة على الهواتف الذكية: https://apps.apple.com/app/id٦٤٨٣٨٠٨٥٧٩ «MOET Digital Services».

كما أعلن أن «خدمات الملكية الفكرية ستصبح مُمكننة بالكامل خلال الفصل الأول من عام ٢٠٢٦».

وأكد أنه «اعتباراً من ١ شباط ٢٠٢٦، سيتم اعتماد التقديم الإلكتروني حصراً لهذه الخدمات كافة».

هاشم من وزارة الأشغال: إنماء قرى العرقوب حق وطني لا يُقايَض سياسياً

اكد عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب الدكتور قاسم هاشم خلال لقائه وزير الاشغال العامة فايز رسامني مع وفد اتحاد بلديات العرقوب مع ، ان «حق القرى الجنوبية الحدودية من الاولويات التي يجب ان تضعها الحكومة على اجندتها الانمائية، لأن تأمين مقومات الصمود ومتطلبات قرى الحافة الانمائية يجب الا يضعه احد في ميزان الكسب السياسي، لان مسؤولية بقاء الناس على ارضهم على عاتق كل القوى والمكونات والمؤسسات الوطنية».

وقال:«لقاؤنا مع الوزير تناول القضايا الانمائية لبلدات وقرى العرقوب الكثيرة، وطالبنا بضرورة حضور وزارة الاشغال والقيام بما عليها في اطار الدور الوطني للحكومة ليشعر ابناء القرى بمواكبة وزارات وادارات الدولة بانجازاتهم حيث اقتصر الحضورعلى مجلس الجنوب الذي لم يوفر جهدا رغم امكانياته المتواضعه. واكدنا ان الحكومة مطالبة بتقديم الخدمات الحياتية والمعيشية بما يساعد الناس على العيش والتشبث بارضهم والا يكون لديها اي ذريعة بالتخلف عن ذلك بحجة الامكانات المادية غير المتوافرة لاننا نعتبر عجز الموازنة من اجل انماء هذه المنطقة الحدودية فعل وطني».

من جهته، ابدى رسامني «الاستعداد لتأمين احتياجات القرى الامامية، ان من المفترض ان تكون من اولويات وزارته والحكومة والواجب الوطني يقتضي الالتزام بهذه الرؤية»، واوعز للجهات المختصة في الوزارة «البدء بالدراسات واتخاذ الخطوات المطلوبة».

حبيب: زيادة رأس المال رسالة ثقة من الدولة بدور مصرف الإسكان

مع نهاية العام ٢٠٢٥، وافق مجلس الوزراء على رفع رأس مال مصرف الإسكان من ١٠٠ مليار إلى ١٥٠ مليار ليرة.

ووفقاً لرئيس مجلس الإدارة والمدير العام لمصرف الإسكان انطوان حبيب «تشكل هذه الخطوة دعماً أساسياً لقدرة مصرف الإسكان التمويلية، إذ تسمح له بتعزيز ملاءته المالية وتوسيع هامش تدخله في تمويل القروض السكنية وضخ سيولة اكبر لمنح قروض للشراء والبناء والترميم، في ظل الانكماش الحاد في الإقراض من قبل المصارف التجارية. كما تعكس التزام الدولة اذ انها بمثابة رسالة ثقة من الحكومة لدور مصرف الاسكان في دعم حق السكن والحفاظ على الدور الاجتماعي للمصرف في مرحلة اقتصادية دقيقة».

وشدد حبيب في حديث لموقع Leb Economy على انه من المتوقع أن تتيح هذه الزيادة لمصرف الإسكان رفع قدرته على تمويل عدد أكبر من المستفيدين من القروض السكنية، كما قد تساهم في تحسين استمرارية برامج القروض الحالية وتعزيز استقرارها على المدى المتوسط.

كما تجدر الاشارة بأن هذه الخطوة تسمح للمصرف بالتوجه الى عدد كبير من الصناديق العربية والاجنبية للحصول على قروض ميسرة بفوائد مخفضة بغية توسيع شريحة المستفيدين من قروض المصرف.

واكد ان رفع رأس مال المصرف من شأنه أن يرفع القدرة الاستيعابية للمصرف، ما يسمح بزيادة عدد المستفيدين، لا سيما من ذوي الدخل المحدود والمتوسط، والشباب، وذوي الاحتياجات الخاصة، وهي الفئات التي يستهدفها مصرف الإسكان بشكل أساسي.

وفي رد على سؤال حول امكانية طرح قروض أو برامج تمويلية جديدة، اشار حبيب الى انه «سبق ان رفع مصرف الاسكان سقف القرض السكني من ٥٠,٠٠٠ دولار الى ١٠٠,٠٠٠ دولار لقروض الشراء والبناء بهدف مواكبة ارتفاع اسعار العقارات وتلبية لحاجات الاسر اللبنانية».

المغرب لمصالحة جماهيره أمام الكاميرون

يواجه المنتخب المغربي نظيره الكاميروني، الجمعة على ملعب الأمير مولاي عبدالله في الرباط، في ربع نهائي كأس أمم أفريقيا لكرة القدم.

صحيح أن المغرب يلعب على أرضه ويمني النفس بالتتويج للمرة الثانية في تاريخه والأولى منذ ٥٠ عاماً، لكنه لم يقدم ما يشفع له بذلك في مشواره في البطولة حتى الآن، ما يجعل مصير مدربه الركراكي على المحك.

فوز صعب على جزر القمر المتواضعة ٢-٠ افتتاحاً، وتعادل مخيب أمام مالي ١-١ في الجولة الثانية قوبل بصفارات استهجان من المشجعين، ودفع القائد أشرف حكيمي، أفضل لاعب في القارة العام الماضي والغائب الأبرز عن المباراتين الأوليين لعدم تعافيه من إصابة في الكاحل الأيسر، إلى توجيه رسالة تحفيزية قبل المباراة الأخيرة في دور المجموعات أمام زامبيا.

قال: «ليس طبيعياً أن يطلقوا صفارات الاستهجان ضدنا. نريد أن يكون المشجعون خلفنا. إذا كانوا معنا يمكننا أن نصبح أبطال أفريقيا معا».

من جهته المدرب وليد الركراكي الذي يملك تشكيلة تزخر بالعديد من المواهب الفذة أغلبها ساهم في الإنجاز غير المسبوق في مونديال قطر ٢٠٢٢ عندما أنهاه في المركز الرابع، قال إن الفوز هو كل ما يهم في النهاية، ورجاله يجيدون ذلك، بعدما حققوا سلسلة قياسية عالمية من ١٩ انتصارا متتاليا قبل التعادل مع مالي «النتيجة أهم من الأداء».

فضيحة تحكيمية وفليك ينوِّه بلاعبيه

نوَّه الألماني هانزي فليك، مدرب برشلونة، بالأداء الجماعي الذي قدمه فريقه خلال الفوز على أتلتيك بلباو ٥-٠، بكأس السوبر الإسباني لكرة القدم، المقامة في جدة، مؤكداً أن ما ظهر به اللاعبون داخل الملعب جاء مطابقاً للخطة التي تم إعدادها للمباراة.

وقال فليك في المؤتمر الصحافي، عقب اللقاء: «أحب عندما نلعب كفريق. دافعنا بشكل جيد، وصنعنا العديد من الفرص، وحتى الأهداف التي سجلناها كانت رائعة».

وأضاف: «الأداء وما فعلناه في الملعب كانا مشابهَين تماماً للخطة التي وضعناها. كل شيء سار بشكل رائع. دافعنا وهاجمنا، واستمتعنا بالمواجهة».

وتحدث مدرب برشلونة عن سبب جلوس لامين جمال على مقاعد البدلاء، موضحاً: «جمال كان مرهقاً خلال اليومين الماضيين، لذلك كان على مقاعد البدلاء، وليس لديه أي إصابة، فضلنا إراحته فحسب».

وعن مستقبل البولندي روبرت ليفاندوفسكي، قال فليك: «لا أعلم ماذا سيحدث مستقبلاً. أنا سعيد لأنه جزء منا ومعنا حالياً، لا نعلم ما سيحدث لاحقاً، مستواه جيد جداً ويتدرب بشكل مميز ويسجل العديد من الأهداف، لا أقول إنه سيغادر النادي، ولدينا الوقت الكافي. تحدثت معه وسنرى ما سيحدث في الموسم المقبل».

من جانبه، عبّر إرنستو فالفيردي، مدرب أتلتيك بلباو، عن خيبة أمله بعد الخسارة، قائلاً: «لم نكن في أفضل أحوالنا، ما حدث كان قبيحاً، ومن المحزن أن نخسر بهذه الطريقة، برشلونة كان أفضل منا وبفارق كبير».

وأثار حكم اللقاء إيسيدرو دياز دي ميرا الجدل، بعدما نسي عد الثواني التي يمسك فيها حراس المرمى بالكرة.

ففي الدقيقة ١٥ من المباراة، وكانت النتيجة ٠-٠، أمسك أوناي سيمون، حارس بلباو بالكرة لمدة ٢٠ ثانية دون أن يحتسب الحكم ركلة ركنية، كما تنص عليه هذه القاعدة الجديدة، إذا استغرق حراس المرمى أكثر من ثماني ثوانٍ لوضع الكرة في الملعب.

وقام أوناي سيمون بالإمساك بالكرة في الدقيقة ١٥:٠٢ وانتهى به الأمر بتركها في الدقيقة ١٥:٢٢، أي أنه احتفظ بها لنحو ٢٠ ثانية دون أن يحتسب الحكم أي شيء.

وكان مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (IFAB) شرح التغيير الذي طرأ على القاعدة ١٢، موضحا أنه خلال موسم ٢٠٢٤/٢٠٢٥، أُجريت تجاربُ للحدّ من احتفاظ حراس المرمى بالكرة لفترات طويلة.

ونتيجةً لذلك، عُدّل القانون رقم ١٢ بحيث يُعاقب حارس المرمى على الاحتفاظ بالكرة لأكثر من ثماني ثوانٍ، وفي هذه الحالة، تُمنح ركلة ركنية للفريق الخصم.

هانزي فليك

لبنان يُحرج إسرائيل: جنوب الليطاني

(تتمة المنشور ص١)

وقال وزير العدل عادل نصار ان الحزب لم يبادر في هذا السياق، فيما اكد وزير الصناعة جو عيسى الخوري انه بإمكان الحزب ان يبدي استعدادا لتسليم سلاحه، معلنا ان وزراء القوات اعدوا ورقة الى الحكومة وفيها: يثمن مجلس الوزراء عاليا الجهود التي يبذلها الجيش اللبناني خلال الأشهر الأخيرة، ولاسيما في ما يتعلق بجمع السلاح غير الشرعي جنوب نهر الليطاني وبسط سلطة الدولة اللبنانية وتعزيز حضورها في المنطقة.وبناء على المستجدات الإقليمية والدولية وانطلاقا من قرار مجلس الوزراء الصادر بتاريخ ٥ ايلول ٢٠٢٥ المرتكز الى الخطة الموضوعة من قبل قيادة الجيش اللبناني، يؤكد مجلس الـوزراء دعمه الكامل للمؤسسة العسكرية، ويطلب من قيادة الجيش إستكمال تنفيذ المراحل المتبقية من الخطة ضمن مهلة زمنية تنتهي في ٣١ اذار ٢٠٢٦، بما يرسخ سلطة الدولة ويحفظ السيادة والأمن والاستقرار.

وعلم ان الجلسة شهدت تباينا بين وزراء القوات ووزير الصحة ركان ناصر الدين الذي تحفظ على هذه الورقة والصيغة النهائية الصادرة عن الحكومة، وقال انه لا يمكن السير قدما من دون تحرير الأرض وصد العدوان وإعادة الأسرى دون إعلان موقف من الانسحاب من الحكومة.

ولفتت المصادر الى ان الكباش المرتقب سيتجلى في جلسة مناقشة خطة الجيش حول شمال الليطاني.

وكما كان متوقعاً اعلن الجيش اللبناني انتهاء مهامه جنوبي نهر الليطاني بإنهاء كل المظاهر المسلحة في اطار المرحلة الاولى من خطة جمع السلاح، بهذا الزخم الذي اشادت به الامم المتحدة وقوات اليونيفيل والموفدون الدوليون وحتى من اهالي المنطقة الحدودية الجنوبية، نظراً للحرفية الكبيرة والدقة التي يتمتع بها عدا الثقة الكبيرة الرسمية والشعبية، كما كان متوقعاً رد فعل كيان الاحتلال الاسرائيلي الرافض الاعتراف بما قام به الجيش برغم اعلانه اكثر من مرة ان الجيش قام بعمل عظيم لكن غير كاف. لكن مجلس الوزراء تبلغ من قائد الجيش العماد رزدولف هيكل ان قيادة الجيش على إعداد خطة لسحب السلاح شمالي الليطاني على أن تعرضها على مجلس الوزراء في شباط المقبل.

وافادت بعض المعلومات، ان خطة حصر السلاح شمال نهر الليطاني ستبدأ فور تقديمها من الجيش اللبناني في شباط. فيما يتوقع ان يلقى لبنان دفعا عربيا ودوليا لخطواته من خلال زيارة الموفدين السعودي الامير يزيد بن فرحان والفرنسي جان ايف لو دريان الى بيروت الاسبوع المقبل حسب المعلومات غير الرسمية.

واعلن الجيش في بيان له امس: يؤكد الجيش أنّ خطته لحصر السلاح قد دخلت مرحلة متقدمة، بعد تحقيق أهداف المرحلة الأولى بشكل فعّال وملموس على الأرض. وقد ركّزت هذه المرحلة على توسيع الحضور العملاني للجيش، وتأمين المناطق الحيوية، وبسط السيطرة العملانية على الأراضي التي أصبحت تحت سلطته في قطاع جنوب الليطاني، باستثناء الأراضي والمواقع التي لا تزال خاضعة للاحتلال الإسرائيلي.

اضاف: ويشير الجيش إلى أنّ العمل في القطاع ما زال مستمرًا، إلى حين استكمال معالجة الذخائر غير المنفجرة والأنفـاق، إضافة إلى طلبات اتخاذ الإجراءات (RFAs)، لتثبيت السيطرة، وذلك بهدف منع الجماعات المسلحة من إعادة بناء قدراتها، بشكل لا عودة عنه.كما ستقوم قيادة الجيش بإجراء تقييم عام وشامل للمرحلة الأولى من خطة «درع الوطن»، ليُبنى عليه في تحديد مسار المراحل اللاحقة من الخطة الموضوعة.

واعلن رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ورئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس الحكومة نواف سلام تأييدهم لما تضمنه بيان الجيش اللبناني حول انجاز المرحلة الاولى من جمع السلاح في جنوبي نهر الليطاني. واكدوا على ضرورة الضغط الدولي على الاحتلال للإنسحاب من المناطق المحتلة ووقف الاعتداءات على لبنان ودعم الجيش ليتمكن من انجاز مهماته بحصر السلاح.

وقال الرئيس عون: أن انتشار القوى المسلحة اللبنانية جنوب نهر الليطاني، يندرج ضمن قرار وطني جامع يستند إلى الدستور وقرارات الدولة والالتزامات الدولية ذات الصلة، ويهدف إلى ترسيخ حصرية السلاح بيد الدولة، وتكريس مبدأ أن قرار الحرب والسلم هو في عهدة مؤسساتنا الدستورية وحدها، ومنع استخدام الأراضي اللبنانية منطلقًا لأي أعمال عدائية، بما يصون مصلحة لبنان العليا ويحمي شعبه. بصورة نهائية لا عودة عنها.

وشدد الرئيس بري أن الجنوب أكد ويؤكد أنه متعطش لوجود جيشه وحمايته، مؤكداً: أخرجوا من أرضنا وغادروا سماءنا، وكفى الله المؤمنين شر القتال».

بـدوره ثمّن الرئيس سلام الجهود الكبيرة التي بذلها الجيش اللبناني في الانتهاء من المرحلة الاولى من خطته لتنفيذ قرار الحكومة القاضي بحصرية السلاح وبسط سلطة الدولة بقواها الذاتية على كامل الأراضي اللبنانية.

وفي موقف متردد، وصف بنيامين نتنياهو رئيس حكومة اسرائيل ما تبذله الحكومة والجيش اللبناني لحصر سلاح حزب الله بالبداية المشجعة لكنها غير كافية.

لكن دوائر عسكرية اسرائيلية قالت إن الجيش اللبناني توصل الى حلّ مؤقت مع حزب الله، إي يصادر سلاحه بدل تدميره.

وذكرت الدوائر فيها أن اعلان الحكومة اللبنانية أن الجيش حقق أهداف المرحلة الاولى من خطة نزع السلاح لا يعكس الواقع الامني الميداني.

لكن ما حصل ليلاً، أن مجلس الوزراء الاسرائيلي «الكابينت» حول لبنان ألغى جلسته التي كانت مخصصة لبحث الملف اللبناني.

من جهة ثانية، زعمت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، أنّ قائد الجيش اللبناني العماد رودولف هيكل يقدّم رواية "غير صحيحة"، كاشفة عن أن إسرائيل تستعد لإطلاق تحرّك واسع النطاق يستهدف الساحة اللبنانية والمجتمع الدولي.

وأفاد تقرير للصحيفة، «بأن إسرائيل تعتزم عرض صور ومقاطع فيديو جُمعت بواسطة شعبة الاستخبارات العسكرية وقيادة المنطقة الشمالية، تظهر مواقع يستخدمها حزب الله لتخزين الأسلحة والصواريخ، إضافة إلى مستودعات ومبانٍ داخل النطاق الواقع شمال الليطاني».

مقابل كلام العدو، كتبت المنسّقة الخاصّة للأمم المتحدة جينين بلاسخارت على منصة «إكس»: «انه لتطور عظيم ان نرى الجيش اللبناني يؤكد تحقيق سيطرته الميدانية جنوب الليطاني. هذا بلا شك تقدم لافت، لكن لا يزال هناك الكثير مما يتعين انجازه. انّ الإنجاز المفصلي الذي اعلن اليوم، يعكس التزام السلطات اللبنانية كما يعزز دور الميكانيزم الذي أُنشئ بموجب تفاهم ٢٤ تشرين الثاني ٢٠٢٤».

شباط موعد لخطة شمال النهر

وعقد مجلس الـوزراء جلسة قبل ظهر امس، في القصر الجمهوري، برئاسة الرئيس جوزاف عون وحضور رئيس الحكومة نواف سلام والوزراء جميعاً، وبحث بدرجة اولى بيان قيادة الجيش عن انجاز المرحلة الاولى من جمع السلاح جنوبي نهر الليطاني. وتلا وزير الإعلام المحامي بول مرقص مقررات جلسة مجلس الوزراء وقال: استمع المجلس الى عرض من قائد الجيش العماد رودولف هيكل، حول خطة حصر السلاح في المناطق اللبنانية كافة. وأثنى على جهود المؤسسة العسكرية وما تقوم به في احتواء السلاح في منطقة شمال الليطاني وضبط الحدود ومنع التهريب ومكافحة المخدرات ومحاربة الارهاب. وشدد على مواصلة تنفيذ الخطة التي سبق أن عرضتها قيادة الجيش وتبنتها الحكومة بمراحلها كافة بالسرعة الممكنة، والشروع بوضع خطة لمنطقة شمال الليطاني استناداً الى تقييم عام تعكف على اعداده قيادة الجيش، على ان يتم عرضه ونقاشه ضمن التقرير الشهري المقبل الذي سيقدمه قائد الجيش الى مجلس الوزراء في شهر شباط المقبل.

ونقل مرقص عن رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون تأكيده أنّ لبنان لن يكون منطلقاً لأن أعمال عدائية ضدّ سوريا. وهنّأنا الرئيس عون على الإنجازات التي قمنا بها وعلينا الإكمال بهذا النفس وكل العالم يتكل علينا، كما اكد أن لبنان لن يكون منطلقاً لأي عمليات ضد سوريا».

وقال مرقص: ان مجلس الوزراء أقرّ معظم البنود المدرجة على جدول أعماله وأبرزها إقرار مشروع قانون يضع الاحكام الخاصة بتعيين افراد الهيئة التعليمية في التعليم العالي ما قبل الجامعي. وهو يتابع موضوع القطاع العام والمدرّسين وسيعقد جلسات خاصة في هذا الصدد.

اما الرئيس سلام فأشار من جهته، الى وضع منهجية وآليات إعادة الإعمار على جدول اعمال جلسة وزاريـة، مما يؤكد على جدية الحكومة في متابعة هذا الملف، وتمنى ان يتم إقراره بأسرع وقت بعد نقاشه وإدخال التعديلات التي قد يكون المطلوب إدخالها عليه.

وردا على احتمال عدم تعاون حزب الله في المرحلة المقبلة، قال مرقص: هناك تقارير دورية سيعرضها قائد الجيش على الحكومة مع عروض واضحة وفي ضوء ذلك نمضي قدما في اطار بسط سلطة الدولة على اراضيها كافة.

وحول ما يتوقعه من الاحتلال ؟ قال مرقص: لا شك ان عدم الانسحاب والخروق التي تحصل على ترتيبات وقف اطلاق النار، وبقاء الاحتلال الإسرائيلي، والأسرى، كل ذلك ينعكس سلبا على تطور خطة الجيش. لكن ذلك لن يثني الجيش اللبناني عن متابعة ادواره التي اتفقنا عليها، ومنها مسالة الاحتواء على باقي الأراضي، أي منع استخدام او نقل الأسلحة، وهناك اتجاه بالاستمرار في ذلك، والتمسك اكثر بالخطة، ومراحلها، ومواصلة تنفيذها، والبدء بتعزيز بسط السيطرة على جميع انحاء المناطق اللبنانية، إضافة الى الخطة. اذًا هناك استكمال في الاتجاه نفسه عملا بقرارات مجلس الوزراء.

واكد مرقص: ان الخطة هي جزء من استراتيجية الامن الوطني التي يعكف الجيش والسلطة السياسية على استكمال بنودها وعناصرها.

وسئل: هناك موقف أميركي سلبي تجاه الحكومة، وهناك معلومات عن أعطاء إسرائيل الضوء الأخضر للبدء بعملية عسكرية. في حال تم ذلك، هل ستبقى الخطة على حالها؟وأجاب: هذه المعلومات غير رسمية ولا اريد التعليق عليها، فلم يصدر بيان رسمي أميركي في هذا الاطار، وما يقال هو في غالبيته معلومات صحافية.

وعن توقع مواجهة عسكرية بين الجيش وحزب الله. قال:ان هذا الامر غير مطروح، بل المطروح هو تنفيذ خطة الجيش وانفاذ قرار الحكومة.

وقدم وزراء «القوات» اقتراحا خلال الجلسة، لم يتمّ التوافق عليه في الحكومة، وجاء فيه «ثمّن مجلس الوزراء عاليًا الجهود التي بذلها الجيش اللبناني خلال الأشهر الأخيرة، ولا سيّما في ما يتعلّق بجمع السلاح غير الشرعي جنوب نهر الليطاني، وبسط سلطة الدولة اللبنانية وتعزيز حضورها في المنطقة. وبناءً على المستجدات الإقليمية والدولية، وانطلاقًا من قرار مجلس الوزراء الصادر بتاريخ ٥ أيلول ٢٠٢٥ المرتكز إلى الخطة الموضوعة من قبل قيادة الجيش اللبناني، يؤكد مجلس الـوزراء دعمه الكامل للمؤسسة العسكرية، ويطلب من قيادة الجيش استكمال تنفيذ المراحل المتبقية من الخطة ضمن مهلة زمنية تنتهي في ٣١ آذار ٢٠٢٦، بما يرسّخ سلطة الدولة ويحفظ السيادة والأمن والاستقرار» .

وقال وزير العدل عادل نصار بعد الجلسة: نؤكد على كل مراحل خطة الجيش وتطبيقها بأسرع وقت ممكن. وتحفّظنا مع «القوات» هو أننا كنا نريد أن تكون العملية أسرع».وتابع قائلاً: التقرير الأول للجيش حول بداية تنفيذ خطته شمال الليطاني سيكون في أول آذار.

من جانبه، قال وزير الصحة ركان ناصر الدين: اعترضنا على الصيغة النهائية التي ستصدر عن مجلس الوزراء. نحن ندعم الجيش ولكن لن تستكمل الخطة قبل الانسحاب الاسرائيلي ووقف الاعتداءات اذ يجب التمسك بتحرير الارض واعادة الاسرى. أما وزير الصناعة جو عيسى الخوري، فقال: لايمكن للجيش وحده ان يقوم بكل العمل، وعلى الطرف الاخر ان يُبدي استعداده لتسليم سلاحه للدولة.

ولكن بالمقابل، جددت كتلة الوفاء للمقامة، دعوة الحكومة الى إن تستنفد كل إمكاناتها وضغوطها من أجل إلزام العدو بتنفيذ ما عليه من موجبات، بدءا من وقف الاعتداءات والانسحاب الكامل وغير المشروط وأن تُحاذر القيام بأي تنازلات تشجع العدو على مواصلة ابتزازها، بما أن لبنان دولة وشعبا وجيشا ومقاومة نفذ ما عليه من موجبات وقف إطلاق النار في ٢٠٢٤/١١/٢٧ في جنوب الليطاني

كما دعت «اللبنانيين جميعا كي يوحدوا موقفهم ضد الاحتلال الصهيوني الذي يجب أن يخرج من بلدنا بكل الوسائل المتاحة، واعتبار واجب إنهائه أولوية وطنية لأن خلاف ذلك يمنح العدو فرصة للعبث بوحدتهم ولإثارة الانقسامات في ما بينهم، وللتوغل والتوسع في احتلاله وهدم آمال وأحلام كل اللبنانيين بوطن سيد حر آمن مستقل موحد ومعافى».

عراقجي في بيروت

الى ذلك وصل وزير الخارجية الإيرانية عباس عراقجي الى بيروت على رأس وفد اقتصادي. وقال لدى وصوله إلى مطار بيروت: أنه سيعقد اجتماعات مع رؤساء الجمهورية والنواب والوزراء، ومع وزير الخارجية ووزير الاقتصاد، ومع مفتي الجمهورية ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، وهدفه الأول التطرق الى مختلف القضايا الاقليمية والعالمية، على أن يلتقي الرؤساء الثلاثة اليوم.

ورداً على سؤال حول التهديدات الاسرائيلية والاميركية للبنان وايران، قال عراقجي: سنجري مباحثات مالية وبتفاصيلها مع المسؤولين اللبنانين حول هذا الموضوع..أن الولايات المتحدة والكيان الصهيوني سبق أن جرّبا مهاجمة إيران وتعرضا للفشل وتكرار هذه التجربة سيؤدي إلى النتيجة نفسها. وأكد «أن إيران مستعدة لأي سيناريو، ولا تسعى إلى الحرب، لكنها جاهزة لها، كما أنها منفتحة على التفاوض شريطة أن يقوم على الاحترام المتبادل»، مشددا على «أن المفاوضات لا يمكن أن تنطلق ما دامت قائمة على الإملاءات».

والتقى عراقجي لاحقا وزير الاقتصاد والتجارة وسام البساط ورئيس المجلس الاسلامي اليعي الأعلى الشيخ علي الخطيب وزار مرقد الشهيد حسن نصر الله. واكد البساط بعد اللقاء انفتاح لبنان على التعاون الاقتصادي مع ايران.

في تطور اقتصادي مهم، يوقع تحالف «توتال» و«قطر للطاقة» و«اني» الإيطالية اتفاق التنقيب عن الغاز في البلوك ٨ مع لبنان، عند الحادية عشرة الا ربعا من قبل ظهر اليوم الجمعة في السراي الحكومي.

سلام: ملف «أبو عمر» احتيال ونصب

وقال الرئيس سلام في حوار الـ MTV أن الحكومة أنجزت الكثير في الادارة من خلال التعيينات والهيئات الناظمة، وأيضاً في خطة حصرية السلاح واستعادة قرار الحرب والسلم، وهذا ما ظهر أمس في جلسة الحكومة.

وأشار إلى أن هناك أكثر من ٩٠٠ الف نازح سوري عادوا الى بلدهم، وتم شطبهم من لوائح الامن العام.وقال سلام: كنت أول من قال ان قانون الفجوة المالية ليس الحل الامثل، وليس مثالياً، ولكنه ضروري لأنه لا يمكن أن يستمر بالمسار نفسه ويجب أن يتحمل أحد المسؤولية.

واعتبر أن مسألة إعادة الاعمار قضية وطنية كبرى كان من الظلم أن تنتهي بـ «مؤتمر المصيلح» وبحضور وزيرين فقط، وأوضح أن الامتناع عن المشاركة لم يكن ضد رئيس المجلس، وهذا الملف هو من مسؤولية السلطة التنفيذية.

وأكد الالتزام بالخطة التي وضعها الجيش وهي حصر السلاح في جنوب الليطاني واحتواء السلاح في المناطق الاخرى وقال أن دور المقاومة انتهى عام ٢٠٠٠.واعتبر أن ملف «أبو عمر» هو عملية نصب واحتيال هدفها مالي، وإن كان مسرحها سياسياً، وأضاف: للاسف أن عدداً من الساسيين تم الايقاع بهم. وما يؤسفني أكثر هو محاولة استخدام السياسة لمحاولة التشكيك بشرعية الحكومة، معتبراً أنه من الجيد أن تكون هناك تعددية في الساحة السنية، وقال: ولا مرة كان فيه قطب واحد، بل كان هناك قطب طاغ والحريرية لم تنته ولها جمهور كبير.

سعيد يُطلق معركة قضائية لإستعادة الأمول المنهوبة

ووسط هذا المشهد المتقدم جنوباً، عقد حاكم مصرف لبنان كريم سعيد مؤتمراً صحفياً، أعلن خلاله الادعاء على موظف كبير سابق في المصرف استغل نفوذه. وأعلن عن تقديم شكوى ضده أمام القضاء اضافة الى شخص آخر، وهما استوليا على الاموال عبر أربع شركات وهمية، وأكد سعيد أن المصرف لن يتوانى عن تثبيت حقوقه وتحصيلها لإيفاد أموال المودعين حصراً، ويعمل مع محققين ومكاتب دولية لاسترداد الاموال في الخارج..وقرر مصرف لبنان أن يتخذ صفة الادعاء الشخصي كمدعٍ في دعوى عالقة امام القضاء اللبناني (وبالتحديد امام حضرة قاضي التحقيق الاول في بيروت) والتي تستند الى الاستيلاء على اموال عائدة له، والمتعلقة بشركة باسم فوري (Fori)، والتي يُشتبه بأنها تقاضت عمولات غير مشروعة على العمليات التي أُجريت مع مصرف لبنان، وهي عمولات سددتها المصارف التجارية عن كل عملية تداول أوراق مالية تمت مع مصرف لبنان، وبدلاً من أن تعود هذه المبالغ لمصلحته، جرى تحويلها بالكامل إلى هذه الجهة ذات الصلة.ويجري التحضير لاتخاذ اجراءات قانونية اضافية بحق جهات وشركات محددة استفادت من الحساب المشبوه «الذي فتح له مصرف لبنان تحت مسمى «حساب الاستشارات».وفهم أن الملاحقات الجاري التحضير لها تستهدف الحاكم السابق رياض سلامة وشقيقه (حسب مصادر حقوقية مطلعة).

منع المحاكمة عن البيطار

قضائياً، قرر القاضي حبيب رزق الله منع المحاكمة عن المحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار بجرم «انتحال صفة محقق عدلي واغتصاب السلطة». وقرر القاضي رزق الله منع المحاكمة عن البيطار في هذه الدعوى لكون عويدات كان تنحى كنائب عام تمييزي عن التعاطي بهذا الملف، وبالتالي لا صفة قانونية له للادعاء على البيطار.

شهيد قرب الزهراني

في اطار ممارساتها الميدانية العدوانية ضد الجنوب، اغارت مسيرة معادية على سيارة على طريق بنعفول - زيتا قضاء صيدا، ادت الى إرتقاء السعيد علاء حوراني من مدينة بنت جبيل وسكان بلدة بنعفول.

ونفذت قوات العدو، قرابة الساعة الثانية إلا ربع فجرًا، عملية تفجير كبيرة في بلدة حولا، حيث عمدت إلى نسف مبنى سكني مؤلف من ثلاث طبقات، ما أدى إلى دمار واسع في المكان.

كما استهدف الطيران المسّير المعادي، فجر الخميس، مئات حجارة الباطون كانت مجمعة أمام منزل في بلدة الطيبة، لمنع اصحابه من ترميم المنزل المتضرر. ومساء تعرضت بلدة الطيبة لقصف مدفعي معاد. كما استهدفت مدفعية الاحتلال الإسرائيلي بلدة مارون الراس قرب الحديقة، بقذيفة حارقة، ما أدى الى اشتعال حرائق.وتواصل تحليق المسيرات في سماء لبنان سواء في الجنوب او البقاع او بيروت.وأفيد بأن مسيرة اسرائيلية من طراز «هيرون تاب» Heron TP حلقت في أجواء العاصمة بيروت وضاحيتها الجنوبية.

دمشق لتحكيم الدستور مع الأكراد

(تتمة المنشور ص١)

ومحاولات اقتحام الأحياء الكردية أثناء عملية التفاوض، يقوّض فرص الوصول إلى تفاهمات، ويهيّئ الظروف لتغييرات ديموغرافية خطيرة، كما يعرّض المدنيين العالقين في الحيّين لخطر المجازر".

وخرجت عائلات من الحيين، وقدّرت السلطات خروج "١٦ ألف مدني من حيي الأشرفية والشيخ مقصود أمس".

وقالت رنا عيسى (٤٣ سنة) بعد نزوحها وعائلتها من الأشرفية "عشنا أوقاتا صعبة للغاية تخللها قصف ورصاص وقنص"..

وأقفلت المدارس والجامعات والمؤسسات في حلب لليوم الثاني على التوالي، بالتزامن مع تمديد تعليق حركة الطيران في مطارها الدولي يوما آخر.

وذكرت "سانا" صباح امس أن "قسد" استهدفت بالمدفعية والرشاشات الثقيلة أحياء في حلب، فيما اتهمت قوى الأمن الداخلي الكردي القوات الحكومية بقصف حي الأشرفية بالمدفعية والدبابات.

وأعلن مسؤول في وزارة الدفاع التركية أن بلاده "تدعم معركة سوريا في مواجهة المنظمات الإرهابية" و"تراقب عن كثب" التطورات في الشمال السوري، مضيفا "إذا طلبت سوريا المساعدة، فإن تركيا ستقدّم الدعم اللازم".

من جهة أخرى، اعتبر وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر، في منشور على اكس، أن "الهجمات التي تشنها قوات النظام السوري على الأقلية الكردية في مدينة حلب جسيمة وخطرة"، مضيفا أن "القمع الممنهج والدموي للأقليات المختلفة في سوريا يتناقض مع وعود +سوريا الجديدة+".

.وفي مدينة القامشلي ذات الغالبية الكردية في شمال شرق سوريا، شارك مئات الأكراد في تظاهرات حاشدة الخميس تنديداً بالتصعيد في حلب. وحمل متظاهرون لافتات عدة جاء في بعضها "لا للحرب" و"كلنا قسد".

القيود على رؤوس الأموال

(تتمة المنشور ص١)

مستقبلية مماثلة. دول عديدة نامية أو ناشئة تخاف من قدوم رؤوس أموال غزيرة اليها لأن النتائج يمكن أن تكون سوداء في الاقتصاد.

من النتائج المؤذية لرؤوس الأموال الغزيرة القادمة ارتفاع سعر الصرف الداخلي بسبب الطلب على النقد، مما يؤثر سلبا على الصادرات. من النتائج السيئة أيضا خسارة الاستقلالية النقدية التي تسببها حركة الأموال الكبيرة والسريعة مما يحدث عموما أزمـات مصرفية ومالية تعجز السلطات عن مواجهتها. وضع قيود على رؤوس الأموال القادمة يسمح للدول المستقبلة بتجهيز نفسها لمواجهة أي محاولات لاحداث تقلبات كبيرة في الداخل. لذا لا يمكن تجاهل «الثلاثي المستحيل» أي لا يمكن لأي دولة أن تنعم بالعوامل الثلاثة التالية في نفس الوقت وهي سعر صرف ثابت للنقد، حرية تنقل رؤوس الأموال من والى الدولة وثالثا سياسة نقدية حرة أو مستقلة. على الدولة أو المجتمع أن يختاروا اثنين من الثلاثة تبعا للاوضاع الداخلية. مثلا لبنان قبل الأزمة الحالية أو منذ أوائل التسعينات وحتى آخر سنة ٢٠١٩ اختار سعر الصرف الثابت لليرة مع الـدولار وحركة رؤوس أموال الحرة ذهابا وايابا، وبالتالي خسر استقلالية السياسة النقدية. لبنان يتبع السياسة النقدية الأميركية منذ ١٩٩٣.

ما حصل لبنانيا منذ آخر ٢٠١٩ هو أن الأموال حولت الى الخارج خلال فترات قصيرة بسبب ضعف الثقة بالاقتصاد والمؤسسات المصرفية والمالية أو لتهريبها خوفا من تحقيقات مستقبلية أو لتنويع الاستثمارات. حصل بالتالي نقص في عرض الـدولار في الداخل مما سبب انهيارا في السياسة النقدية المتبعة. انفجر سعر الصرف وما زال غير مستقر فعليا وان استقر اسميا. لا سقف عملي للدولار في الأسواق اللبنانية اذا ترك لعمليات العرض والطلب الحرة، وذلك بسبب الأوضـاع العامة الهشة أو الغير معروفة الاتجاهات. عندما تحتاج الدول «المدولرة» الى عملات صعبة أو الـدولار تحديدا، تلجأ الى صندوق النقد الدولي أو الى المصرف المركزي الأميركي للمساعدة وهذا ما يحاول فعله لبنان اليوم بمحادثاته المستمرة مع صندوق النقد.

في لبنان مؤخرا، تقييد تحويل رؤوس الأموال الى الخارج بالتزامن مع بقاء سياسة الدولار الثابت ضرب استقرار السوق النقدية وسبب بلبلة كبيرة في السوق بالاضافة الى ضرب الثقة في القطاع المصرفي اللبناني. الدولار مهم جدا لأن لبنان يستورد تقريبا كل شيء والقدرة على التصدير محدودة بالرغم من بعض النجاحات الصناعية والزراعية. ما الحل؟ عودة بعض هذه الأموال التي خالفت التعليمات واستفادت من ضعف أجهزة الدولة. لا يمكن للبنان الرسمي أن يسرق ودائع اللبنانيين لتمويل سؤ ادارة المؤسسات العامة المسؤولة عن الخسائر. لا يمكن محاسبة كل اللبنانيين عن فساد وسرقات قسم من السياسيين أو قسم من قطاعات الأعمال أو غيرها من المجموعات. يجب محاسبة الفاسدين والسارقين مباشرة وترك اللبنانيين ينعمون بما جنوه من عرق الجبين على مدى عقود من العمل الشاق الشريف. أي مس بودائع للبنانيين ينهي لبنان اقتصاديا لعقود قادمة. ما يطرح من مشاريع قوانين حاليا هو للمناقشة ولا يحل المشكلة.

هل أن وضع قيود على رؤوس الأموال يؤدي حكما الى الاستقرارين المالي والنقدي؟ هل تقييد حركة رؤوس الأموال القادمة أو الخارجة ينفع دائما؟ هنالك اموال تأتي للاستثمار ولخلق فرص عمل وبالتالي منعها يخسر ويزعزع الثقة في الاقتصاد. هل تقييد رؤوس الأموال الخارجة ينفع دائما؟ لا اذا طالت مدة القيود، فتتزعزع عندها الثقة في المؤسسات مما يسبب أزمات اقتصادية ومالية وحتى نفسية تدفع المواطنين والشركات الى الهجرة. الحل لمشاكل رؤوس الأمول لا يكون بتعميم التكلفة والأوجـاع على الجميع بل بمحاسبة المزنبين والمجرمين الماليين المعروفين وجعلهم يعيدون أموالهم الى الداخل.

الدكتور لويس حبيقة

إنتهاكات وقف إطلاق النار في غزّة

(تتمة المنشور ص١)

ولم يصدر أي تعليق من إسرائيل حتى الآن على أنباء سقوط قتلى.

وفي وقت سابق ، قال الجيش الإسرائيلي إنه قصف موقعا لإطلاق الصواريخ قرب مدينة غزة بعد رصد محاولة إطلاق فاشلة. واتهم الجيش حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) بانتهاك وقف إطلاق النار مرتين خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.وقال مصدر في حماس:إن الحركة تتحقق مما قالته إسرائيل.وتنتظر إسرائيل، بموجب المرحلة الحالية من الاتفاق، تسليم رفات آخر رهينة لا يزال في غزة. وقال مسؤول إسرائيلي مقرب من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إن إسرائيل لن تنتقل إلى المرحلة التالية من الاتفاق حتى تعيد حماس الرفات.وقال قيادي في حماس إن الحركة وثقت أكثر من ١١٠٠ انتهاك إسرائيلي لاتفاق وقف إطلاق النار منذ تشرين الأول، وحثت الوسطاء على التدخل.

إنقطاع خدمة الإنترنت عن طهران

(تتمة المنشور ص١)

البلاد في إيران، بعد انقطاع الاتصال لدى العديد من مزودي الخدمة.

من جهته، دعا الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، امس ، إلى «أقصى درجات ضبط النفس» في التعامل مع الاحتجاجات التي دخلت يومها الثاني عشر في البلاد، وسط تقارير عن مواجهات في مناطق عدة.

وقال بزشكيان في بيان نُشر على موقعه الإلكتروني: «يجب تجنّب أي سلوك عنيف أو قسري»، داعياً إلى «أقصى درجات ضبط النفس» و«الحوار والتواصل والاستماع إلى مطالب الشعب».

وزير خارجية مصر: لدينا خطوط حمر

(تتمة المنشور ص١)

وحول قضية اليمن، شدد عبد العاطي على ثوابت الموقف المصري القائمة على دعم مصر للشرعية اليمنية، والحرص على دعم اليمن ووحدته وسيادته وسلامة أراضيه، والحفاظ على مؤسسات الدولة الوطنية، وصـون مقدرات الشعب اليمني، بما يمهد لاستعادة الاستقرار في اليمن والمنطقة ويضمن حرية الملاحة.

وقال إنه استعرض مع المسؤولة الأوروبية، «كل الجهود التي قامت بها مصر على أعلى المستويات مع الأشقاء في منطقة الخليج والأطراف الإقليمية والدولية المعنية، وما بذلته من جهد على أعلى مستوى للعمل على خفض التصعيد».

٢٢ دولة إسلامية تجدِّد دعم الصومال

(تتمة المنشور ص١)

تمثل «تطوراً شديد الخطورة»، مشدداً على أنه إجراء غير مبرر وغير شرعي «لا يمكن القبول به أو التساهل معه».

أوضـح عبد العاطي أن هذه الخطوة تمثل انتهاكاً للأراضي الصومالية وللقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، مؤكداً على وحدة الموقف الإفريقي لمواجهة هذا الإجراء الأحادي الذي يهدد الأمن والسلم في القارة.وأضاف: «هذه أمور شديدة الخطورة لا يمكن السكوت عليها لأنها تمس أمن الملاحة في البحر الأحمر، وورثنا عن الآباء المؤسسين قدسية الحدود»، محذراً من أن الاعتراف الإسرائيلي سيؤدي لحالة من عدم الاستقرار تنعكس على المنطقة بأكملها.

إعفاء وزير الدفاع اليمني من منصبه وإحالته إلى التقاعد

صدر امس قرار رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الأعلى للقوات المسلحة رقم (١١) لسنة ٢٠٢٦م، قضت المادة الأولى منه بإعفاء وزير الدفاع الفريق الركن محسن محمد الداعري من منصبه وإحالته للتقاعد.

وقضت المادة الثانية من القرار العمل به من تاريخ صدوره ونشره في الجريدة الرسمية، والنشرات العسكرية.

قضائيات

القضاء ينتصر للبيطار... القرار الاتهامي على نار حامية!

صدر قاضي التحقيق حبيب رزق الله قراراً منع بموجبه المحاكمة عن المحقق العدلي طارق البيطار في دعوى اغتصاب السلطة التي كانت مقامة ضده من النائب العام التمييزي السابق غسان عويدات. وسُلّم القرار للنائب العام التمييزي فاطلع عليه ولم يستأنفه. ويأتي هذا القرار بعد جلسة استجواب مطولة خضع لها البيطار في الأسابيع الماضية، مبرّرًا عودته لاستئناف عمله على الرغم من وجود دعاوى الرد والمخاصمة ضده.

يُذكر أن رزق الله كان قد رفع قرار منع السفر عن البيطار في الفترة الماضية، الأمـر الـذي أتـاح له السفر إلى بلغاريا لاستجواب مالك سفينة نيترات الأمونيوم، إيغور غريتشوشكن. وتشير المعلومات إلى أن هذه الخطوة ستكون لها تداعياتها المباشرة على ملف تحقيق المرفأ، خصوصًا أن البيطار كان قد أرجأ اصدار قراره الاتهاميّ إلى حين بت هذه الدعوى العالقة لديه أمام القضاء اللبناني. وخارج أسوار قصر العدل، نفذ أهالي شهداء وضحايا تفجير مرفأ بيروت وقفة احتجاجية ، تحدث في خلالها وليم نون، وقال :» نحن مطلبنا شعبي، وكل شخص عليه شبهة سنطالب بمحاسبته».

وشدد نون على «وجوب انتهاء هذا الملف، محملا المسؤولية للقاضي حبيب رزق الله، لانه السبب في تأخيرهده القضية»، لكنه قال : «نحن نحترمه لانه قاض نزيه، لكننا نطالبه في فك يد القاضي البيطار لإصدار القرار الظني». ولفت الى ان «كل من خرج من السجن بشكل غير قانوني، سيعود إليه».

والقت المحامية سيليس روكز كلمة، أشارت فيها الى «ان هناك مماطلة في هده القضية المحقة». وطالبت القاضي حبيب رزق الله «أن يترك القضاء يقوم بعمله والبت في هذا الملف، لان لدينا غضبا تجاه هده القضية». وقالت :» ان القاضي بيطار لا يستطيع اصدار قرار لان هناك سيفا مصلتا على رقبته».

وطالبت روكز الى «محاسبة المسؤولين عن التفجير، لان هناك ضحايا لها حقوق والدي تسبب في التفجير يجب أن يحاسب».

إعلانات رسمية

إعلان
نقابة الفنانين التشكيليين اللبنانيين

تجري انتخابات مجلس الادارة الجديد بتاريخ ٢٠٢٦/١/٢٣ الساعة الثانية ظهـراً في مـركز النقابة - الجامعة اللبنانية - الادارة المركزية، وتقبل الترشيحات يومي ١٩و٢٠٢٦/١/٢٠ من العاشرة صباحا ولغاية الثانية عشرة،

وفي حال عدم اكتمال النصاب تعقد الجلسة الثانية بتاريخ ٢٠٢٦/٢/٦ الثانية ظهراً

النقيب نزار ضاهر

إعلان

ورقة دعوة صادرة عن محكمة الشياح الشرعية الجعفرية، موجهة إلى حسن قاسم نجم مجهول محل الإقامة في الدعوى المقامة عليك من عبير حسن خشاب بمادة اعتراض على منع سفر أساس ٢٠٢٥/١٠٢٤ تعيّن موعد الجلسة فيها يوم الأربعاء في ٢٠٢٦/٢/١١ فيقتضي حضورك أو ارسال من ينوب عنك إلى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى وإلا اعتبرت مبلغا حسب الأصول، وجرت بحقك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الإعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً.

رئيس القلم
علي حسين عوّاد

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب بسام كامل فاعور بصفته الشخصية سند ملكية بدل ضائع للقسم ١٧ بلوك B من العقار ٣١٨١ الحدث.
للمعترض مراجعة الأمانة
خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
نايفة شبو

إعلان
صادر عن السجل التجاري في بيروت

بموجب الطلب المقدم بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/١٨ تقرر بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٢٢ شطب المحل التجاري المعروف بإسم عماد شبارو من قيود السجل التجاري في بيروت حيث هو مسجل تحت الرقم /٤٣٦٠٨/ ورقم تسجيله في وزارة المالية /١٤١٧٨٧/ لصاحبه عماد عبد الرؤوف شبارو.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم إعتراضه وملاحظاته في خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري
بالتكليف/ مارلين دميان

إعلان
صادر عن محكمة بعبدا الشرعية السنية إلى مجهول المقام
خضر عباس بلعبد

يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة لاستلام أوراق الدعوى التي تقدمت بها المدعية: ديما أسعد الأطرش بمادة: (تفريق للشقاق) رقم الأساس //٦٤٤// تاريخ ٢٠٢٥/١١/٣، وإتخاذ موقف خلال خمسة عشرة أيام.

وفي حال تخلفك يعتبر قلم المحكمة مقاما مختارا لك، ويجري بحقك الإيجاب والقبول الشرعي والقانوني.
بعبدا في ٢٠٢٦/١/٧م.

رئيس القلم
الشيخ عباس العرب

إعلان
مطلوب سائقين لبنانيين
طلب توظيف سائقي
شاحنات عمومية
تعلن نقابة مالكي الشاحنات العمومية في مرفأ بيروت عن حاجتها لسائقين لبنانيين متمرسين لقيادة الشاحنات العمومية التي يفوق وزنها ٢١ طن العاملة على مرفأ بيروت، الشروط المطلوبة:

صورة عن الهوية - صورة عن اجازة السوق لهذه الفئة صالحة - سجل عدلي – افادة سكن – خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات.

تقدم الطلبات داخل مقر النقابة في مرفأ بيروت من الاثنين لغاية الجمعة بدءاً من تاريخ ٢٠٢٥/١٢/١٦.

إعلان
لأمانة السجل العقاري بالكورة
طلب أنطوني أنطون يمين بوكالته عن آدي انطانيوس الحايك ولطيفه سركيس فرنجيه شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم ١٨٢٥/ ٤ و٥ اهدن.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب رفيق يوسف رفول زخريا بوكالته عن باخوس بطرس ساسين بصفته أحد ورثة المرحومة مرام يوسف يوسف سندات بدل عن ضائع للعقارات ١٣٤٣ و٤٨٦ منطقة كور العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب الأستاذ طوني يوسف حبيتر بالوكالة عن نزيه فؤاد البدوي سند بدل عن ضائع عن حصته بالعقار ١٩ اميون العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب لينين ميلاد شلهوب بوكالته عن شهيد منير شلهوب سندات بدل عن ضائع عن حصته للعقارات ٢٣٦٠ و ٢٣٥٨ منطقة دوما - البترون العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب جبرايل يوسف جبرايل بالوكالة عن سلامي سامي سلامه بصفته أحد ورثة المرحوم ريمون سامي سلامه سندات بدل عن ضائع للعقارات ٤٨ و٥٩٨ و٢٦٨٨ منطقة بشعله العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلبت الأستاذة كلوديا بسام فياض بوكالتها عن الأستاذ شوقي خليل ساسين بوكالته عن جمال وادال ونوال وسلمى أبناء جرجورة ملحم جبور وسلوى وسلمى أبناء يعقوب يزبك واسكندر نعمه ملحم ويعقوب وزياد أبناء سليم يزبك سندات بدل عن ضائع عن حصصهم بالعقار ٢٤٥ منطقة كفرحزير العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

دعوة

دعا تجمع صناعيي الشويفات وجوارها الى انتخاب هيئة إدارية جديدة وذلك يوم السبت 21 شباط 2026 من الساعة الحادية عشرة حتى الثانية عشرة ظهرا في مصنع شركة Pepsi cola الشويفات. وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني، تعقد جلسة ثانية عند الساعة الثانية عشرة والنصف من اليوم والمكان ذاتهما ويكون النصاب مؤمنا بمن حضر.

ودعا الراغبين بالترشح الى تقديم طلباتهم الى أمانة سر التجمع ضمن مهلة تنتهي في 26 كانون الثاني 2026.

بيت التمويل العربي
ARAB FINANCE HOUSE
SAL (ISLAMIC BANK) ش.م.ل (مصرف إسلامي)

دعوة لحضور إجتماع جمعية عمومية عادية سنوية

حضرة السادة مساهمي بيت التمويل العربي ش.م.ل. (مصرف إسلامي) المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

يتشرف مجلس ادارة **بيت التمويل العربي ش.م.ل (مصرف إسلامي)** بدعوتكم لحضور إجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية الموافق في 2026/1/29 ، وذلك في مبنى لمساهمي المصرف الذي سيعقد في الساعة **10:00 العاشرة** من صباح يوم **مصرف بيت التمويل العربي ش.م.ل. (مصرف إسلامي)** الكائن في جادة صائب سلام، كورنيش المزرعة، في مدينة بيروت، للتداول في المواضيع التالية وإتخاذ القرارات المناسبة بشأنها:

1- الإستماع إلى تقرير مجلس الإدارة العام عن أعمال السنة المالية المنتهية في 2023/12/31 و أعمال السنة المالية المنتهية في 2024/12/31.
2- الإستماع الى تقرير مجلس الإدارة الخاص لعام 2023 و 2024 عملاً بالمادة 158 من قانون التجارة وبالمادة 152 من قانون النقد والتسليف.
3- الإستماع إلى تقارير مفوضي المراقبة عن أعمال السنة المالية المنتهية في 2023/12/31 و أعمال السنة المالية المنتهية في 2024/12/31.
4- المصادقة على الميزانية العامة وعلى حسابات المصرف المتعلّقة بالسنة المالية الموقوفة في 2023/12/31 و 2024/12/31 إتخاذ جميع القرارات المناسبة.
5- إنتخاب أعضاء مجلس الإدارة.
6- إعطاء التراخيص لأعضاء مجلس الإدارة عملاً بأحكام المادتين 158 و 159 من قانون التجارة والمادة 152 من قانون النقد والتسليف .
7- الإطلاع على تقرير الهيئة الشرعية عن أعمال العام 2023 و 2024.
8- الموافقة على تعيين مفوض مراقبة أولي عن السنة المالية 2024 و 2025 وتحديد أتعابهم.
9- ما يستجد من أعمال طارئة.

واقبلوا الإحترام،

بيت التمويل العربي ش.م.ل. (مصرف إسلامي)

رئيس مجلس الإدارة – المدير العام

راكش سانجفي

هل بات الخطاب الديني في لبنان هدماً لثقافة العمل والحضارة... وترسيخا لثقافة التصادم..؟!

سُورَةُ البَقَرَة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ

١١

منذ سنوات وسنوات وأنا أطرح على نفسي عدة أسئلة..

ماذا أنتج الخطاب الديني في لبنان على مستوى الدعوة والثقافة والاجتماع والاقتصاد والتعليم وغيرها من المجالات..؟!

وما الذي قدّمه هذا الخطاب المنتشر في بلادنا من إنجازات في القضايا الكبرى التي تمثل حاجة إنسانية ضرورية لكل مواطن لبناني مسلما كان أو غير مسلم..؟!

وأيضاً.. أين هم الدعاة الذين يشكّلون حالة دعوية وثقافية لها هذا التأثير الإيجابي الواضح في شباب المجتمع من الذكور والإناث..؟!

بل وأين فضيلة الاجتهاد والعمل لصناعة المستقبل التي لا بد أن تكون ركنا أساسيا في فكرنا وأعمالنا..؟!

وحين أقول الخطاب الديني لا أتحدث هنا عن خطاب الدعاة من (أصحاب الدعوة الفئوية) إن صحّ التعبير، والتي خصّصت جهودها في تنمية أعداد التابعين وحُصرت أعمالها في أتباع جمعيتها أو جماعتها حتى بات أصحابها أشبه بـ(الدعوة قطاع خاص)، ولكن أتحدث عن (الداعية المسلم الإنسان) الذي انفتح على المجتمع بكل فئاته وأفراده وجماعاته، وعايش مشاكلها وهمومه، متخلّيا عن تلك النزعة (الاستعلائية) السائدة عند مختلف رجال الدين) مقدّما للمجتمع ما ينفع من كلام وأفكار وأعمال.

للأسف ما وصلت إليه عبر مراقبة دؤوبة (من داخل المطبخ الدعوي) أو من خارجه - إذا صحّ القول -، هي حقيقة تصرخ أن الخطاب الديني في لبنان بات اليوم سلسلة من ردود الفعل الصدامية التي يتحكم بها الانفعال والتخبط بعيدا عن كل معالم الحضارة التي أمر بها هذا الدين العظيم؟!

أشخاص (معممون) يتصيّدون أي نقطة اختلاف بين البشر ليقيموا عليها الدنيا ولا يقعدوها، ويبحثون عن (ذرة) سوء تعبير في كلام أي متكلم في أي قضية (تافهة) ليفجّروا (سواد فكرهم) على ألسنتهم ثم ينشرونه في المجتمع وكأنه قضية وجودية مصيرية، وإن لم يجدوا سوء تعبير هنا أو هناك (اقتحموا عنوة) نوايا المتكلم وفسّروها كما يريدون ليبدأوا بعدها في توزيع التهم ونشر ثقافة التصادم بين أفراد المجتمع.

ضحالة فكر وخلل في الأولويات

ولا يظن أحد أننا نتهم هؤلاء، أو أن الكثيرين منهم يرتكبون هذه المفسدة عن سابق إصرارا وتعمّد، ولكن للأسف هذه هي حقيقة فكرهم الذي تربّوا عليه، وهذه هي الثقافة التي ترعرعوا عليها، ففي قوقعة ضحالة الفكر التي عاشوا فيها لسنوات وسنوات (معممين أو طلاب معممين) أصبحت القضية الأولى في حياتهم هي فقط.. إثبات خطأ الآخر (أي آخر كان) والكلام عنه وعن فساده وفسقه وعن كفره (طبعا من وجهة نظرهم)، ثم السعي لتثبيت هذه الضحالة في نفوس (الأتباع) وكأنها أصل من أصول الدين أو ركن من أركان الإيمان.. حتى نشأ بيننا جيل كامل من المعممين وطلابهم الذين لا همّ ولا مقصد ولا هدف لهم سوى الكلام عن كل آخر مختلف معهم، وإن لم يتكلموا عن الآخر المختلف معهم ازدادوا انغماسا في قوقعتهم، لينقلب الحديث بينهم عن أحقيتهم في امتلاك الإيمان وحصرية الحق في جماعتهم وأتباعهم.

لذلك - ونتيجة لفقر الفكر والعقل - لا يقدمون مشروعا حضاريا للمجتمع، ولا يعالجون قضية مصيرية في البلاد، ولا يعملون على محاربة ظلم بيّن واقع (وإن كان على أنفسهم)، ولا ينصرون لواء الكرامة الإنسانية بين الناس، لا لأنهم لا يريدون ولكن لأنهم لا يعرفون إلّا ما تربّوا عليه..؟!

ومن سمات هذا الخطاب الديني في بلادنا أيضا أنه يعاني من خلل في الأولويات، فالمتحدثون يقيمون الدنيا ولا يقعدونها على إنسان أنكر حديثا نبويا على مواقع التواصل الاجتماعي ويدعون لمحاكمته ويستبيحون كرامته وعرضه وأهله، أما أن ينكر مسؤول كرامة مواطن على مرأى ومسمع من أعينهم وأعين (شيخهم أو زعيمهم)، وأن يحرم إنسان من حقه في الطبابة أو العلاج أو العدل في أي أمر من أموره وأيضا أمام أعينهم، فلا تسمع لهم ولا لأسيادهم صوتا ولو حتى همسا..؟!

يستعدّون (لما يشبه الجهاد) إن أطلق جاهل (نكتة) على جماعتهم ويعتبرونها بمثابة إعلان بالحرب عليهم، أما أن يضيع البلد بأهله وتنهب مقدراته وتدمر خيراته وتسرق أموال الناس فيه، وأن يذلّ الناس ويهانوا وتستباح كراماتهم، وأن يموت الناس على أبواب المستشفيات... فهذا أمر لا علاقة لهم به وربما هو غير موجود أصلا في قاموسهم الفكري..؟!

وهكذا حتى أصبح الناس بكل همومهم في واد... وهؤلاء المعممين في واد آخر معاكس تماما.. ولا يلتقون إلّا في مناسبة عزاء أو في عقد قران، وحتى في المناسبتين السابقتين كثير من الناس تسمع بآذانها وترفض بفكرها وعقلها الكلام النمطي غير الواقعي الذي يقال فيهما..!؟

ولعلّ أخطر ما في الأمر كله هو جريمة تقديمهم الدين للناس كافة على أنه مجرد رأي سياسي.. أو مذهب سياسي..من وافقه فهو مؤمن ومن خالفه فهو خبيث كافر، أضف إلى ذلك جريمة أخرى هي تقسيم الساحة إلى جماعات وجمعيات متناحرة متنافرة، كل واحدة منها تدّعي الحق و«تشيطن» غيرها، وإن كانت «غيرها» هذه.. من ملّتها ومذهبها ودينها...؟!

فبلله عليكم كيف سيؤمن الناس أنكم تتكلمون باسم الدين الحق، الذي أمر بالوحدة بين المسلمين فقال ﴿إِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾...؟!

وكيف سيقتنعون أنكم تعملون بهدي النبي ﷺ الذي أوصانا فقال: (طُوبَى لِمَن جعَلَه الله مِفتاحاً للخير مِغلاقاً للشّرّ)..؟!

أيها المشاركون في (تشويه الخطاب الديني في بلادنا) من كل حدب وصوب...

تروي لنا الكتب أن عمر بن عبد العزيز بعد أن تولى الخلافة قال لزوجته فاطمة «ويحك يا فاطمة، قَدْ وُلِّيتُ مِنْ أَمْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَا وُلِّيتُ، فَتَفَكَّرْتُ فِي الْفَقِيرِ الْجَائِعِ، وَالْمَرِيضِ الضَّائِعِ، وَالْعَارِي الْمُجْهُودِ، وَالْيَتِيمِ الْمَكْسُورِ، وَالْأَرْمَلَةِ الْوَحِيدَةِ وَالْمَظْلُومِ الْمَقْهُورِ وَالْغَرِيبِ وَالْأَسِيرِ، وَالشَّيْخِ الْكَبِيرِ، وَذِي الْعِيَالِ الْكَثِيرِ، وَالْمَالِ الْقَلِيلِ، وَأَشْبَاهِهِمْ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ وَأَطْرَافِ الْبِلَادِ، فَعَلِمْتُ أَنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ سَيَسْأَلُنِي عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنَّ خَصْمِي دُونَهُمْ مُحَمَّدٌ -صلى الله عَلَيْهِ وَسلم-، فَخَشِيتُ أَنْ لَا يَثْبُتَ لِي حُجَّةٌ عِنْدَ خُصُومَتِهِ، فَرَحِمْتُ نَفْسِي فَبَكَيْتُ»..

فما دمتم تبتسمون وتضحكون وتتنعمون والناس من حولكم في كرب عظيم.. فأنتم لم تدركوا عسر الحساب الذي ينتظركم نتيجة تضييع الأمانة..؟! ولا يغرّنكم كثرة المادحين أو «مقبلي الأيادي» من حولكم أو حتى تزايد عدد (المتباركين بلمسة يدكم الزكية..؟!)، لأنهم كـ«زينة الطعام» تراهم على كل الموائد ولكن لتحسين المنظر ليس إلّا...؟!

وصدّقوني... هذه هي الحقيقة التي لا ترغبون برؤيتها والاعتراف بها، وأخشى ما أخشاه أن يأتي يوم تجبرون فيه على مواجهتها، ولكن بعد فوات الأوان لأن النبي ﷺ قال عنكم (تكونُ دعاةٌ على أبوابِ جهنمَ، مَنْ أجابَهم إليها قذفوه فيها هم قومٌ مِنْ جِلْدَتِنا يَتَكَلَّمُونَ بألسنتِنا)..؟!

الشيخ بهاء الدين سلام
bahaasalam@yahoo.com

قطاف

قفشات ثقافية (١)

الانطباع السائد عن الوسط الثقافي ان من فيه يتميّزون بالجدّية والانهماك في ما يهتمون به كلٌ في ميدانه، لكن هذا ليس شاملاً، فأحياناً تحصل حادثة ما كنتيجة لحوار أو خلاف في الرأي أو حتى في التصرف تنتهي بقفشة تنزع عن أصحابه سمة الجدّية والرصانة والكلمة الموزونة المصفاة لتتحوّل الحالة الى قفشة جميلة فيها الكثير من المرح حتى ولو تنكّهت بنكهة تشير الى انتماء صاحبها الى الوسط الجديّ الرصين.

ولتأكيد ما سبق لا بد من ذكر بعض الأمثلة التي تدلّ أو تؤكد ذلك..

عُرف عن الشاعر والكاتب الراحل جورج جرداق أسلوبه الساخر الذي كان ينشر أسبوعياً في مجلة (الشبكة) وغيرها حتى بات هذا الأسلوب من سمات قلمه على الرغم من شخصيته الجادّة التي باتت واضحة في أسلوبه الشعري عندما غنّت له السيدة أم كلثوم قصيدته (هذه ليلتي) وكانت محطة من المحطات الهامة في حياته وان لم تنزع عنه أو عن قلمه الناثر نكهة السخرية واصطياد (القفشة) وعلى سبيل المثال اختلف الراحل خلال الستينات مع مجموعة من الشعراء كانت تؤلف جماعة شعرية اسمها (أسرة الجبل الملهم)، أما عن أسباب الخلاف فليست مهمة ودارت رحى معركة قلمية على صفحات المطبوعات تابعها الكثيرون في حينه نظراً لطرافتها وغالباً مستواها اللغوي.

استمر الأخذ والردّ لفترة طويلة إلى أن حسمها جرداق في مقالة أنهت هذا الأخذ والردّ ولم يتلقّ الجرداق ردّاً عليها..

أما لماذا؟..

فلذلك سبب..

السبب هو ما تضمنته مقالته الأخيرة الموجهة للطرف الآخر..

يقول في مقالته: «(أسرة الجبل الملهم) تضم مجموعة منتقاة من شعراء مجلّين لهم بصماتهم الشعرية الهامة ويتميّز شعرهم بما لذّ وطاب من مخزون الشعر واللغة ولهم من المريدين العدد الوافر الذي ينتظر ابداعاتهم بلهفة وشوق.. لكن هذه المجموعة كانت بحاجة الى طبيب فانضم إليها الدكتور علي سعد»..

حتى هنا الكلام جيد لكن الصفعة فيه كانت ان الدكتور علي سعد بالإضافة الى كونه شاعراً مجلياً.. كان طبيباً بيطرياً.

رحم الله الجرداق والدكتور علي سعد وأعضاء «أسرة الجبل الملهم» وكل مبدعي البلد.. من سبق ومن لحق.

إلياس العطروني

ثلاثة مفكّرين يهود حذّروا من تبعات المشروع الصهيوني

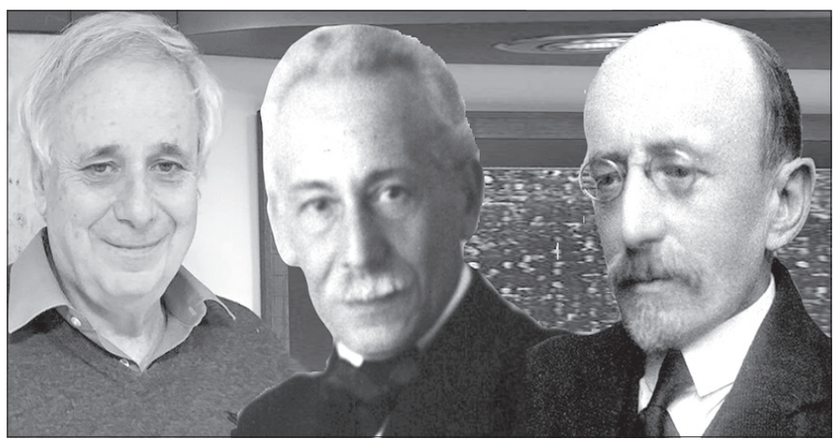

القنصل خالد الداعوق

شهد الفكر اليهودي منذ أواخر القرن التاسع عشر جدلاً واسعاً حول المشروع الصهيوني، بين مؤيدين رأوه مشروعاً قومياً، ومنتقدين اعتبروا أن تحقيقه على أرض ماهولة سيقود إلى صراع وظلم وعنف. ومن بين أبرز الأصوات النقدية التي قدّمت تحذيرات مبكرة ومؤثرة: آحاد هعام (آشر غينسبرغ)، وسيلفان ليفي، وإيلان بابه. وقد جاءت هذه التحذيرات من داخل الفكر اليهودي ذاته، ومن سياقات زمنية مختلفة، لتسلّط الضوء على مخاطر بنيوية في المشروع الصهيوني منذ بداياته.

١) آحاد هعام (آشر غينسبرغ): نقد أخلاقي للمستوطنين الأوائل

يعدّ آحاد هعام (١٨٥٦ – ١٩٢٧)، المعروف بكنيته العبرية **Asher Ginsberg**، أحد أبرز منظّري «الصهيونية الثقافية». وعلى الرغم من دعمه لفكرة إحياء ثقافي وروحي لليهود، فإنه انتقد الصهيونية السياسية والممارسات الاستيطانية المبكرة نقداً شديداً.

في مقالته الشهيرة «الحقيقة من فلسطين» (١٨٩١)، وثّق هعام معاملاتهم للفلاحين العرب، منتقداً غرور بعض المستوطنين وعنجهيتهم، فكتب:

«يعاملون العرب معاملة العبد حين يصبح ملكاً». حيث يصبح سلوكه استبدادياً طاغياً متعجرفاً.

رأى هعام أن هذا السلوك يتناقض تماماً مع المبادىء الأخلاقية التي يفترض أن يحملها المشروع، وأن تجاهل وجود العرب وحقوقهم سيقود إلى صدام حتمي ويفسد أي إمكانية للتعايش.

٢) سيلفان ليفي: تحذيرات دبلوماسية مبكرة في مؤتمر السلام ١٩١٩ باريس

كان سيلفان ليفي (١٨٦٣ – ١٩٣٥)، العالم اليهودي الفرنسي في الدراسات الأسيوية، من الأصوات القليلة التي انتقدت المشروع الصهيوني بوضوح داخل الدوائر الأوروبية الرسمية. وخلال مداولات مؤتمر باريس للسلام عام ١٩١٩، حذّر من أن محاولة إقامة كيان سياسي يهودي في فلسطين – دون مراعاة سكانها الأصليين – ستؤدي إلى اضطرابات عنيفة طويلة الأمد.

أكد ليفي أن فلسطين ليست «أرضاً بلا شعب»، وأن خلق واقع سياسي جديد بالقوة سينتج مقاومة لا محالة. وقد كانت مداخلاته احدى الإشارات المبكرة لخطورة تجاهل الحقائق الديموغرافية والاجتماعية في البلاد.

٣) ايلان بابه: المؤرّخ الذي أعاد قراءة أحداث ١٩٤٨

يعدّ ايلان بابه (مواليد ١٩٥٤) من أبرز المؤرخين الجدد الذين أعادوا فحص الرواية الإسرائيلية لأحداث النكبة. وفي كتابه «التطهير العرقي في فلسطين» (٢٠٠٦)، قدّم تحليلاً يعتمد على وثائق الأرشيف الاسرائيلي، معتبراً أن تهجير الفلسطينيين سنة ١٩٤٨ كان نتيجة سياسات مخطّطة لا مجرد حرب عفوية، حيث استعملت كافة أنواع الارهاب والقتل.

انتقد بابه فكرة الصهيونية ذاتها بوصفها مشروعاً أوروبياً استيطانياً يستبعد السكان الأصليين، ودعا إلى إعادة الاعتراف بالواقع التاريخي وفتح باب العدالة والمساءلة.

مقتطفات تاريخية تؤكّد التحذيرات المبكرة

لم تقتصر التحذيرات حول تبعات المشروع الصهيوني على المفكرين اليهود، بل ظهرت كذلك في شهادات سياسيين غربيين مطلعين على ديناميكيات الحركة الصهيونية.

ففي عام ١٩٣٧، قدّم رئيس الوزراء البريطاني الأسبق ديفيد لويد جورج شهادته أمام «اللجنة الملكية لفلسطين» (لجنة بيل)، مشيراً إلى قوة النفوذ السياسي للحركة الصهيونية عالمياً، ومحذّراً من أن معارضة طموحاتها قد تضع بريطانيا أمام صعوبات سياسية عميقة. جاءت هذه الشهادة لتؤكد حجم الضغط السياسي الذي كانت الحركة قادرة على ممارسته، ولتظهر إدراكاً مبكراً لتعقيد التوازنات المحيطة بفلسطين. وقال لويد جورج في مقابلته مع لجنة بيل، ان اليهود شعب خطير، اذا تشاجرت معه ولكن في نفس الوقت شعب متعاون إذا صادقته.

وتتلاقى هذه الشهادة - على اختلاف سياقها - مع تحذيرات آحاد هعام التي سبقتها بنصف قرن، إذ رأى في سلوك بعض المستوطنين الأوائل «غطرسة عبداً أصبح ملكاً»، محذّراً من أن مثل هذه الذهنية ستقود إلى ظلم وصراع بدلاً من أي مشروع أخلاقي أو إنساني.

يكشف تحليل أعمال آحاد هعام، وسيلفان ليفي، وإيلان بابه أن النقد الداخلي للمشروع الصهيوني ليس أمراً طارئاً، بل جذوره ممتدة منذ لحظاته الأولى. وقد أكدت شهادات سياسية معاصرة – مثل شهاداة لويد جورج – أن المخاوف من نتائج المشروع لم تكن حكراً على المفكرين فقط، بل كانت ملموسة حتى لدى صنّاع القرار.

وتظهر هذه الأصوات التاريخية أن تجاهل واقع فلسطين وشعبها لم يكن يوماً مساراً آمناً، وأن استقرار المنطقة لا يمكن أن يتحقق إلّا باعتراف بالعدالة والانصاف، وبفهم السياق التاريخي بعيداً عن الروايات الأحادية.

مسرح

(بعد ما سمّيْتها) حياة لمّا تحنْ بَعْد

تعيد مسرحية «بعد ما سمّيْتها» إنتاج السيرة الذاتية لكل من «مجد» (حمزة كركي) و«يحيى» (موسى شمس الدين) عصارة سنوات طويلة من أيام وليالٍ عاشاها معاً منذ سن المراهقة، وخبرا فيها حلوَ الحياة ومرّها، من على مسرح المدينة، وبتوقيع ونص عماد حمود، على الكوميديا الاجتماعية التي امتزجت بالدراما الرومانسية، فحطمت قاعدة الوحدات الثلاث باستثناء الحفاظ على وحدة الحدث المتماسك من بداية العرض، وذلك حتى لا يتلاشى تفكير المتفرج وتركيزه على رسالة فنية من مفهوم جمالي خاص يبسط شكلاً فنياً مُغايراً يربط ثالوث الفعل، والأزمة، والصراع بين الانسان والقوى المتنوعة من حوله، إما على المستوى الاجتماعي، أو على مستوى القوى المجردة الكبرى كالوجود والموت والزمن. إذن، لم يركن الاخراج إلى ربط حكايته وحبكته بنوع مسرحي ما محدد مما اعتادت عليه المسارح تقليديا، إنما اشتغل على دراماتورجيا خاصة تنطلق من خامة المضمون الذي يعود لمرجعيته، في اشتغال نصي/ درامي فتح على إيجاد خط متصل بين وقائع وأفكار متباعدة زمنياً ومكانياً، نجح بتوضيح علاقة الشخصيتَين ببعضهما منذ أول العرض، وفي إظهار إحساس كل منهما سواء بالذات أو بالعالم من حولهما، حجمه وحقيقته، خلال مجهود أدائي واضح وازى ما أراد الحوار قوله مع التركيز على حركية كل منهما، بمصاحبة الموسيقى أحيانا أو بدونها، من دون إفقاد العمل طابعه الذي يحدد المتعة للجمهور، لكل الجمهور، لا لنوعية خاصة، وما يراه من امتداد لحياته على الخشبة. حرّض الإخراج خيال النظارة من أجل بناء الصورة الحقيقية للعرض من منظورهم المجرد الدلالي، ومن مقام التفاعل ووعي الجزئيات حالة مكان الكليات أو العكس: مثول الشخصيتَين أمام لجنة امتحان الدخول إلى الجامعة، ذكرياتهما مع أصدقاء قدامى فُقدوا، حب وطيش وطموحات المراهقة، ذكريات «الفوتبول» وجمهور البنات المعجبات، قصة والد «مجد» المهاجر الذي عاد في الوقت الخطأ أثناء الحرب فكاد يُقتل، توازيها قصة والد «يحيى» صاحب المأكولات الشهيرة الذي قصف مطعمه، صوت طائرة الـ «MK» المشؤومة الرامز إلى موت محتمل يواجهها ابن الجنوب بالسخرية واللامبالاة وهي تتجول بصوتها الشهير فوق رأسه على مساحة السماء القريبة، اتهام أحدهما الآخر بالغباء ثم تراجعهما بعدما تنبّها أنهما شركاء في كلّ ما فعلاه خلال حياتهما، فلا يمكن أن يتذاكى أحدهما على الآخر، حكايات الزواج والأطفال والأعمال والأصدقاء والقرارات الصعبة، كلها ذكريات كثيرة لا نلبث في خاتمة العرض أن ندرك أنها مرويات، قليلها جدّي وصحيح، وكثيرها الآخر الذي هو مصيري لم يكن إلّا أحلاما؛ ذلك أن «مجد» لم يحقق طموحه في إنشاء الشركة التي كان يحلم بها، ولا وجد رفيقه الذي هو أفضل الرفاق بل ما زال ينتظره، ولا رُزق بزوجة ولا أولاد، وليس هناك من قرارات اتخذها، بل لم يكن هناك قرارات أصلا. إنها محاولة يائسة لإعادة تشكيل ذواتنا سواء بالعاطفة أو بالعقل إلّا أنها محكومة بالقدر، بالحياة التي تمضي ولمّا نجد لها اسمها الحقيقي، بل لربما لمّا تحِنْ بَعْد.

الحسام محيي الدين

جوهر الفن عبر الحضارات وتأثيره العميق على الإنسان

ضحى عبد الرؤوف الملّ

الفن، منذ فجر التاريخ، لم يكن مجرد تجميل أو ترف بصري، بل كان لغة روحية وجسدية تواصَل الإنسان بها مع ذاته، مع الآخر، ومع الكون بأسره. هو الأثر الذي يتركه الإنسان ليُعبّر عن مشاعره، أفكاره، حتى عن غموض وجوده، بل عن سر الحياة والموت. فالفن كظاهرة إنسانية متجذرة، فكل حضارة تركت لنا لوحات، منحوتات، قصائد، ورقصات، وطقوساً فنية، تحمل رسائل مخفية، رموزاً تلمح إلى ما هو أبعد من الملموس، تعكس سؤال الإنسان الأزلي عن نفسه، عن الآخر، عن العالم، وعن الألوهية. فهل الفن في كل شيء، عبر كل الحضارات؟ وهل هو رسالة مخفية تحمل عمقاً فلسفياً وأدبياً؟ وكيف يظل مفتاحاً لفهم النفس البشرية والكون؟

الفن هو التعبير المادي عن حالة داخلية غير مرئية. هو محاولة الإنسان للتواصل مع ما هو غير مرئي، وقراءة ما خلف الواقع اليومي. فالفنان يحوّل المشاعر والتجارب إلى رموز ولغة بصرية أو صوتية أو حركية. واللوحات التي رسمها الإنسان البدائي في كهوف ألتاميمر، والتماثيل الفرعونية، والمندلات الهندية، واللوحات اليونانية، كلها رسائل ترميزية، وتدفقات تعبيرية تحمل معرفة روحية أو فلسفية أو اجتماعية. يقول الفيلسوف هيجل إن الفن هو «تجسيد الروح في الشكل الحسي»، بمعنى أن الفن هو مكان التقاء الروح الميتافيزيقية مع المادة، حيث يتجسّد اللامرئي في مرئي. فهل الرموز تعبيرية تتجاوز الكلمات؟

المعابد والنقوش الهيروغليفية لم تكن مجرد زخرفة بل شيفرات روحية، تسرد قصة العلاقة بين الإنسان والإله، وتحكي عن حياة ما بعد الموت، وتحقيق الخلود. مثلاً، لوحة «الوزن القلب» في كتاب الموتى المصري تمثل محاكمة الروح، حيث يقف القلب على كف الميزان مقابل ريشة الحقيقة، رسالة عميقة عن العدالة الإلهية، والضمير الأخلاقي. كما أن التماثيل المثالية، والنحت الدرامي، والدراما المسرحية، كلها تظهر بحث الإنسان عن الكمال والجمال، وعن فهم العلاقة بين الجسم والروح. كان أرسطو يصف الفن كمحاكاة للواقع، لكنه ليس مجرد نسخ، بل إعادة خلق لجوهر الأشياء، وهو بذلك يقدم إطاراً فلسفياً للفن ككشف للحقيقة. فهل الماندالا، ورقصات الكاتاكالي، والمنحوتات البوذية، كلها ليست مجرد فنون، بل خرائط روحية توجه النفس نحو التحرر؟

الماندالا نفسه هو رمز للتوازن الكوني، والتأمّل في تكرار الأشكال يعطي تجربة استبطانية، تجعل من الفن أداة للتأمّل والوعي الذاتي. كما أن الفن الإسلامي يبتعد عن تمثيل الكائنات البشرية، ويميل إلى التجريد والتكرار الهندسي، وهو احتفال بالجمال المطلق من خلال الوحدة والتنوّع في الأنماط. والزخارف الهندسية والكتابية ليست فقط تزييناً، بل تعبيراً عن الكمال الإلهي، وعن حضور الله في تفاصيل الكون، إذ تتحوّل الزخارف إلى شكل من أشكال التأمّل الروحي. فهل الفن دائماً ما كان مخزناً للمعاني الخفية التي لا تصلها الكلمات؟

في عمله، استكشف سيغموند فرويد كيف تعبّر الرموز الفنية عن اللاوعي، والأحلام، والرغبات المكبوتة، وأن الفن هو شكل من أشكال التحرر النفسي، والتصالح مع الذات. أما كارل يونغ فقد رأى في الرموز الفنية مثل الماندالا والأساطير تجسيداً للروح الجماعية الإنسانية، حيث يمتد الفن ليكون ذاكرة نفسية مشتركة. فهل الفن ليس مقتصراً على المتاحف أو اللوحات، بل هو في تفاصيل حياتنا اليومية؟

العمارة تعكس حضارات وثقافات، وتحكي عن العلاقات الاجتماعية والاقتصادية، واللغة نفسها هي فن، فيها موسيقى الكلمات، وتشكيل الجمل التي تنقل مشاعر وأفكار. كما أن الطقوس الدينية غالباً ما تكون فنية: تراتيل، رقصات، ملابس، وأدوات تعبيرية تحمل رموزاً عميقة والتصميم والأزياء يتحدث عن الهوية، الطبقة الاجتماعية، والتقاليد.

كل شيء من حولنا هو لوحة تنتظر من يقرأها. فمع التطور التكنولوجي، ظهر الفن في أشكال جديدة التصوير الفوتوغرافي، السينما، الفيديو آرت، والرقمي. لكن جوهر الرسالة ظل ثابتاً التعبير عن الذات، وإيصال رسالة، وطرح أسئلة عن الوجود. في عصر التشظي والهويات المتعددة، أصبح الفن منصة لحوارات ثقافية، سياسية، واجتماعية، ووسيلة للتغيير والتمرّد. كما في مسلسل هانيبال، لا تقتصر الأعمال الفنية على كونه ديكوراً، بل هي رسائل خفية تعكس الحالة النفسية، الصراع الوجودي، وتحوّلات الشخصيات. أطباق هانيبال التي تُقدم كلوحات، تجمع بين القتل والإبداع، وترمز إلى تحكمه في الحياة والموت. رموز التنين الأحمر تعكس الصراع مع الظل الداخلي، حيث يصبح الفن مرآة للنفس البشرية. المشاهد البصرية الدقيقة واللوحات الحيّة تكشف عن فلسفة الحرية، التمرّد، والتوحّد مع الظل. أليس الفن رسالة الإنسان إلى ذاته والعالم؟

الفن ليس ترفاً أو تجميلاً، بل هو لغة الروح وجسر بين العالم الداخلي والخارجي. هو رسالة خفية تحمل المعاني التي تتجاوز الزمن والمكان، ترصد الصراعات الداخلية، تطلّعات الإنسان، وتجاربه مع الغموض المطلق. في كل حضارة، عبر كل ثقافة، يظل الفن أداة مقدّسة للتواصل، وفهم الذات والآخر، وهو مرآة تعكس أعمق ما في الإنسان.

إشارات إسلامية

□ أسفرت الضغوطات المكثفة التي مارسها بصمت مرجع ديني كبير، لتطويق تداعيات ملف حساس ومتشعب مفتوح، إلى حصر تداعياته قدر الإمكان في إطاره القانوني، بعدما طاولت شظاياه الجميع.

*****

□ وضع بيان مجلس المفتين حداً حاسماً للإشاعات والأقاويل التي تم تداولها على وسائل التواصل الإجتماعي وتضمنت إساءات متعمَّدة لرموز ومرجعيات روحية وسياسية.

*****

□ يتوقع مطلعون أن تحصل مفاجآت كبيرة خلال الأيام القليلة المقبلة، على خلفية قضية مثارة أربكت الشارع الإسلامي واللبناني والعربي، ووقع كثيرون خلالها في قراءات وتحليلات متضاربة.

*****

□ لا تزال الإجراءات والقرارات التي تتخذها وزيرة التربية تثير الكثير من الجدل على أكثر من صعيد، وتطرح التساؤلات حول ما إذا كان أداؤها ممنهجاً، أم ناتجاً عن أخطاء متكرِّرة بسبب عدم خبرة؟!.

*****

□ تثبت دار الفتوى عند كل تعدٍّ أو افتراء على الدين والأخلاق، أنها دار المسلمين واللبنانيين جميعاً وأنها في حزمها وشدتها هي العين الحكيمة الساهرة على حماية العقيدة والإيمان وأسس العيش المشترك، بتوازن يحفظ السلم الأهلي في بلد تكثر فيه المحن والفتن.

رعاية شؤون الحرمين تحصد عدداً من الجوائز خلال عام ٢٠٢٥

حققت الهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي خلال عام ٢٠٢٥ إنجازات نوعية تُوّجت بحصولها على عدد من الجوائز الوطنية والدولية، في تأكيدٍ على تميّز أدائها المؤسسي وريادتها في مجالات كفاءة الطاقة، وتجربة العميل، والتحوّل الرقمي، وإدارة المشاريع.

ففي مجال كفاءة وترشيد الطاقة، نالت الهيئة المركز الأول في مسار الكفاءة والترشيد من المركز السعودي لكفاءة الطاقة، تقديراً لجهودها في رفع كفاءة الطاقة وترشيد الاستهلاك، كما حصلت على جائزة أعلى معايير كفاءة الطاقة ضمن قائمة أفضل ٣٠ جهة حكومية.

وفي مجال تجربة العميل، حصدت الهيئة الجائزة البرونزية عن فئة العميل في صميم كل شيء ضمن جوائز تجربة العميل السعودية (SCXA)، إضافة إلى تحقيقها المركز الثالث عن فئة أفضل استراتيجية لتجربة العميل عن مشروع تفويج الروضة الشريفة، وذلك نظير جهودها في الارتقاء بتجربة قاصدي وزائري الحرمين الشريفين.

وعلى صعيد التحوّل الرقمي والشمولية، تُوّجت الهيئة من قبل هيئة الحكومة الرقمية بجائزة أفضل مبادرة في الشمولية الرقمية عن منصة التنقل، التي أسهمت في تسهيل حركة الزوار وتمكينهم من الوصول إلى الخدمات الرقمية بكل يُسر وسهولة.

وفي إطار التميّز المؤسسي وإدارة المشاريع، حصلت الهيئة على المركز الثالث من معهد إدارة المشاريع - فرع المملكة (PMI-KSA) عن أفضل مشروع اجتماعي ضمن جوائز تميز المشاريع، كما نالت جائزة أفضل جناح مشارك في مؤتمر ومعرض الحج، نظير تميّز مشاركتها في إبراز مبادراتها وخدماتها.

واستكمالاً لمسيرة التطوير المستمر، حصلت الهيئة على جائزة مستوى أداء أساسي في تقييم نموذج التميّز المؤسسي من المؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة (EFQM)، بما يعكس التزامها بتطبيق أفضل الممارسات العالمية في الجودة والتميّز المؤسسي.

وتجسّد هذه الإنجازات مجتمعة حرص الهيئة على تطوير منظومة العمل، وتعزيز كفاءة الأداء، وتحسين جودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، بما يواكب مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، ويترجم توجيهات القيادة في الارتقاء بالخدمات المقدمة في الحرمين الشريفين.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

و يسألونك في الدين

غسل الجمعة

□ ما حكم غسل يوم الجمعة؟

محمد الأيوبي - بيروت

- الاغتسال يوم الجمعة سنّة مؤكدة حتى لو لم يكن جنباً أو متسخ البدن، ولا يأثم من لم يغتسل يوم الجمعة، فقد قال رسول الله ﷺ: (غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم، وأن يستاك ويتطيب)، وقال أيضا: (من توضأ يوم الجمعة فبِها ونِعمَتْ، ومن اغتسل فالغسل أفضل)، والله أعلم.

مواقيت الصلاة

الفجر: ٠٧ د ٥ س	الشروق: ٤٤ د ٦ س	الظهر: ٤٤ د ١١ س	العصر: ٢٧ د ٢ س	المغرب: ٥٠ د ٤ س	العشاء: ١٢ د ٦ س

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الجمعة ٩ كانون الثاني ٢٠٢٦م □ ٢٠ رجب ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٢٩

AL-LIWAA 9 Janvier 2026 - 61éme Année - No.17429

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

هي و هو

نزار هاني

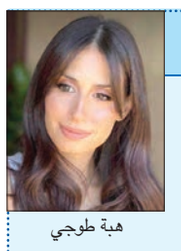

هبة طوجي

□ بلدية صيدا تكرِّم في الخامسة والنصف من مساء اليوم ابن المدينة عامر محمد علي نحولي لإختياره ضمن القائمة العالمية لمجلة Forbes كأحد ثلاثين شاباً من الشرق الأوسط دون سن الثلاثين من فئة صنّاع التغيير ، برعاية وزير الزراعة د.نزار هاني، في مبنى البلدية - قاعة مصباح البزري.

*****

□ المؤلف الموسيقي أسامة الرحباني ورئيسة مجموعة «أبو ظبي للثقافة والفنون» هدى إبراهيم الخميس كانو، يعقدان مؤتمرا صحافيا، في العاشرة والنصف من صباح اليوم لإعلان تفاصيل الأوراتوريو السيمفوني الملحمي «أسافروحدي ملكا» الذي يقام برعاية رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، في سياق مئوية منصور الرحباني، وهو من تأليف أسامة الرحباني وغناء هبة طوجي، بمرافقة الأوركسترا الوطنية السيمفونية الأوكرانية وكورس جوقة سيدة اللويزة، في المكتبة الوطنية - منطقة الصنائع.

*****

□ متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عوده يستقبل الحادية عشرة قبل ظهر اليوم النائب غسان حاصباني، في دار المطرانية.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي- بيروت في:٢٠٢٦/١/٧
١٦٨ حركة طيران و١٨٧٦٤ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٨٤ رحلة، اقلاع ٨٤ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٧٣٠٤ ركاب، مغادرة ١١٤٦٠ راكباً
وترانزيت لا أحد.

سعيد : تم الاستيلاء على أموال مصرف لبنان عبر ٤ شركات وهمية

قبل ترامب.. رئيس شهير أقرَّ التدخُّل في دول أميركا اللاتينية

يُصنَّف الرئيس الرابع والعشرون بتاريخ الولايات المتحدة الأميركية ثيودور روزفلت (Theodore Roosevelt) كأهم وجوه الحقبة التقدمية في الولايات المتحدة الأميركية.

فمنذ توليه لزمام الأمور خلفاً لوليام ماكنلي (William McKinley) الذي اغتيل يوم ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٠١، أيد نظام المنافسة بالسوق الأميركية وشدد سياسة الهجرة للولايات المتحدة الأميركية.

أما على الصعيد الخارجي، فاتجه روزفلت للقطع مع السياسة الانعزالية وعمد للتدخل بالأزمة الفنزويلية ما بين ١٩٠٢ و١٩٠٣ ودعم استقلال بنما عن كولومبيا سنة ١٩٠٣ بهدف الظفر بحقوق بقناة بنما.

بالتزامن مع ذلك، وضع ثيودور ما عرف بسياسة ملحق روزفلت (Roosevelt Corollary)، المعروفة أيضاً بنتيجة روزفلت، وأيديولوجيا العصا الغليظة (Big stick ideology) لدعم مبدأ مونرو ومواصلة تطبيقه بشكل صحيح.

سياسة هجرة انتقائية لمصلحة أميركا

فمنذ توليه لمنصب رئيس الولايات المتحدة الأميركية، عرف روزفلت بمواقفه الانتقائية تجاه الهجرة حيث أيد الأخير تقييدها بعدد من القوانين لضمان دخول المهاجرين المرغوب فيهم فقط.

كما عرف بتأييده للقوانين المطالبة بكبح جموح هجرة الآسيويين كما دعم بشكل كبير قانون إقصاء الصينيين من الهجرة للعام ١٨٨٢.

كذلك حبذ روزفلت السماح بدخول المهاجرين الناطقين بالإنجليزية، والقادرين على التأقلم واحترام القانون الأميركي، عبر إجراء عدد من الاختبارات.

وسنة ١٩٠٧، أيد قانوناً يمنع هجرة المصابين بإعاقات ذهنية والمعوقين غير القادرين على العمل والمجرمين.

أيديولوجيا العصا الغليظة

وعلى الصعيد الخارجي، اعتمد روزفلت سياسة خارجية عقب الحرب الأميركية الإسبانية عام ١٨٩٨ والتي حصلت على إثرها الولايات المتحدة الأميركية على مناطق جديدة تمثلت في كل من غوام وبورتوريكو والفلبين.

فمع تلقيبها بالقوة الإمبريالية من قبل كثيرين حينها ومتابعتها لعدم الاستقرار بأميركا اللاتينية على الصعيدين السياسي والاقتصادي وتهديد الأوروبيين بالتدخل بأكثر من مناسبة، لجأ روزفلت لسياسة العصا الغليظة، كما لقبتها الصحف حينها، التي اشتق اسمها من مقولة «تكلم بلطف واحمل عصا غليظة وستذهب لبعيد».

وحسب فكرة روزفلت حينها، كان من الضروري امتلاك قوة عسكرية جبارة، أي أسطول حربي بحري كبير ومتقدم، للفت انتباه الخصم وإجباره على التفكير قبل فعل أي شيء.

علماً أنه بالبداية، فضل الحل الدبلوماسي حيث يتعامل ويتفاوض الجانب الأميركي مع الطرف الآخر بهدوء وبعدل دون التلاعب بالتهديدات.

رسم كاريكاتيري يجسد روزفلت وهو يحمل عصا غليظة على كتفه ويجر أسطوله أثناء تطبيقه لسياسته بالكاريبي.

على أن يتم بعدها توجيه ضربة للخصم عند اكتمال الاستعدادات في حال عدم حصول الأميركيين على ما يريدونه. وبالنهاية، يتجه الأميركيون للسماح للخصم بحفظ ماء الوجه في حال هزيمته.

ملحق روزفلت

وتطبيقا لأيديولوجيا العصا الغليظة ومواصلة لمبدأ مونرو، ظهر ما بين عامي ١٩٠٣ و١٩٠٤ ما عرف بلازمة، أو ملحق، روزفلت (Roosevelt Corollary).

فعقب أزمة نيكاراغوا ما بين ١٨٩٤ و١٨٩٥ وحادثة لودرس (Lüders) التي كادت أن تتدخل خلالها ألمانيا ضد هايتي سنة ١٨٩٧، تخوف الأميركيون من إمكانية توسع الأوروبيين وعودتهم للقارة الأميركية.

وأثناء فترة روزفلت، عاش الأخير وقتا عصيبا خلال أزمة فنزويلا ما بين ١٩٠٢ و١٩٠٣ والتي هدد من خلالها الأوروبيون بمهاجمة فنزويلا للحصول على مستحقاتهم المالية.

وحسب ما نص عليه ملحق روزفلت، يحق للولايات المتحدة الأميركية التدخل بالشؤون الداخلية لدول أميركا اللاتينية في حال ارتكابها لما سمي بسوء سلوك مزمن.

انطلاقاً من ذلك، سمحت واشنطن لنفسها بالتدخل بهذه الدول لإعادة الاستقرار السياسي وتنصيب أنظمة موالية لها وإعادة الاستقرار الاقتصادي والمالي للدول عبر فرض برامج اقتصادية، بالقوة إن لزم الأمر، بهدف منع التدخل الأوروبي والحفاظ على المصالح الأميركية. وبحلول الثلاثينيات، اتجه الرؤساء الأميركيون للتخلي عن سياسات ثيودور روزفلت حيث فضل الرئيس هيربرت هوفر اعتماد سياسة جديدة تتمثل في سياسة حسن الجوار (Good Neighbor policy) وطبقها فيما بعد فرانكلن روزفلت.

المصدر: العربية.نت

٨ عادات صباحية ليوم مليء بالطاقة والحيوية

تستيقظ بمزاج عكر كل صباح، وتحتاج وقتا طويلا لاستعادة نشاطك، المشكلة ليست بالضرورة في حالتك النفسية، فربما كل ما تحتاج فعله هو تغيير عاداتك الصباحية لتبدأ يومك بداية أفضل وأكثر حيوية.

كيف تحظى بصباح أكثر حيوية؟

مفتاحك لصباح نشيط وحيوي هو ببساطة اتباع عادات صباحية بسيطة تقلل من شعورك بالكسل والخمول وتمنحك قوة تساعدك على بدء يوم مليء بالطاقة والنشاط. فيما يلي أبرز تلك العادات التي ينصح بها الخبراء:

١- استيقظ في الوقت ذاته يومياً

الحفاظ على وقت ثابت للاستيقاظ كل يوم، حتى في عطلات نهاية الأسبوع، يساعد جسمك على تنظيم ساعته البيولوجية، كما يساعده على معرفة موعد الاستيقاظ اليومي بدقة، مما يسهل عليك المهمة ويجنبك الشعور بالخمول أو النعاس أو الحاجة لأخذ غفوات متكررة قبل الاستيقاظ.

٢- تعرَّض للضوء الطبيعي فور الاستيقاظ

الضوء الطبيعي في الصباح منبه قوي للجسم، إذ يوقف إفراز هرمون الميلاتونين المسؤول عن النوم وينبه عقلك لليقظة والانطلاق في اليوم الجديد. كما أن التعرض للشمس أو الضوء الطبيعي مباشرة بعد الاستيقاظ يساعد على تنشيط الدورة الدموية وتحفيز الطاقة البدنية والعقلية، مما يمنحك شعورا باليقظة والحيوية منذ اللحظات الأولى.

هذه العادة لا تحسن مزاجك فحسب، بل تساعدك أيضا على الانتقال من النوم العميق إلى النشاط اليومي بطريقة طبيعية وسلسة.

٣- إبدأ يومك بحركة خفيفة

تمارين بسيطة مثل التمدد والمشي القصير داخل المنزل، أو تمارين التنفس العميق، تعمل على تنشيط الدورة الدموية وتحفيز العضلات بعد ساعات الراحة الليلية. هذه الحركة الخفيفة تساعد الجسم على الانتقال بسلاسة من حالة الخمول إلى حالة النشاط، وتزيد من شعورك باليقظة والطاقة. كما أن الالتزام بروتين يومي من الحركة الخفيفة يعزز القدرة على الاستمرار في النشاط في بقية ساعات اليوم.

٤- إشرب الماء فور الاستيقاظ

أثناء النوم يفقد جسمك الكثير من السوائل، وشرب كوب ماء فور الاستيقاظ يساعد على إعادة الترطيب بسرعة وتنشيط الدورة الدموية وتحفيز عملية الأيض. هذا يمنحك شعورا بالانتعاش واليقظة، ويساعد جسمك على بدء اليوم بطاقة وحيوية. وللحصول على نتائج أفضل، يمكنك إضافة شرائح من الليمون أو الخيار لإضفاء نكهة تزيد من إحساسك بالانتعاش واليقظة.

٥- تناول فطوراً متوازناً

وجبة الفطور المتوازنة لها دور رئيسي في منح جسمك الطاقة اللازمة لبدء اليوم بنشاط. ينصح بأن يحتوي الفطور على البروتين (مثل البيض أو الزبادي) والكربوهيدرات المعقدة (مثل الشوفان أو الخبز الكامل) والفواكه الغنية بالفيتامينات والمعادن.

إذ يساعدك البروتين على الشعور بالشبع مدة أطول ويحفز الأداء الذهني، في حين توفر الكربوهيدرات المعقدة طاقة مستمرة دون ارتفاع مفاجئ في السكر. أما الفواكه فتمدك بمضادات الأكسدة وتمنح دماغك طاقة كبرى. بهذه التركيبة يقل الشعور بالتعب أو الخمول، ويصبح جسمك وعقلك مستعدين لليوم الجديد بطاقة وحيوية.

٦- تجنَّب الهاتف فور الاستيقاظ

تصفُّح الهاتف مباشرة بعد الاستيقاظ يعرضك لتدفق المعلومات المفاجئ والرسائل والتنبيهات، مما قد يزيد التوتر ويشتت الانتباه قبل أن يبدأ جسمك وعقلك عملهما الطبيعي. لمنح نفسك بداية صباحية نشطة، حاول الانتظار بين ١٥ و٣٠ دقيقة قبل استخدام الهاتف. استغل هذه الفترة للتمدد وشرب الماء أو ممارسة بعض التنفس العميق، لتبدأ يومك بتركيز وطاقة إيجابية.

٧- خطِّط ليومك بإيجابية

تحديد أولوياتك وكتابة قائمة المهام اليومية يمنحانك شعورا بالسيطرة والتنظيم، ويقللان من التوتر الناتج عن العشوائية. عندما تعرف ما عليك القيام به، يصبح الاستيقاظ أسهل وأكثر حيوية، ويتيح لك بدء اليوم بطاقة إيجابية وتركيز أعلى، بدلا من الدخول في اليوم مشتتا ومرهقا.

٨- استخدم روتيناً صباحياً ثابتاً

اتباع سلسلة من العادات اليومية الثابتة، مثل غسل الوجه وشرب الماء وتمارين التنفس وتناول فطور متوازن، يساعد الجسم والعقل على الاستيقاظ بشكل طبيعي وسلس. الروتين الصباحي يعزز قدرة جسمك على التحفيز الذاتي للنشاط، ويجعل بدء اليوم بطاقة إيجابية عادة يومية، مما يسهّل الانتقال من النوم إلى النشاط بحيوية ورشاقة منذ اللحظات الأولى.

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

بعض الأحلام عصيَّة على النسيان.. ما السر وراء بقائها في الذاكرة؟

هل سبق أن ظل حلم ما عالقا في ذاكرتك رغم مرور سنوات طويلة؟ فبينما تتلاشى معظم الأحلام بسرعة، تبقى بعضُها، على نحو غريب، عصية على النسيان. ووفقا للخبراء، فإن الأحلام التي نتذكرها غالبا ما ترتبط بدرجة عالية من الانفعال العاطفي، أو بوضوح حسي لافت، أو تحدث في لحظات حاسمة تسبق الاستيقاظ مباشرة. لكن ما التفسير العلمي لهذه الظاهرة؟

لماذا تبقى بعض الأحلام عالقة في الذاكرة؟

على عكس الاعتقاد الشائع، فإن نسيان الأحلام هو القاعدة لا الاستثناء. فمن الطبيعي أن يستيقظ الإنسان وقد اختفت أحلام ليلته تماما من ذاكرته.

وتشير أبحاث علم النوم الحديثة إلى أن الدماغ يمر خلال ليلة واحدة بأربع إلى خمس دورات من نوم حركة العين السريعة (REM)، وهي المرحلة الأكثر ارتباطا بحدوث الأحلام. وهذا يعني أن الإنسان يحلم عدة مرات كل ليلة، لكنه ينسى الغالبية العظمى من هذه الأحلام فور الاستيقاظ. ومن هنا، لا يبدو السؤال المنطقي هو: لماذا ننسى أحلامنا؟ بل: لماذا نتذكر بعض الأحلام دون غيرها؟

يرى باحثو علم الأعصاب أن عدم تذكر الأحلام يعد جزءا طبيعيا من آلية عمل الذاكرة. فخلال نوم حركة العين السريعة، تكون المناطق المسؤولة عن تخزين الذكريات طويلة الأمد في الدماغ، ولا سيما الحصين، أقل نشاطا مقارنة بحالة اليقظة. ويُفسر ذلك مرور معظم الأحلام دون أن تترك أثرا ثابتا في الذاكرة الواعية.

ومع ذلك، هناك أحلام تنجح في اختراق هذا الحاجز وتبقى حاضرة في الذهن لساعات أو أيام، وأحيانا لسنوات طويلة. أحلام لا تُنسى بسهولة، وكأنها تفرض نفسها على الوعي. فما الذي يميز هذه الأحلام عن غيرها.

ما الذي يميِّز الأحلام التي لا تُنسى؟

تشير الدراسات النفسية إلى أن الأحلام القابلة للتذكر تشترك غالبا في مجموعة من الخصائص، أبرزها:

شدة الانفعال العاطفي (خوف، نشوة، حزن، دهشة).

الوضوح الحسي العالي (صور قوية، أصوات، إحساس بالحركة أو الألم).

ارتباطها بقضايا شخصية أو صراعات نفسية قائمة.

حدوثها قبيل الاستيقاظ مباشرة.

غير أن أحد أهم المفاهيم التي تفسر بقاء بعض الأحلام في الذاكرة هو ما يعرف في أبحاث الأحلام الحديثة بـ «تأثيرات الاستمرار» (Carry-over effects).

تأثيرات الاستمرار.. عندما يتسرب الحلم إلى اليقظة

تشير «تأثيرات الاستمرار» إلى المشاعر أو الاستجابات الجسدية أو الحالات النفسية التي تبدأ أثناء الحلم وتستمر بعد الاستيقاظ. وكأن الحلم لا يتوقف تماما عند فتح العينين، بل يرافق الجسد والعاطفة إلى عالم اليقظة. فعلى سبيل المثال، إذا حلمت بأن شخصا يطاردك، قد تستيقظ مع تسارع في ضربات القلب، وتعرق، ورجفة عضلية، وكأن المطاردة كانت واقعية بالفعل. وإذا حلمت بالسقوط في حفرة عميقة، فقد تصحو بإحساس جسدي حقيقي بالجاذبية التي تشدك نحو الأسفل.

هذه التأثيرات تحول الحلم من مجرد صور ذهنية عابرة إلى تجربة جسدية متكاملة، ما يزيد من احتمالية ترسيخه في الذاكرة وبقائه عالقا في الذهن لفترة أطول. وتكشف هذه الظاهرة أن الحلم ليس نشاطا عقليا صرفا، بل عملية تشارك فيها أنظمة فسيولوجية متعددة، من بينها الجهاز العصبي، والجهاز القلبي، والعضلات، وحتى الهرمونات. وخلال نوم حركة العين السريعة، تنشط هذه الأنظمة، لكن بدلا من توجيهها إلى العالم الخارجي كما يحدث في اليقظة، يعاد توجيهها إلى الداخل لبناء عالم الحلم التخيلي. وعندما يكون هذا التنشيط قويا، يترك أثره بعد الاستيقاظ، فيجعل الحلم أكثر حضورا وصعوبة في النسيان.

هل هذه الأحلام مجرَّد خلل عصبي؟

يفترض بعض الباحثين أن تأثيرات الاستمرار قد تكون نتيجة عرضية لاندفاع عصبي عشوائي خلال النوم، أشبه بكوب يفيض عندما يملأ أكثر من سعته. لكن هذا التفسير لا يحظى بإجماع، إذ تطرح أبحاث أخرى قراءات أكثر عمقا ووظيفية.

تفسير تطوري.. تدريب دون مخاطر

من منظور تطوري، يمكن النظر إلى الأحلام على أنها ساحات تدريب آمنة يختبر فيها الدماغ مواقف محتملة دون التعرض لمخاطر حقيقية. فخلال الحلم، يعيد العقل محاكاة سيناريوهات تهديد أو صراع أو فقدان، ما يسمح للجهاز العصبي بالتدرّب على الاستجابة للخطر، واتخاذ القرارات، وتنظيم الانفعالات في بيئة خالية من العواقب الواقعية.

ووفق هذا التفسير، فإن الأحلام التي تتسم بالشدة العاطفية—مثل أحلام المطاردة أو السقوط أو المواجهة—لا تكون عشوائية، بل تمثل تمارين ذهنية تطورت عبر الزمن لمساعدة الإنسان على التكيف والبقاء. وعندما يكون التدريب مكثفا ومشحونا بالمشاعر، تزداد احتمالية أن يترك الحلم أثرًا واضحًا في الذاكرة، وأن يستمر صداه بعد الاستيقاظ.

تفسير نفسي-علاجي.. نداءات من اللاوعي

في المقاربة النفسية، تفهم الأحلام ذات تأثيرات الاستمرار على أنها رسائل ذات أولوية قصوى من اللاوعي. هي ليست أحلامًا عادية، بل إشارات تقول للوعي: انتبه، هناك أمر مهم. وغالبا ما ترتبط هذه الأحلام بصراعات لم تُحلّ، مشاعر مكبوتة، أو قرارات مؤجلة في حياة اليقظة.

لذلك، ولفهم هذه الأحلام، ينصح الباحثون بالتركيز على الاستمرارية العاطفية: ما الشعور الأساسي في الحلم؟ خوف؟ حنين؟ نشوة؟ ثم نسأل: أين يظهر هذا الشعور نفسه في حياتي اليومية؟ في علاقة، عمل، أو أزمة شخصية؟ بهذا الأسلوب، يصبح الحلم أداة تشخيص نفسي، لا مجرد ظاهرة غامضة.

مفارقة الأحلام التي لا تُنسى

تضعنا الأحلام شديدة الوضوح أمام مفارقة لافتة: فالحلم غير حقيقي، لكن آثاره حقيقية تماما. فالتهديدات التي نواجهها أثناء الحلم لا وجود لها في الواقع، غير أن الخوف الذي نشعر به حقيقي بكل تفاصيله. والسقوط الذي لم يحدث فعلا، فإنه يترك رغم ذلك دوارا جسديا ملموسا لحظة الاستيقاظ. هذه المفارقة كانت، عبر التاريخ وفي مختلف الثقافات، سببا في أن تتحول الأحلام إلى مصدر دائم للتأمل والتفسير الروحي والفلسفي والديني، ومحاولة لفهم طبيعة الوعي وحدود الواقع، وما إذا كان ما نعيشه في اليقظة يختلف جوهريا عما نختبره في عالم الأحلام.

المصدر: الجزيرة

نقطة وسطر

كيف نتجنَّب مواجهة الحرب المفتوحة..؟

في جلسة مجلس الوزراء أمس، قدّم قائد الجيش اللبناني عرضاً صريحاً ومباشراً حول واقع انتشار الجيش جنوب الليطاني، مؤكداً إنجاز المهمة المطلوبة ضمن الإمكانات المتاحة، باستثناء المناطق المحاذية لوجود الاحتلال الإسرائيلي، ومشيراً بوضوح إلى أن أي توسيع للعمل شمال الليطاني يحتاج إلى قدرات إضافية، وقرارات سياسية وخطوات عملية لا يمكن تجاوزها بالشعارات.

هذا الموقف، بقدر ما يعكس مهنية المؤسسة العسكرية وحرصها على الصدقية، يفتح في المقابل باباً واسعاً على مخاطر تصعيد عسكري إسرائيلي متدرّج في الأسابيع القليلة المقبلة.

العدو الإسرائيلي لم يتوقف يوماً عن خرق وقف العمليات العسكرية والقرار ١٧٠١، ويسعى اليوم إلى استثمار أي ثغرة سياسية أو ميدانية لبناء سردية جاهزة مفادها أن الدولة اللبنانية عاجزة عن بسط سلطتها، وأن الجيش غير قادر على مواجهة حزب الله أو نزع سلاحه بالقوة. هذه الذريعة، وإن كانت مكرّرة، تبقى الأداة الأنجع بيد تل أبيب لتبرير تصعيدها أمام المجتمع الدولي، وشنّ المزيد من الغارات تحت عنوان «الدفاع الوقائي» أو «إزالة التهديد».

الخطورة لا تكمن فقط في استمرار الضربات المحدودة جنوباً، بل في احتمال توسّع بنك الأهداف ليشمل مناطق أوسع في الجنوب والبقاع، وصولاً إلى الضاحية الجنوبية لبيروت، إذا ما قررت حكومة نتنياهو رفع مستوى الضغط العسكري والسياسي معاً. فالتجربة السابقة تؤكد أن إسرائيل غالباً ما تمهّد لأي تصعيد كبير بحملة اتهامات سياسية وإعلامية، تترافق مع عمليات عسكرية محسوبة، قبل الانتقال إلى مرحلة أكثر عنفاً.

في هذا السياق، يصبح موقف الجيش اللبناني عنصراً محورياً لا يمكن القفز فوقه. فالجيش ليس قوة صدام داخلي، ولا يمكن تحميله مهمة تفجير الاستقرار الوطني عبر مواجهة لبنانيين آخرين بالقوة، خصوصاً في ظل الانهيار الاقتصادي وشحّ الإمكانات والدعم. تحويل الجيش إلى شماعة للفشل السياسي، أو إلى أداة لتبرير العدوان الخارجي يشكل خطراً مباشراً على ما تبقّى من تماسك الوضع اللبناني.

المطلوب اليوم مقاربة وطنية واقعية، تحصّن الموقف اللبناني سياسياً ودبلوماسياً، وتقطع الطريق على الذرائع الإسرائيلية، عبر التأكيد أن معالجة القضايا السيادية الكبرى لا تتم بالقصف ولا بالابتزاز العسكري، بل بالحوار الداخلي وبرعاية الدولة ومؤسساتها الدستورية، بعد إعلان حزب الله إستعداده تسهيل مهمة الجيش، سواءً بتجميد إستخدام السلاح، أو البدء بحوار علني عنوانه التفاهم على تنفيذ قرار حصرية السلاح.

إن ترك الساحة مفتوحة أمام التصعيد الإسرائيلي، تحت حجج جاهزة ومعلّبة، قد يدفع لبنان مجدداً إلى مواجهة حرب مفتوحة لا يملك ترف خوضها، ولا قدرة على تحمّل أثمانها ولا تداعياتها المدمرة.

« نون ...»

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

٩كانون الثاني ١٩٨٩

«القيادة الموحَّدة، دعت لإضراب عام اليوم في الأرض المحتلة

اعلنت مصادر فلسطينية ان سبعة وعشرين فلسطينياً جرحوا برصاص القوات الاسرائيلية خلال الاربع وعشرين ساعة الاخيرة في الاراضي المحتلة حيث لقيت الدعوة الى الاضراب العام تلبية واسعة النطاق.

قبل ٢٥ عاماً

٩ كانون الثاني ٢٠٠١

موراتينوس اليوم في إيران لمناقشة «إعادة إعمار جنوب لبنان

بروكسيل (أ.ف.ب) - يتوجه الموفد الخاص للاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس الى ايران في اطار مشاورات بين الاتحاد الاوروبي وإيران حول موضوع اعادة اعمار جنوب لبنان.